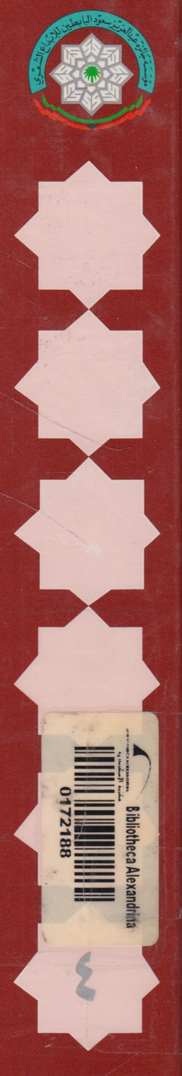
مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الأخطل الصغير

الرسائل

جمعتها

د. سهام أبو جودة



يصدر بمناسبة إقامة الدورة السادسة
بيروت ١٩٩٨



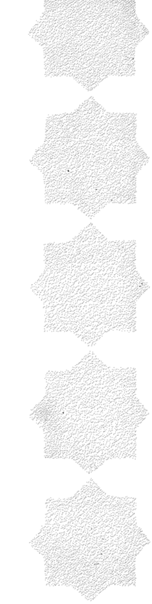
مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الأخطل الصغير

الرسائل

تجميع
د. سهام أبو جودة







يصدر بمناسبة إقامة الدورة السادسة
بيروت ١٩٩٨

اشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه أمين عام
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
ومعاونوه

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي: محمد العلي

الطباعة والتنفيذ: احمد متولي

هذه الطبعة

خاصة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - الكويت
بعدد محدود من النسخ للإهداء فقط وذلك بترخيص من أصحاب الحقوق
وتصدر بمناسبة إقامة دورة الأخطل الصغير - بيروت ١٩٩٨



مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
تلفون: 2430514 فاكس: 2455039 (00965)

1998

تصدير..

بمناسبة إقامة الدورة السادسة من دورات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (دورة الأخطل الصغير) في بيروت ١٤ - ١٧ أكتوبر ١٩٩٨ يسعدني أن أقدم هذا الكتاب.

لقد كانت مفاجأة سارة بالنسبة لي أن تقع بين أيدينا هذه المجموعة النادرة من صور الرسائل الموجهة للأخطل الصغير من عدد من المشاهير، والفضل في ذلك يعود للأكاديمية البارعة الدكتورة سهام أبو جودة التي حفظت هذا الكنز الثمين من الضياع... حيث ضاعت الأصول أثناء أحداث بيروت المؤلمة في السبعينات والثمانينات كما عرفنا من ورثة الشاعر.

إنك ستتجول بين أفكار أجيال من صناع الثقافة والأدب والسياسة منذ مطالع القرن العشرين حتى نهاية العقد السادس منه، لقد استفدت كثيراً وتمتعت بالتعرف على كل هذه السمات والمعلومات الوفيرة المتصلة بأشخاص أحببناهم ولهم دورهم المهم في حياتنا العربية.. سياسيين وشعراء وكتاباً وأدباء وفنانين ورجال أعمال مرابطين ومهاجرين.

وحتى على مستوى المعلومات الطريفة ستجد مستوى الأجور والأسعار والمرتبات، وكذلك ستتعرف على خفايا بعض المشاهير، وأساليبهم وأخطائهم الصغيرة بخطوطهم.. ولقد كان العمل في كل ذلك كما وصفه الأخ أمين عام المؤسسة متعة له وللعاملين معه الذين أبلوا بلاءً حسناً في جمع المعلومات عن حياة كل من أصحاب

الرسائل فلجأوا للموسوعات وكتب التراجم ولئن كانت الدكتورة أبوجودة قد زودتهم ببعض هذه التراجم، فإنهم تغلبوا على الكثير من الصعوبات في جمع المعلومات من مختلف مصادرها المكتوبة والشفوية.

أما عناء قراءة الخطوط وكلها مصورات وليست أصولاً فقد كان عملاً شاقاً لابد أن المتفحص سيلاحظه ولو على سبيل التجربة بمحاولة قراءة إحدى الرسائل قبل الاطلاع على النسخة المطبوعة منها..إنه جهد يذكر لأصحابه ويشكر..

فباسم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وقراء هذا الكتاب أوجه الشكر أولاً للمحامي الشاعر الأستاذ عبدالله الأخطل النجل الأكبر للأخطل الصغير الذي أبدى أريحية في التعامل مع هذا الحدث حيث وافق مشكوراً على نشر هذه الرسائل، كما أشكر الإخوة أعضاء اللجنة المنظمة لدورة الأخطل الصغير التي تقام في بيروت في الفترة من ١٤ - ١٧/١٠/١٩٩٨، وأكرر الشكر للدكتورة سهام أبوجودة وللأخ أمين عام المؤسسة عبدالعزيز السريّع ومعاونيه على هذا الإنجاز الطيب وأخص بالذكر الأخ عبدالعزيز جمعة.

والحمدلله

عبدالعزيز سعود البابطين
١٩٩٨/٦/٦

الرسـائل

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق ١٩٦٢/١٢/٢

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري

الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك العظيمة المؤرخة في (٢) أيلول سنة ١٩٦٢ وأنا على سرير المستشفى الإفرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجيء حرمني السير وأبعد عني النظر في أقرب الأشياء وأقدسها، ومنها رسالتك الغالية التي حملت إلي من أخبارك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.

ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير مستعيناً بالشوفير (السواق)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون كثيرة وهي هذه الرسالة فمعذرة لارتجاف الحروف، ولكنه دين في عنقي يجب أن أوفيه لأبي عبدالله أخطل العصور العربية كلها، وشاعرنا الوفي الذي سجل مكرمة في كل قلب وسمع عربيين.

أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لروحك السمحة في إهداء دواوينك، الى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة الى المجمع العلمي العربي وأخرى الى رئيسه الأمير مصطفى الشهابي. فإذا جدت على أخيك كذلك بنسخة جعلته من السعداء ، وأتحت لي أن أكتب عنه في مجلة المجمع العلمي لزملائنا لا تعريفاً بالديوان، فأنا أُعرّف بديوانك وأشتهر بك، ولكن إنصافاً للشعر الرصين الحلو المحلق المبدع.

وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره بعنوان ترتضيه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني» فهو عنوان يغريني على إصدار كتاب عنك كما تعاقدت من قبل مع دار المعارف بمصر فيما تذكر، وطواه الإرجاء.

الدكتور سامي الدهان
صندوق البريد ٤٤٩
دمشق

دمشق ٢ / ١٢ / ١٩٦٢

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك الكريمة المؤرخة في ٢٠ أيلول ٩٦٢ وأنا على سرير المستشفى الإفرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجئ حرمني السير وأبعدني النظر في أقرب الأشياء وأقدسها، ومنها رسالتك الغالية التي حملت إلي من أخبارك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.

ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير مستعيناً بالسترفيد (التراميد)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون كثيرة وهي هذه الرسالة مختصرة لارتجاف الحروف، ولكنه دين في عنقي يجب أن أوفيه لأبي عبد الله أخطل العصور العربية كلها؛ وشاعرنا الوطني الذي يحل بكرامة في كل قلب وسمع عربيين.

أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لرجائك السمح في إهداء دواوينك، إلى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة إلى المجمع العلمي العربي وأخرى إلى رئيسه الأمير مصطفى الشهابي. فإذا جدت على أعضائه كذلك بنسخة جعلتهم من السعداء، وأكتب لك الكلمة عنه في مجلة المجمع العلمي لا ثناءً ولا تعريفاً بالديوان، فأنا أعرف بديوانك وأشهر به، ولكن إنصافاً للشعر الرصين الحلو المحلق المبدع.

وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره بعنوان ترتضيه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني»، فهو عنوان يغريني في إصدار كتاب عنك كما تعاقدت من قبل مع دار المعارف بمصر فيما تذكر، وطواه الإهمال.

وما أحب أن أطيل عليك في التعلة والاعتذار، فربما استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أسافر الى بيروت، لأمتع العين برؤيتك والأذن بالاستماع إليك والقلب بالاطمئنان على صحتك الغالية.

شفاك الله وقواك وأمد في عمرك الطويل سنداً لنا، وذخراً للشعر العربي، وثروة لهذه الأمة المسكينة الضائعة في بياتة التقليد وحب الغرب حباً أعمى من غير عمق أو تفكير.

وتقبل السلام من أخيك القلق على صحتك وعافيتك فأنت إذا عوفيت عوفي المجد والكرم والسماحة العربية، كما قال شاعرنا القديم. وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وشوقي إليك لا ينتهي.

والسلام والعافية خير ما أختم به هذه السطور.

أخـــوك

سامي الدهان(*)

****

(*) سامي الدهان «سوريا» - ١٩١٢ - ١٩٧١

- مؤلف وباحث ودكتور. وضع كتاباً في إصلاح طرق التعليم في اللغة العربية. من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

وما أحب أن أطيل عليك في الشكوى والاعتذار، فربما

استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أسافر إلى بيروت، لأحتمي بشيء يؤنسني

ولأنعم بالاستماع إليك والقلب بالاطمئنان على صحتك الغالية.

إن شاء الله وتولاك، وأمدّ في عمرك الطويل، سندًا لنا،

وذخرًا للشرق العربي، وشدّة هذه الأمة المسكينة الضائعة في [illegible]

التقليد وحب الغرب حبًا أعمى من غير عمق أو تفكير.

وتقبل مني أصدق القلوب محبتك وما اشتملت عليه من

إذا عرفت عرفني المحب ذا الكرم ذا السماحة المريحة، كما قال شاعرنا القديم.

وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وسرور تأييدك لأمنيتي،

والسلام والتحية فيما أختم به هذه السطور

أخوك

سامي [illegible]

صقر بن سلطان القاسمي

حاكم الشارقة وملحقاتها

الشارقة: تحريراً في ١٩٦٢/١١/٢١

أخي الحميم أبو عبدالله

حرسك للأدب وحماك للشعر ومن بلادك هذه أبعث إليك بأكمام فواحة من التحيات والأشوق وأرجو لك دوام الصحة والعافية.

أخي كم أنا أسف لعدم تمكني من زيارتك مرة ثانية كما وعدتكم فقد حالت الأشغال بيني وبين الوفاء بالوعد وأرجو أن تتاح لي فرصة زيارة لبنان هذا الشتاء فأسعد بلقياك.

ويسعدني جداً أن أقدم إلى الأخ ديواني المتواضع ويسعدني أكثر أن يشمله رضاك مع غض النظر عن عيوبه وقصر شأوه وإلى لقاء قريب أسأل الله أن يرعاك وتحياتي الى أم عبدالله وعبدالله،

أخـــوك

صقر بن سلطان القاسمي (*)

****

(*) صقر بن سلطان القاسمي «الإمارات» - ١٩٢٥ - ١٩٩٥

- سياسي وشاعر جعل من سكنه ندوة للأدب والشعر. تولى حكم الشارقة، فاخذ ينشر التعليم. عزله الإنجليز فاقام في القاهرة ثم عاد للإقامة في الإمارات حتى وفاته.

SAQR BIN SULTAN AL QASIMI

RULER OF SHARJAH AND ITS DEPENDENCIES



صقر بن سلطان القاسمي

حاكم الشارقة وملحقاتها

SHARJAH

الشارقه : تحريرا في ٢١/١١/١٩٦٢

اخي الحميم ابو عبدالله

حرسك الادب وحماك الشعر ومن بلادك هذه الجنة اليك

باقات من [illegible] واشواقي واحترامي ودوام الصحة

والعافية

اخي كم انا اسف لعدم تمكني من زيارتك حين [illegible]

وعندكم [illegible] [illegible] [illegible]

واحترامي [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ولم [illegible] [illegible] الاخ [illegible]

ولم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وتحياتي لأم عبدالله وحفظ الله

اخوك

[signature]

اليـــــوم

يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومديرها المسؤول

عفيف الطيبي

أستاذي الأخطل... حفظه الله

تحياتي وأشواقي. وشكري لصبرك على تقصيري، وأنت الذي لا يغيب واجبه عن النفس، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه إخوانك، وتجاه الجميع.

التهنئة التي أزجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصيغ جوابي عليها ابتهالاً إليه تعالى أن يحفظك بخير، وأن يسبغ ثوب العافية عليك.

أرجو أن ينوب عني أخي وفيق بتقديم أحر الشوق وأسمى الاحترام، وأرجو أن يكون في عودتي طمعاً بكرمك، مجالي الشخصي للتشرف بذلك.

حفظك المولى

المخلص

عفيف الطيبي(*)

بيروت ١٩٦٢/٨/١٧

****

(*) عفيف الطيبي «لبنان» - ١٩١١ - ١٩٦٦ .

- كاتب وصحافي - كرّس حياته للصحافة ودعا إلى الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية.

- أسس صحيفة «اليوم» وكان صاحبها ومديرها المسؤول.

اليوم يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومديرها المسؤول
عفيف الطيبي

استاذي الافضل حفظه الله.

تحياتي واشواقي. وشكري للمبروك على تقديري، وانت الذي لا يغيب واجبه عن الفنن، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه اخوانك، وتجاه الجميع.

التهنئة التي ازجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، اصبح جوابي عليها ابتهالاً الى الله تعالى ان يمتعك بالخير، وان يسبغ ثوب العافية عليك.

ارجو ان ينوب عني اخي د. نيقولا تقديم احر الشوق واسمى الاحترام، وارجو ان يكون في علاقتي لحظة بحريك، بحالي الشخص للتشرف بذلك.

مخلصك المودي
المخلص
عفيف الطيبي

بيروت
١٤/٨/١٩٦٢

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني
للقوى الشعبية
الأمين العــــام

القاهرة في ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزي الأخ الشيخ بشارة عبدالله الخوري

تحية مباركة طيبة،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذي تفضلتم بإهدائه إلي ويطيب لي بهذه المناسبة أن أبعث اليكم بأخلص أماني الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكي أجدد صداقتنا التي أحرص عليها وأفخر بها.

وتفضل يا أخي بقبول أجمل تمنياتي ودعواتي،

أخــــوك

أنور السادات(*)

****

(*) أنور السادات «مصر» - ١٩١٨ - ١٩٨١

- ضابط وسياسي انضم مع جمال عبدالناصر وآخرين الى تنظيم (الضباط الأحرار) بهدف الإطاحة بالحكومة الملكية وتحرير مصر من السيطرة البريطانية شارك في ثورة الجيش التي أطاحت بالملك فاروق. تولى عدداً من المناصب الحكومية منها رئاسة مجلس الأمة ورئاسة تحرير صحيفة الجمهورية وتولى منصب نائب رئيس الجمهورية ثم صار رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٧٠، وقع مع مناحيم بيغن اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨، اغتيل عام ١٩٨١.

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى
للقوى الشعبية

الأمين العام

القاهرة فى ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزى الاخ الشيخ بشاره عبد الله الخورى

تحية مباركة طيبة ،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذى تفضلتم باهدائه الى ،
ويطيب لى بهذه المناسبه ان أبعث اليكم بأخلص أمانى الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكى أجدد صداقتنا التى احرص عليها وأفخر بها .

وتفضل يا أخى بقبول أجمل تمنياتى ودعواتى ،

أخوك

أنور السادات

كويت، ١٩٦١/٩/١٢

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصة لك، نَسْمها من شذى الورد، ولمحُها من رؤى الخدود، ولكن، من غير دم يريقه حسد الجمال للجمال، فيقضي الأول منتحراً ليتيه الآخر بالدم المسفوح..!

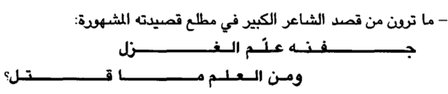
أجل يا سيدي، إنها تحية حب وإكبار، تطوي إليك البيد اللواهب بلفح الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدىً حلواً غوياً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلال وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقوماته الجمالية، في قافية راسية، وفي موسيقى ورنين.

وما من أجل هذا كتبت إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيء آخر أرجو أن يتسع صدرك الذي طالما اتسع لمتاهات الشعر المترامية، تلك التي جُبتها أنت جوب الفارس المقدام، فبلغت منها الشأو البعيد.

كنا في جلسة هنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، فعرض لأحدهم ذكرك، فأثنى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإمتاع في الجلسة على هز الرؤوس وغمغمات التطريب.

وفجأة قال أحدهم:

– ما ترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:



جفنه علَّم الغزل

ومن العلم ما قتل؟

قال الآخر: القصد منه يتضح حين تربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علَّم» في المصراع الأول، و «العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا – المقصود في البيت – إنما تعلَّم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه، وعِلْمه به، هو الذي مهّد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يُقتل هو في جولة ما، فيكون سببَ قتله، علمُه بالغزل من الأساس.

كويت، ١٤/ ٩/ ٩٦١

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصة لك، تشرق من شذى الورود، وتحلو من رؤى الخدود، وتكبر، من غير دم يريقه حسن الجمال للجمال، فيقتضي الأول ثمناً ليشبه الآخر بالدم المسفوح..!

أهلاً يا سيدي، إنها تحية حب وإكبار، تطوى إليك البيد اللواهث بلغو الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدى حلواً عوناً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلال وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقومات الجمالية، في قافية راسية، وفي موسيقى ورنين.

وما من أجل هذا كتبت إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيء آخر أرجو أن يتسع له صدرك الذي طالما اتسع لمناجاة الشعر المترامية، تلك التي جئتها أنت تجوب الغايات المقام، فبلغت منه الشأو البعيد.

كنا في جلسة لنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، ونعرض لأعلامهم ذكراك، فأتى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإرتياح في الجلسة على هذه الرؤوس وخفقات الطرب.

وفجأة قال أحدهم:

– ماترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:

جفنه علم الغزل ومن العلم ما قتل؟

قال الآخر: المقصد منه يتضح حين نربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علم» في المصراع الأول، و«العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا – المقصود في البيت – إنما تعلم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه، وعلمه به، هو الذي مهد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يقتل هو في جولة ما، فيكون سبب قتله، علمه بالغزل من الأساس.

أي إن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحت نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيب والمحبوب معاً، أو المحب والمحبوب بتعبير أصح.

أي أن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحتها نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيبَ والمحبوب معاً، أو المحب والمحبوب بتعبير أصح.

قال آخر: قد يكون الأمر كذلك، ولكن، هل تعتقدون بأن البيت في جملته، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها:

فـــــحـــــرقنا نفـــــوسنـــا
في جـــــحـــــيم من القـــــبل؟

قلت: لو أبدل الأستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل...

قال المتكلم السابق: هذا رأيٌ يناقَشُ، ولكننا ما دمنا بسبيل المقارنة والقياس، فهل ترون تكافؤاً في جمال المطلع مع قول الأستاذ الشاعر:

يا حـــبـــيـــبي أكُلَّمـــا ضـــمـــنا
ضـــــمـــنا للهـــــــوى مكـــان
أشـــــعلـــوا النـــار حـــــولنـــا
فـــــغـــــدونا لهـــــا دخـــــان

قلت إن فيهما لمعنىً جميلاً، ولكني ما أراك رويت أولهما روايةً صحيحة...

وعاد القوم الى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة، واحتدم الجدل بينهم، وتشعبت بهم الآراء، فرأوا أن يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد إليه من معنى البيت، على اعتبار أن صاحب البيت أدرى بالذي فيه...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل[1]، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير.
وبعد، فهل لأستاذنا الفاضل أن يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت؟
عَلَّهُ يفعل مشكوراً ،
ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء.

العنوان : كويت ص . ب ٣٢١٢

المخلص
فـؤاد الرفاعـي(*)

(*) فؤاد الرفاعي «سوريا» - ١٩٢٠ - ١٩٨٠، شاعر، عاش فترة من حياته في الكويت وتوفي فيها.
(١) الشيخ عبدالله السالم الصباح ١٨٩٥-١٩٦٥، حاكم الكويت ١٩٥١-١٩٦٥

قال آخر: قد يكون الأمر كذلك، ولكن، ألا تعتقدون بأن البيت في جملته، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها:

نحرقنا نفوسنا ... في جحيم من القبل؟

قلت: لو أبدل الأستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل.

قال المتكلم السابق: هذا رأي يناقش، ولكننا مادمنا بسبيل المقارنة والقياس، فهل ترون تطابقاً في جمال المطلع مع قول الأستاذ الشاعر:

يا حبيبي أكلما ضمنا ... للهوى مكان

أشعلوا النار حولنا ... فغدونا لها دخان

قلت إن فيها لمعنى جميلاً، ولكني ما أراك رويت أولها رواية صحيحة..

وعاد القوم إلى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة، واحتدم الجدل بينهم، وتشعبت بهم الآراء، فرأوا أن يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد إليه من معنى البيت، على اعتبار أن صاحب البيت أدرى بالذي فيه...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير.

وبعد، فهل لأستاذنا الفاضل أن يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت؟

علّه يفعل مشكوراً،

ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء.

المخلص

فؤاد الرفاعي

العنوان: كويت

ص.ب/ ٢٢١٢

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الشاعر الكبير بشارة الخوري
إمام القوافي وربّ النظيم

تحية وأشواقاً

وبعد تلقيت كتابكم الكريم منذ أيام، فقد كان ينتظرني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت صحتك خلال المهرجان تقلقني وتثيرني إلى أن أكون عندك أبداً لو كان الدواء بيدي، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء، والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويجعلك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحمومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحتمل نسخة الديوان من يد جميلة بارة سخية، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلاّ أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وجعلت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إلي صورة من صورك في حجم (الكارت) لأجعلها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تمطرني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، المعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت الى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى «البرق» وفيها شعرك القديم ونثرك الماضي، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت على الورق ما عرفت منهما. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت اليك سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك شارة الإكبار والود والوفاء، والدعوات.

أخوك المخلص
سامي الدهان(*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٢٤٩
(دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الأخطل الكبير بشارة الخوري
إمام القوافي ورب القلم

تحية وأشواقاً،

وبعد تلقيت كتابك الكريم منذ أيام، فقد كان ينتظرني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف من عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت محنتك خلال المهرجان تقلقني وتشير إلى أن أكون عندك أبداً لولا أن الدار بعيدة، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويحفظك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحرومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحمل نسخة الديوان من يد جميلة بارة سخية، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلا أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وحملت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إليّ صورة من صورك في حجم (الكارت) لأضعها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تخطرني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، فالمعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت إلى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى "البرق" وقرأت شعرك القديم وشعرك الحالي، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت من الورق ما عرفت منها. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت إليك سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك شارة من كبار الود والوفاء، والدعوات

أخوك المخلص
سامي الدهان

بسكنتا لبنان ١٨ آب ١٩٦١

أخي أبا عبدالله

أحسنت الى نفسك وإلى الأدب العربي عندما صحّت عزيمتك على لمٍّ شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان «شعر الأخطل الصغير». وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه. فريشة رضوان الشهال بالإضافة الى الورق النفيس والحرف الجميل، قد أضفت عليه الكثير من الروعة.

إنها لغلة وفيرة ومباركة تلك التي انطوت عليها دفتا كتابك. أما الساعات البيض والسود التي أفنيتها في العناية بتلك الغلة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقوافٍ - وكأنها المارد في القمقم، وأما ما كابدته من تأرّق وتحرّق وأنت تطارد المعنى اللطيف والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد، وأما نشوة الظفر بما تريده، ومرارة الشعور بأنك قنعت من الطراد بأقل مما كنت تريد - أما هذه الأمور كلها فما أظن قارئك يفطن لها. بل ما أظنك ، لو حاولت، تستطيع إحياءها في ذاكرتك ووصفها بقلمك أو لسانك. إنها الشعر الذي لم ينظمه، ولن ينظمه، شاعر بعد.

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب. ولن يستقيم لهم تاريخ لا يكون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة. ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نُظمت فيها.

بارك الله فيك، ومتعك بالعافية، ومدّ في نشاطك وسنيك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

(*) ميخائيل نعيمة «لبنان» - ١٨٨٩ - ١٩٨٨
- كاتب وشاعر وناقد. له عدد كبير من الكتب من اشهرها «الغربال».

بسكنتا لبنان ، ١٨ ، آب ، ٩٦٦

أخي أبا عبد الله

أحسنت الى نفسك والى الأدب العربي عندما عمدت الى جمع شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان «شعر الأطفال الصغير». وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه. فليهنأ عنوان الشعر بلا غلافة الى الورق النفيس والحرف الجميل، فقد أضفت عليه الكثير من الروعة.

إنها لنخلة نديّة ومباركة تلك التي انطوت عليها دفتا كتابك. إن الساعات البيض والسود التي أمضيتها في العناية بتلك النخلة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقواف - وكأنك الماهر في الشعر، وأما ما كابدته من تأرق وتحرق وأنت تطارد المعنى اللطيف والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد، وأما لذة الظفر بما تريده، ومرارة الشعور بأنك قنعت من المراد بأقل مما كنت تريد - أما هذه الأمور فما أظن قارئك يفطن لها. بل ما أظنك، لو حاولت، تستطيع إحياءها في ذاكرتك ووصفها بقلمك أو لسانك. إنها الشعر الذي لم ينظم، ولن ينظم، حتى بعد.

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب. ولكي يستقيم لهم تاريخ موثوق تكون فيه مقام الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة. ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نظمت فيها.

بارك الله فيك، ومتعك بالعافية، ومدّ في نشاطك وسنيك.

المحب

ميخائيل نعيمه

رياض معلوف

من نادي القلم الدولي

والعصبة الأندلسية

زحلة - لبنان في ١٤ آب ١٩٦١

أخي الصديق العزيز الاستاذ بشارة حفظه الله

وصل إليّ ديوانك النفيس بعد رحلة دامت ما يقارب الشهر أو أكثر فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطلي الذي يسيل رقة وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدة واحدة، ولكنني كلما عدت إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم تقادم عهدها، كمعتقات الخمر التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!

كان طلب مني قبل الحفلة الأب منعم كلمة فيك أرسلتها إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ فهل تعلمني ولك جزيل الشكر والتهنئة بديوانك - شعر - واسلم للذي يفتخر بصداقتك ويحفظ لك الود كله!.

رياض(*)

****

(*) **رياض معلوف «لبنان» - ١٩١٢ -**

- شاعر من المهجريين وإنتاجه الشعري بالعربية والفرنسية والإنجليزية. عضو نادي القلم الدولي والعصبة الاندلسية بزحلة. وعمل مديراً لتحرير جريدة «الزمان» البيروتية.

رياض معلوف

من عائلتي اللغويين دولي
والنعمة الأدبية

زحلة - لبنان في ١٤ آب ـــــ ٩٦/

أخي الصديق العزيز الأستاذ ش. ر. ه حفظه الله

وصل إليّ ديوانك النفيس بعد رحلة قاربت الشهر أو أكثر، فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطل الذي [illegible] رقةً وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدة واحدة. ولكنني كلما [عدت] إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم نقادة [illegible] كمعتقات الخمر التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!

كان طلب مني قبل الحفلة الأب [illegible] فنعم كلمة فيك أرسلتها إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ فهل تعلمني ولك جزيل الشكر والتهنئة بديوانك الشعر. وأسأل [الله] الذي يقيني بصداقتك ويحفظ لك الود كله!

رياض

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ العبقري

بشارة الخوري (الأخطل الصغير)   المحترم

تحية العروبة والأدب

سبق وأن تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتابنا «شعراء العروبة في القرن العشرين» في الماضي ولكني لم أحصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التافهة التي أهديتها اليكم.. والآن أكرر دعوتي إليكم وكلي أمل بتلبية طلبي ومساعدتي في إنجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١ – ترجمتكم مع صورة.

٢ – تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة.

٣ – شيء من شعركم القومي.

٤ – إرسال ما تيسر من مطبوعاتكم لدراستها .

٥ – أسماء الشعراء الذين أثروا في حياتكم الأدبية.

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم سيدي.

المخلص

عبدالله الجبوري(*)

عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة

وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين

١٩٦١/٦/٢

بغداد – الرحمانية ٩٧/٨٣

****

(*) عبدالله الجبوري «العراق» – ١٩٣٩ –

– شاعر واستاذ جامعي. عمل محاضراً بالجامعة، وخبيراً في مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ المهجري بشارة خوري (الأخطل الصغير) المحترم

تحية العروبة والأدب.

سبق وان تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتاب ((شعراء العرب في القرن العشرين)) في الماضي ولكني لم احصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التائهة التي اهديتها اليكم .. والآن اكرر دعوتي اليكم وكلي أمل تلبية طلبي ومساعدتي في انجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١- ترجمتكم مع صورة.
٢- تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة
٣- شيئاً من شعركم القومي
٤- ارسال مانشر من مطبوعاتكم لدراستها.
٥- اسماء الشعراء الذين اثروا في حياتكم الأدبية..

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد - الرحمانية
٩/٧/٨٢

المخلص
عبد الله الجبوري
عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة
وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
٢/٦/٩٦١

بطريركية انطاكية وسائر
المشرق المارونية
لبنـــــان

عدد ٦١/١٩٠ م د - و

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير المحترم

وجهت إلينا اللجنة المنبثقة من مؤتمر أدباء لبنان دعوة للاشتراك بالحفلة التكريمية التي تقيمها لكم في الرابع من الشهر الجاري.

إننا إذ نشكر اللجنة المحترمة دعوتها نثني على العاطفة الطيبة التي احاطكم بها إخوانكم الأدباء تقديراً للنتاج الخير الذي تفتقت عنه قريحتكم نثراً أنيق الديباجة وشعراً من أطيب الشعر جاء سحراً حلالاً ولُعاً صادقة مما استعر بين جوانحكم من عاطفة وطنية وأتى صدىً عميق الأغوار لما اكتنز في روعكم من ثقافة شرقية غربية زاهية الألوان وتجلى صورة ناطقة بما تزخر به طبيعة لبنان من جمال وروعة وقد غنيتموه قصائد ستبقى مثاراً للنخوة في صدور الأجيال الطالعة ومتعة للأُذن واللسان والخيال.

وفيما نشترك في حفلة تكريمكم بالفكر والعاطفة نزجيها إليكم تهنئة أبوية خالصة سائلين الله أن يسبغ عليكم ثوب العافية ويمتعكم برغد العيش لتظلوا في دولة الشعر والأدب علماً من أرفع أعلامها وفخراً للناطقين بالضاد ومجداً للبنان.

عن كرسينا في بكركي في أول حزيران سنة ١٩٦١

الحقيـــر
بولس بطرس المعوشي(*)

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

****

(*) **بولس بطرس «البطريرك بولس المعوشي» «لبنان» - ١٨٩٤ - ١٩٧٥**
- عالم فصيح، اهتم بالشؤون الروحية والوطنية. وانتخب بطريركاً للموارنة سنة ١٩٥٥، وكاردينالاً سنة ١٩٦٥ وكان بطريرك إنطاكية وسائر المشرق.

بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

لبنان

عدد ١٩٠ م د — و
٦١

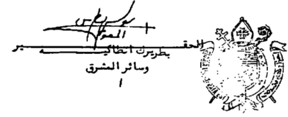
البَرَكةُ الرسوليّة تَشْمَلُ وَلَدَنَا العزيزَ الشاعرَ الكبيرَ الاستاذ بشاره الخوري الأخطلَ الصغيرَ المحترم

وَجّهَتْ الينا اللّجنةُ المنبثقةُ مِن مؤتَمرِ أُدَباءِ لبنانَ دعوةً للاشتراك بالحفلة التكريميّةِ التي تُقيمها لكم في الرابع من الشهرِ الجاري ·

انّا اذ نشكر لِلّجنةَ المحترمة دعوتَها نُثْني على العاطفةِ الطيّبةِ التي احاطكم بها اخوانُكم الادباء تقديراً للنِتاجِ الخيّرِ الذي تَفتّقتْ عنه قريحتُكم نثراً أنيقَ الديباجة وشعراً مِنْ أطيبِ الشِعْرِ جاءَ سحراً حلالاً ولُمَعاً صادقةً مِمّا استعر بين جوانحكم مِنْ عاطفةٍ وطنيّة وأتى صدًى عميقَ الأغوارِ لِمَا اُكتُنِزَ في روحِكم من ثقافةٍ شرقيّةٍ غربيّةٍ زاهيةِ الالوان وتجلّى صورةً ناطقةً بما تَزْخَرُ بهِ طبيعةُ لبنان مِنْ جمالٍ وروعةٍ وقد غَنّيتُموهُ قصائدَ ستبقى مَناراً للنَخوةِ في صدورِ الأجيالِ الطالعة ومُتْعَةً للأذُنِ واللّسان والخَيال ·

وفيما نَشتركُ في حفلةِ تكريمِكم بالفِكْرِ والعاطفة نُزجيها اليكم تهنئةً أبويّةً خالصة سائلينَ اللّهَ أنْ يُسبِغَ عليكم ثوبَ العافية ويُمتّعكُمْ برغدِ العيشِ لِتظلّوا في دولةِ الشِعْرِ والأدبِ علَماً مِنْ أرفعِ أعلامِها وفخراً للناطقينَ بالضاد ومَجْداً للبنان ·

عن كرسينا في بكركي في اول حزيران سنة ١٩٦١



الحقير
بطريرك انطاكية
وسائر المشرق

الى حبيب الشعر الأخطل الصغير:



تلمسْ وتر الشِّعر
وحدِّثْ عن هوى صَبٍّ
وسلسلْ من معانيه
هدىً أرشفُ من عَذْبه
وأضرم لهب الحب
أخاف أتيه في رَحْبه

✿✿✿✿

حبيب الشعر من أين
لمثلي النأي عن دَربه
وسلكُ الشعر موصولٌ
الى قلبيَ من قلبه
وهذا الفن مطواعٌ
له والسحرُ في ركْبه
إليه، والهوى درسٌ
وعثْهُ الروح في كُثْبه
طويت السهل والوادي
دليلي من سنا شهبه

****

أنور شاؤل(*)

بحمدون ١٥ آب ١٩٦٠

(*) أنور شاؤل «العراق» - ١٩٠٤ - ١٩٨٤

- اديب وشاعر من يهود العراق. مارس المحاماة والصحافة والتحق بدورة ضباط الاحتياط فنال رتبة ملازم ثان وتولى بعد ذلك إدارة شركة الطباعة والتجارة المحدودة، هاجر إلى اسرائيل عام ١٩٧١.



The Ambassador Hotel

BHAMDOUN
LEBANON

إلى حبيب الشعر
الأخطل الصغير

تلمّستُ وترَ الشّعرِ	وحدّثتُ عن هوى صبّهْ
وسلسلتُ من معانيه	صدىً أرشفُ من عذبهْ
وأضرمتُ لهيبَ الحبّ	أخافُ أتيه في رحبهْ

x x x

حبيبُ الشعر من أينَ	لمثلي النأيُ عن دربهْ
وسلكُ الشعرِ موصولٌ	إلى قلبي من قلبهْ
وهذا الفنُّ مطواعٌ	له والسحرُ في ركبهْ
إليه، والهوى درسٌ	وعشتُ الروحَ في لبّهْ
طويتُ السهلَ والوادي	دليلي من سنى شُهُبهْ

أنور شاؤل

بحمدون
١٥ آب ١٩٦٠

باريس ١٩٦٠/٥/١٩

أخي وشاعري الحبيب بشارة

أحييك يا صناجة العرب وشاعر السحر والطرب وأضمك الى صدري كلما رددت أبياتاً من شعرك تهبط من فمي الى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه. أتخالني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس؟ لا وحياة محبتك. فكري معك وروحي تعانقك وفي شفتيّ صلاة ترتفع الى ربك كي يعافيك ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغل الأسبوع الأخير في بيروت وحرمتني من أن أزورك مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما أشتهيه، فإن صفحت عن قصوري بشرني بخبر منك أو عنك يشرح صدري ويريح بالي. واسلم للمخلص المعجب.

جورج صيدح(*)

****

(*) جورج صيدح «لبنان» - ١٨٩٣ - ١٩٧٨
- اديب وشاعر ومؤرخ للادب المهجري. عمل تاجراً في مصر وباريس وفنزويلا ثم انتقل للإقامة في الأرجنتين.

GEORGES SAIDAH

72 bis, RUE MICHEL-ANGE
PARIS-XVIe
TÉL.: BAGATELLE 51-33

باريس ١٤ / ٥ / ١٩٦٠

رفيقي وشاعري الحبيب بشاره

احبك يا صناجة العرب وشاعر الحب والطرب

واضمك الى صدري كلما رددت ابياتا من شعرك

تهبط من فمي الى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه.

اتسألني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس ؟

لا وحياة محبتك. فكري معك ووجداني تعانقك

وفي شفتي صلاة ترتفع الى ربك كي يحافظك

ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغلي

الاسبوع الاخير في بيروت وحرمتني من ان ازورك

مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما اشتهيه

فان صفحت عن قصوري بشرني بخبر منك او

عنك يشرح صدري ويريح بالي. واسلم لأخيك الحبيب

جورج صيدح

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ٢٧ كانون الأول ١٩٥٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية

الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحياتي وأشواقي،

أجل عجبت للرسالة الحلوة تتهادى إليّ بدمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أن الشاعر الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، وشرقت وغربت، فلما عدت علمت بنبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة، والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية:

المجـــد عـــوفي إذ عـــوفـــيت والكرم
وزال عـنـك إلـى أعـــــــــــدائـك الألـم

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حسّاد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونهما حول كل نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لتلفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لن يبلغوا مجدك السامق المتطاول. ولعلهم يفعلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلّي المجالس وتزين الكتب وتذكّر الغافلين، فعسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لا تطفئه شفاه هزيلة، وأيد قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو إلى الله أن يكلأك برعايته وأن يمنّ عليك بتمام الصحة والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والإنتاج، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين « شاعر الهوى والشباب» وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أفد الى بيروت أتحدث الى إخوان لنا هناك في إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده.

والسلام عليك من أخيك.

سـامي الدهـان (*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
ص. ب ٢٤٤

دمشق في ٢٧ كانون الأول ١٩٦٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحياتي وأشواقي،

أحمل تحيتي للرسالة الحلوة التي وصلتني إلى دمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أن شاعرنا الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، وشرّقت وغرّبت، فلما عدت علمت نبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة. والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية

المجد عوفي إذ عوفيت والكرمُ
وزال عنك إلى أعدائك الألمُ

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حسّاد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونها حول كلّ نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لتلفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لن يبلغوا مجدك السامق المتطاول. ولعلهم يغفلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلّي المجالس وتزين الكتب وتذكّر الغافلين، عسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لن تطفئه شفاه هزيلة، وأيدٍ قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو الله أن يكلأك برعايته وأن يمنّ عليك بتمام الصحة، والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والانتاج، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين "شاعر الهوى والشباب"، وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أعود إلى بيروت أتحدث إليك في أمر إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده،

والسلام عليك من أخيك

سامي الدهان

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ٢٣ آب ١٩٥٩

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحية وإكباراً،

وبعد، من شطئان بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل جدك الذي خَلَفْته، تنسّمت عبير قوافيك، ورددت أهازيج أغانيك فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وطفقت أريق على جنباته دمع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار ، وكان سحري إلى رباب السحر والخدر، تسلحت بك صغيراً، وقدستك كبيراً، فأنا أقف منه الساعة كهما يقف العابد من هيكله، أعترف وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريدك صلوات، وبخورك يصعد الى روحي فيعطر أطرافها، ويلمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، فهل تسمح لي بصلاة الشكر والذكر على يدك في التحفة والهدية، أقولها كلما فتحت مصاريع الديوان، داعياً معتزاً، مزهواً كأني كسوت من ريشك جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى آفاقك حين أكتب فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عربي في الحديث عنك لأنه لم يسبح في جوك ولم يرتع في حبك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي أني سأشرب

الدكتور سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
صندوق البريد ٢٤٤

دمشق في ٢٧ آب ١٩٥٥

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
والأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحية وإكباراً،

وبعد، فمن شطآن بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل
جدك الذي خلفته، تنسمت عبير قوافيك ورددت أهازيج أغانيك
فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وصففت أريجه
على جنباته ربيع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار،
وكان يسري إلى رباب السحر والخدر، تعلمت به صغيراً، وترددت له
كبيراً، فأنا أقف منه الساعة كما يقف العابد من هيكله، أعترف
وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريده صلوات، وبخورك يتصاعد إلى روحي
فيعطر المراتع، ويلمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، أفلا تسمح
لي بصلاة الشكر والذكر على يديك في التحفة والهدية، أتقلب كلما
فتحت مصاريع الديوان، راعياً معتزاً، مزهواً كأني سويت من ريشك
جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى أن أقول فيه الكتب
فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عرفوه في الحديث عنك لأنه لم يسبح
في جوك ولم يرتع في سهلك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي
أني أشرب بكأسك دهاقاً وأنتشي بحولك مصفقاً، أقتبس من
قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي،
وحينذاك أوفي بعض مالك على العرب وعليّ.

سيدي الأخ الكبير، نعمت بالديوان مهدى كما تنعم الحسناء بزجاجة
العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتتنشقه صباح مساء، وأحببت
لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت
متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغانيك وقوافيك،

بكأسك دهاقاً وأنتشي بهواك مصفقاً، أعيش مع قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي، وحينذاك أوفي بعض ما لك على العرب وعليّ.

سيدي الأخ الكبير، نعمت بالديوان مهدىً كما تنعم الحسناء بزجاجة العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتنشقه صباح مساء، وأحببت لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغاريدك وقوافيك، وأدامك الله للعرب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني لنعلّ وننهل، وما أنت ببخيل على محبيك، فتكرم بتقبل خالص الود والحب والإكبار.

من المشوق الى لقائك

سامي الدهان(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٧).

وأدامك الله للعرب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها
الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني
[illegible]، وما أنت بضنين على محبيك، فتكرم بتقبل
خالص الود والحب والإكبار

من المشوق إلى لقائك

طنطا - الجمهورية العربية المتحدة في ١٩٥٨/٣/٢٤

.. أحييك تحية مباركة زكية، وبعد فأشهد الله أنني ترددت طويلا قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول.. ولقد كانت معركة مستحرة اصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما.

سيدي

من أعيب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحقه، فهي إما زادته وإما بخسته.. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على سنن واحد لم تستثن منه منهم أحداً.. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة – لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري – إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا، ومصدر شقوتي وعذابي، بل سبب ذبولي وانطوائي!!

لست أرق الناس عاطفة، بل كل ما هنالك أنني أخالف الكثير منهم في نظري الى كل ما تقع عليه عيني، مما قد لا يلفت نظراً، أو يسترعي انتباهاً، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات، بل لأن غيري لا يجد فيه من المعاني مثلما أجد، ولا يفهم له من الشأن ما أفهم.. فهم ينظرون – إن نظروا – بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب، وشتان.. ويعطفون بألسنتهم، وأعطف بقلبي، ويشعرون بعقولهم، وأشعر بوجداني، ويتألمون بملامح وجوههم وحركاتها، وأتألم أنا بعاطفتي، ويرحمون – إن همو رحموا – بالقول، وأرحم أنا بالفعل، وهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق.. ولهم أن ينعتوني من بعد ذلك بما شاؤوا، فليس ذلك بضائري، ما دمت هكذا قد خلقت ، وكذلك قدر لي أن أكون.

على أنني كثيرا ما تمر بي شتى المناظر والصور، فأجد لمرآها ما يجد العليل المشرف إذا ما برّح به داؤه، وبلغت به العلة منتهاها، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مونقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا مأتاها، فإما ضحكت وإما بكيت!

مَن مِن الناس لا يستبيه منظر خد نديّ دبت فيه نمال العذار، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت، كالسهام أليمٌ وقعها وانتزاعها، أو لِمّة من الشعر يضيء من خلالها جبين مشرق وضاح، كفلق الصبح إذا ما انشق عنه رداء الليل، أو منظر ذلك السحاب الرقيق وهو يشف عن سنا البدر، كما تشف خمُر الملاح عن وجوههن الحسان، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم، ويستثير ذكراهم، وفي الذكرى – كما يقولون – بعض العزاء... أو منظر ذلك

طنطا - الجمهورية العربية المتحدة
في ٢٤/٣/١٩٥٨

.. أحييك تحية مباركة زكية، وبعد فأشهد الله أني ترددت طويلاً قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول .. ولقد كانت معركة مستحرة يصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما.

سيدي

من أعجب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحقه، فهي إما زائدة وإما بخسة .. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على حين وأحملم تستثن منهم أحداً .. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة - لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري - إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا، ومصدر شقوتي وعذابي، بل سبب ذبولي وانطوائي !!

.. لست أدين الناس عاطفة، بل كل ما هنالك أني أخالف الكثير منهم في نظرتي إلى كل ما تقع عليه عيني، مما قد لا يلفت نظراً، أو يسترعي انتباهاً، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات، بل لأنه غير ما يجدون فيه من المعاني مثلما أجد، ولا يفهمون له من الشأن ما أفهم .. فهم ينظرون - إن نظروا - بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب، وشتان .. ويعطفون بألسنتهم، وأعطف بقلبي، ويشعرون بعقولهم، وأشعر بوجداني، ويتألمون بدموع عيونهم وحركاتها، وأتألم أنا بعواطفي، ويرحمون - إن هم رحموا - بالقول، وأرحم أنا بالفعل. ولهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق .. ولهم أن يسخروا مني بعد ذلك بما شاءوا، فليس ذلك بضائري، ما دمت هكذا قد خلقت، وكذلك قدر لي أن أكون.

على أني كثيراً ما تراني بين المناظر والصور، فأجد لرؤيتها ما يجد العليل المدنف إذا ما برح به داؤه، وبلغت به العلة منتهاها، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مؤنقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا ماهيتها، فإما ضحكت وإما بكيت !

.. من من الناس لا يستثيره منظر خد ندي دبت فيه نمال العذار، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت، كالسهام أليم وقعها وانتزاعها، أو لمة من الشعر يطل من خلالها جبين مشرق وضاح، كفلق الصبح إذا ما انشق عن رداء الليل، أو منظر ذلك السحاب الرقيق [illegible] ولكن يشف عن سنا البدر، كما تشف خمر الملاح عن وجوههن الحسان، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم، ويستثير ذكراهم، وفي الذكرى - كما يقولون - بعض العزاء .... أو منظر ذلك البستان الحالي بأفنانه وخمائله، تتغنى أطياره، وترن أمواهه، ففيه للمحزون سلوة، وللمحب ملجأ، وللشاعر بهجة وخيال ... أو منظر زهرة ناضرة، أو وردة ذابلة، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها، كأنما هي تبكي بدموع الندى، أو رنين الأكواب ودرر حبابها، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها، ورقة الندامى، وتنهدات الأوتار، ووسوسة الحلي، وطيب العناق.

... من من الناس لا يختلج قلبه لسماع أنة صامتة، أو تنهدة خافتة، أو آهة مشتعلة، أو

البستان الحالي بأفنانه وخمائله، تعتنق أزهاره، وترن أطياره، فيه للمحزون سلوة، وللمحب ملجأ، وللشاعر بهجة وخيال... أو منظر زهرة ناضرة، أو وردة ذابلة، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها، كأنما هي تبكي بدموع الندى، أو رنين الأكواب ودرّ حبابها، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها، ورقة الندامى، وتنهدات الأوتار، ووسوسة القبل، وطيب العناق.

مَن مِن الناس لا يختلج قلبه لسماع أنّة صامتة، أو تنهدة خافتة، أو آهة مشتعلة، أو دمعة مترقرقة. أو ذلة يتيم شريد، أو لوعة بائس طريد.

ثم من ذا الذي لا تدركه رقة لمنظر بلبل سجين، يحييه الليل سهداً، ويميته النهار كمدًا.. ينشد الناس شكواه، فيحسبون ترجيعه ألحاناً وهي أشجان، وتغريده غناء وهو أحزان... ومَنْ ومَنْ مِن كل هاتيك المناظر والصور التي تمرّ بي وأمرّ بها، فتفعل بالقلب ما الله به أعلم.

ولقد قدر لي - وهذه روحي - أن ألتقي بك في شعرك، بل وفي كل آثارك، كما لقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي، فكان أن لقيت الروح التائهة عني، والتي طالما نشدتها في الكثير ممن عرفت ومن لم أعرف، فأنست بك - معذرة - على البعد أنساً كبيراً، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك، فقنعت منك بأدبك دون شخصك، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل، دون أن أعنت نفسي باكتناه سر جماله وفتنته، إبقاءً على سحره من أن تبطله يد الإعجاب. ورعياً لإعجابي من أن توهنه زهادة الاتصال، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد (الذي) الماثلة بين يديه صورة عذرائه... يعبدها، ولا يتطلع إليها... أو كعاشق الزهر، يقنع بنضرته وشذاه، دون أن يعبث بأوراقه أو يمد له يد الاقتطاف.

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا - عفوًا - كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك وأسلوب شعرك... وأعلمُ دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه، ويسعد خيالي بكل شيء فيه.

واغتفرها لي زلة أنني أشغلتك، وبددت وقتك، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأناجيك.

عذري عن ذلك كله أنني أحسست فكتبت، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول.

تحية.. إعزاز.. محبة ووفاء.

الوفـــــي

محمد نديم فوزي(*)

رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا

مصر / الجمهورية العربية المتحدة

(*) محمد نديم فوزي «مصر» - ١٩٠١ - ١٩٨٨

- خطاط تخصص في كتابة المصاحف وزخرفتها وأهدى بعض أعماله إلى الرؤساء والملوك وكبار القوم وكان يكتب الشعر ويمارس النقد الأدبي ونشر بعض إبداعاته في الصحف والمجلات المصرية وكان عازفاً للكمان وله صالون فني أدبي بمنزله يرتاده كبار الفنانين. رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا.

دمعة مترقرقة.. أو ذلة يتيم شريد، أو لوعة بائس طريد

ثم من ذا الذي لا تأخذه رقة لمنظر بلبل سجين، يحييه الليل سهراً، ويميته النهار كمداً.. ينشد الناس شكواه، فيحسبونه ترجيع ألحانه وحلو أشجانه، ويعدونه غناء لحلو أحزانه ... ومن ومن ومن كل هاتيك المناظر والصور التي تترى وأمرها، فتنفعل بالقلب ما الله به أعلم.

*

ولقد قدر لي - ولهذه روحي - أن ألتقي بك في شعرك، بل وفي كل آثارك، كما التقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي، فكان أن لقيت الروح التائهة عني، والتي طالما التمستها في الكثير ممن عرفت وممن لم أعرف، فأنست بك - معذرة - على البعد أنساً كبيراً، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك، فقنعت منك بأدبك دون شخصك، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل، دون أن أعنت نفسي بالكشف عن سر جماله وفتنته، إبقاء على سحره من أن تسلط عليه يد الإعجاب، ورعياً لإعجابي من أن تولهه زهادة الاتصال، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد الذي الماثل بين يدي صورة عذرائه .... يعبدها، ولا يستطيع إليها ... أو كما شم الزهر، يقتنع بنضرته وشذاه، دون أن يعبث بأوراقه أو يمد له يد الاقتطاف.

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا - عفواً - كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك ويحلو بشعرك ... وأعلم دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه، ويسعد خيالي بكل شيء فيه.

واغتفر لها لي زلة أني أشغلتك، وبددت وقتك، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل ... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأنا محبك. عذري عن ذلك كله أني أحسست فكتبت، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول.

تحية .. إعزاز .. محبة ووفاء، من الوفي

محمد نديم فوزي

رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا

مصر، الجمهورية العربية المتحدة

شعـــــر

صندوق البريد ٣٦٠٨

بيروت - لبنان

٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧

عزيزي الشاعر الكبير

تحية تقدير واحترام.

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها إليّ. عسى أن لا يحول أي حائل في المستقبل دون توسطك حلقات الشعر في هذا البلد الفخور بك.

إننا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من «شعر» وقد ذكر لي الشاعر أدونيس أنكم وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتكم الزكية. فكان هذا الوعد عزاء لنا لخلو الجزء الأول من «أخطلية» نتوّجه بها.

نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان أن تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تَزْدَهِ أعدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية.

المخلص

يوسف الخال(*)

****

(*) يوسف الخال «لبنان» - ١٩١٧ - ١٩٨٧

- مؤلف وشاعر ومحاضر بالجامعة الامريكية. حرر «صوت المراة» وصحيفة «الهدى» اليومية التي تصدر في نيويورك واسس «مجلة الشعر» في بيروت.



صندوق البريد ٣٦٠٨ – بيروت – لبنان

٢٢ ت٢ ٥٧

عزيزي الشاعر الكبير،

تحية تقدير واحترام.

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها إليّ. عسى أن لا يحول أي حائل في المستقبل دون تشرفك حلقات الشعر في هذا البلد المغمور بك.

إننا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من "شعر". وقد ذكر لي الشاعر أدونيس أنكم وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتكم الشعرية. فكان هذا الوعد محفزاً لنا لكي نحلي الجزء الأول من "أطلية" نتوجه به.

نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان أن تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تزدهر أعدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية.

المخلص

يوسف الخال

أخي وأستاذي الكبير الأخطل الصغير

كلمتك الشعرية جعلتني أتفاءل بطالع هذا العام وأستبشر بنعمة الاتصال بك أكثر فأكثر كما تشتهي نفسي وكما يتمنى كل أديب عرفك أو قرأك. أطال الله في عمرك ونفعنا بشعرك أعواماً تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام.

وإني لا أسأل لذاتي إلا أن أكون عند حسن ظنك، جديراً بمودتك والتفاتك. عزيزي.

جورج صيدح(*)

بيروت ١٩٥٧/١/١

****

(*) انظر الهامش ص(٣١).

جورج صيدح

أخي وأستاذي الكبير الأخطل الصغير

كلمتك الشعرية جعلتني أزداد رضا بطالع هذا العام وأستبشر

نجمة الاتصال بك أكثر فأكثر لكن تشترط بشيء ذلك يعني في

أريب عزتك أو قرائك. أطال الله في عمرك وزدنا بشعرك

أعوامًا تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام

داني لا أسأل لماذا اتى اثار الكوبر عند حسن ظنك؟

جديرًا بجودتك وإنصافك. عزيزي

جورج صيدح

بيروت ١/١/١٩٥٧

GEORGE SAIDAH – B.P. 3301 – TELPH. 22986 – BEYROUTH (LIBAN)

مؤتمر الأدباء العرب

الدورة الثانية - دمشق ١٩٥٦

دمشق: ص.ب (٢٥١٩)

الأديب الكبير الأستاذ بشارة الخوري

تحية طيبة وبعد:

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠- ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه بأقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل إليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي.

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في إنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية.

وتفضلوا بقبول أسمى عواطف الشكر والتقدير.

١٩٥٦/٨/٥

المكتب الدائم
لمؤتمر الأدباء العرب
أمين السر
سعيد القضماني(*)

****

ملاحظة: أرفق هذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر.

(*) سعيد بن حسين القضماني «سوريا» - ١٩١٠ - ١٩٨٤
- كاتب ومترجم ومؤلف. مدير المكتب الصحفي بوزارة الثقافة في دمشق.



دمشق : ص.ب (٢٥١٩)

الأديب الدكتور [illegible]

تحية طيبة وبعد :

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠ — ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه بأقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل اليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي .

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في أنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية .

وتفضلوا بقبول اسمى عواطف الشكر والتقدير

المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب

امين السر

[illegible]

ملاحظة : أرفق هـذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر

قصيدة الشيخ عبدالله الجابر(*)، رداً على قصيدتنا

(أرسلها الشيخ عبدالله الجابر الصباح إلى صديقه الشاعر تعبيراً عن إعجابه به وجواباً على تهنئة الشاعر ومدحه للشيخ).

إن أبيـات شـعـرك اليـوم تتلى ... بين شـعب الكويت دومـاً وتملى
ولهـا في القلوب أحـسن وقع ... إذ غـدت في جـمـالهـا تتـحلى
صـاغـهـا من غـدا يجر فـخـاراً ... وعـلا في الورى جـدوداً ونسـلا
وتسـمى بأخطل الشـعـر فـينا ... وهو أهل إلى انتـسـاب تدلى
وهو فـرد بشـعـره وأديب ... ومـزاياه بيننا تتـجلى
صـغت لي من بنات فكرك شـعـراً ... زانه لفظه ومـعنى تحلى
شعب لبنان مـفـخـر العرب يسمو ... بين كل الشـعوب مـجـداً وفـضـلا
ولك الفـضل يا بشـارة خـوري ... من سـمـا في العلوم نهـلاً وعـلا
عـاد عـيد لنهـضـة العـز فـيكم ... أبداً دائمـاً يعـود مطلا
أكـثـر الله منك للعـرب شكلاً ... لتكون الحـيـاة للعـرب ظلا
أنت بالأخطل الصـغـيـر تسـمى ... بل من الحق بالكبـيـر وأعلى
خـذ جـواباً على المديح بمثلٍ ... لكن المدح منك أحـلى وأغـلى
ولك الشكر من لسـاني وقلبي ... كل وقت الحـيـاة يُملى ويُتلى
وكـذا الشـعب في الكويت تراه ... بلسـان المقـال يهـديك أهلا
وإلى شـعب لبنان أبدي سـلامي ... أنت نعم الوسـيط تبـديه قـولا
حـقق الله للعـروبة مـجـداً ... وسـمـواً في الحـيـاة قـولاً وفـعـلا
أنت لا زلت سـابقـاً بالتـهـاني ... ولك الفـضل ترتقـيـه مـحـلا

(*) الشيخ عبدالله الجابر الصباح «الكويت» - ١٨٩٦ - ١٩٩٦

- رائد التعليم الحديث في الكويت. عمل رئيساً للمحاكم ورئيساً لدائرة الأيتام، ووزيراً للتربية، ثم وزيراً للتجارة. راس النادي الأدبي عام١٩٢٤.
- المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت كان آخر مناصبه.

ان ابيات شعرك اليوم تتلى — بين شعب الكويت دوما وتملى
ولها في القلوب احسن وقع — اذ غدت في جمالها تتحلى
صاغها من غدا يجر فخارا — وعلا في الورى جدودا ونسلا
وتسمى باخطل الشعر فينا — وهو اهل الى انتساب تدلى
وهو فرد بشعره واديب — ومزاياه بيننا تتجلى
صغت لي من بنات فكرك شعرا — زانه لفظه ومعنى تحلى
شعب لبنان مفخر العرب يسمو — بين كل الشعوب مجدا وفضلا
ولك الفضل يا بشارة خوري — من سما في العلوم نهلا وعلا
عاد عيد لنهضة العز فيكم — ابدا دائما يعود مطلا
اكثر الله منك للعرب شكلا — لتكون الحياة للعرب ظلا
انت بالاخطل الصغير تسمى — بل من الحق بالكبير واعلا
خذ جوابا على المديح بمثل — لكن المدح منك احلى واغلا
ولك الشكر من لساني وقلبي — كل وقت الحياة يملى ويتلى
وكذا الشعب في الكويت تراه — بلسان المقال يهديك اهلا
والى شعب لبنان ابدى سلامي — انت نعم الوسيط تبديه قولا
حقق الله للعروبة مجدا — وسموا في الحياة قولا وفعلا
انت لا زلت سابقا بالتهاني — ولك الفضل ترتقيه محلا

عن مدينة الغمائم الزرقاء
ريوده جانيرو في ١٨ أيلول ١٩٥٤

يا أبا عبدالله

رجوتك بألا تحسب سكوتي عن كلمة أقولها في «الهوى والشباب». تجنياً على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب. أو تعنتا مني على شعر رفيع كنتَ أول من شرع شراعه وحسر قناعه على فجوة المتوسط، فلا استغراق في الصحراء - ولا توثب إلى ما وراء الدأماء.... بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة لها في اشرئبابها لمعة الشمس في غمائم الربيع.

إنما في الفترة التي تناولت بها ديوانك الخالد اتفق أن تناولت خلالها دواوين شعرية لبعض الأدباء من لبنان ومصر ومن مهاجرنا هنا. وكلها تستحق التقريظ والتمحيص.

بيد أن ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بسمات الحب ودموعه ما يوقظ في الأعصاب نزوات الصبا يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعراً سوى شعرك ينسرب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخوالج وذكريات.

وكم ذا حملناه على شفاهنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المقمرة قُبَلاً رمانية الطعم وردية الشم... ففي كل مقطع منه تذكار لوعد في مخبأ محبب.. وفي كل شطرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال مقبّب.

وكم تنقل شعرك يا أخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال الشاطئ.

وكم دخل خدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب قصاصات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حبٍ وحبيب...

عن مدينة الغمائم الزرقاء

ريو ده جانيرو ٦ ١٨ ايلول ٩٥٤

يا ابا عبد الله .

رجوتك بالا تحسب سكوتي عن كلمة اقولها في الهوى والشباب تجنيا على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب . او تعنتا مني على شعر رفيع كنت اول من شرع رايه وجر تاعه على نجوة المتوسط ، فلا استغراق في الصحراء - ولا توثب الحياة وراء الرمال .. بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة ازاني أشرع بابها لمعة الشمس في غمائم الربيع ....

اما في الفترة التي تناولت بها ديوانك الخالد اتفق انه تناولت خلالها دواوين شعرية لبعض الادباء من لبنان ومصر وممن حلوا جيرانا هنا . وكلها تستحق التقريظ التمحيص .

بيد ان ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بيان الحب ودموعه ما يوقظ في الاعصاب نشوة الصبا يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعرا سوى شعرك ينسكب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخواطر وذكريات .

وكم ذا حملناه من شغافنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المتجرة قبلا رمانية الطعم وردية اللون .. ففي كل مقطع منه تذكار لموعد في مخبأ محجب .. وفي كل نظرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال معتب .

وكم تنقل شعرك يا اخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال ال طرف .

وكم دفئ خدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب تختلجات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حب وحبيب ..

ويشهد الله أنني ما بخستك يوماً حقك في التقدير يا أبا عبدالله، فلكم ناديت بك أميراً على الشعراء العاطفيين وإماماً للمتغزلين على صفحات مجلتي (الأندلس الجديدة) يوم أشرق بإشراقها الأدب اللبناني في هذه الشواطئ القصية الشذية.

وإذا كنتُ ممن يبخسونك حقاً ويتجاهلون لك فضلاً فأي علم نهزه في جبهة الشرق سواك وأي سنديانة جبارة للشعر نصبها الجبل الأشم في ساحة الدهر إلاك، وفي (عُمر ونعمى) وحدها ما يؤبد ذكراك.

شوقي إليك وحنيني الى عشية مفاكهة معك في دارك الأنيسة بين طلاوة وحلاوة أحاديثك وبياض شعرك وجلال الأيام من حولك والأضواء تنتشر في غبوة المغيب عن يمينك وشمالك في السفح والجبل تحسه وتلمسه في الحروف والحركات من رسالتي هذه إليك.

أبقاك الله للبنان ذخره وللأدب والشعر دنّه وزقّه وللمعجب المخلص.

شكر الله الجر(*)

قبلات لمحامينا العزيز عبدالله واحترام لامه.وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (في الأحرار) وقبلات خاصة لكم جميعا من الأخ العزيز نخلة وهو جالس الى يميني يذرف دمع الشوق والحنين إليكم.

****

(*) شكر الله الجر «لبنان - المهجر» - ١٩٠٧ - ١٩٧٥

- شاعر - عمل بالتجارة في البرازيل وانقطع إلى الصحافة سنة ١٩٣٠ فاصدر مجلة «الاندلس الجديدة» شهرية، وصحيفة «الحرية» اسبوعية عمل على تاسيس «العصبة الاندلسية» في «سان باولو».

ويشهد الله انني ما بخستك يوماً حقك من التقدير يا ابا عبد الله، فلكم ناديت بك اميراً على الشعراء العاطفيين، واماماً للمتغزلين على صفحات مجلتي (الاندلس الجديدة) يوم اخترقت باشراقة الادب اللبناني في هذه الشواطئ القصية النائية.

واذا كنتُ ممن يبخسونك حقاً ويتهاونون بك فضلاً فأي علم نزع في جبهة الشرق سواك وأي سندبادية جبارة للشعر نضجت اكبر الانام في ساحة الدهر الآن، وفي (الجمر ونغمي) وحدها ما يؤبد ذكراك..

شوقي اليك وحنيني الى عشية مغامرة معك في دارك الانيسة بين طلاوة وحلاوة احاديثك وبيان شعرك وجلال الايام من حولك والاضواء تنتشي في خبوة المغيب عن عينيك وحنانك في النفح والجبل تحسه وتلمسه في الحروف والخواطر من رسالتي هذه اليك

ابقاك الله للبنان زهرة وللادب والشعر دنه وزقه وللمحب المخلص

بشكر الله الجر

تحيات لحامينا العزيز عبد ناصر

واحترام لأمه.

وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (أخي الاكبر)

وقبلات خاصة لكم جميعاً من الأخ العزيز تحمله دعواتي

الى بيتي يندفع مع الشوق والحنين اليكم..

مكسيكو ٣٠ أيار ١٩٥٤

سيدي وأخي أبا عبدالله

حمل إليّ البريد عشية أمس هديتك الثمينة «الهوى والشباب» فانصرفت إليها عن مشاغلي كلها وقضيت معك ساعات غمرني فيها شعرك الساحر بجو فني لا يتسنى للواحد منا إلا في حضرة الملهمين وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الآداب تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين فسيضفرون على مفرق وطننا لبنان - بفضلك أنت - إكليلاً من المجد ينضم إلى عشرات

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

مكسيكو، ٢٠ أيار [illegible]

خليل تقي الدين

سيدي وأخي أبا عبدالله

حمل إليّ البريد عشية أمس
هديتك الثمينة «الهدى والشباب». فانصرفت إليها انصرافاً
كلياً، وقضيت معك ساعات غمرني فيها شعرك
الساحر بجوّ فنّي لا يتسنّى للأدباء إلّا في
حضرة الملهمين، وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الأدب
تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين
سيقفون على منزلة وطننا لبنان بفضل
انتاج الكاتبين من المجد بنظرهم الاعتزاز

الأكاليل التي يكاد ينوء بها رأس جبلنا الفتي الأشيب. فلقد حملتَ لواء الشعر العربي مدى خمسين عاماً غنّيت فيها ألحان الحب والجمال، وذوبت نفسك في قوافيك، ورجّعت صدى ملايين النفوس النابضة بخفقة الحب، وعلّمتها كيف يكون الإحساس بالحسن والهوى وصبابة العاشقين. ثم التفتّ الى أفراح قومك وأتراحهم فجعلت من الفن الرفيع وسيلة عليا إلى الإعراب عنها ببيان عربي مبين وشعر جمعت فيه بين جديد العصر وجزالة القديم، فكنت ولا تزال ثروة أغنى بها لبنان دنيا العرب وكان بك لبنان جبل الوحي والعبقرية كما كان الأولمب في حضارة اليونان.

LEGACION DE LIBANO

CAMPOS ELISEOS 297

MEXICO, D. F.

وللكاهل التي تكاد تنوء بحمل رأس جبلنا الفتيّ الأشيب

فلقد حملت لواء الشعر العربي مدة خمسين عاماً [illegible]

[illegible] الأمين في الحالين، وذوّقت [illegible]

[illegible] [illegible] النفوس [illegible]

[illegible] [illegible] الإحساس [illegible]

[illegible] [illegible] الحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لبنان.

فإليك يا سيدي وأخي وصديقي تهنئتي الخالصة على هذه التحفة التي أغنيت بها المكتبة العربية.

حفظ الله دولة الأدب والشعر وأبقاك أميراً من أمرائها المقدمين.

خليل تقي الدين(*)

****

(*) خليل تقي الدين (لبنان) ‎-١٩٠٨-١٩٨٧

- اديب ودبلوماسي نال إجازة الحقوق وشغل وظيفة امين عام مجلس النواب عام ١٩٤٣
- عين سفيراً للبنان في موسكو ثم في استكهولم وعاد إلى موسكو ومنها إلى القاهرة، فانقرة ثم لندن..
- تراس عصبة العشرة التي دعت لتجديد الشعر وهاجمت بقسوة الأدباء التقليديين...

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

نائب سيدي وأخي وصديقي رئيس الكتلة

له هذه التحفة التي أغنت بها المكتبة العربية حفظها الله

دولة العروبة والنصر والثبات أمثالها في أرضنا المقدسة

ميخائيل نعيمة

بسكنتا ـ لبنان

٢٩ آذار ١٩٥٤

أخي العزيز بشارة

أسلم عليك أطيب السلام وأرجو أن تكون في خير حال.

وبعد، فقد تلقيت بالشكر النسخة الخاصة من «الهوى والشباب» التي تلطفت بإهدائها إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المتواضعة المكانة اللائقة بها.

لقد غنّيت جيلك يا أخي أعذب الأغاني. فأطربته وأغنيته وأطلقت لسانه بالثناء والغناء. وكنت أميناً في غنائك لنفسك ولجيلك وللشعر الذي اخترته وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك فأضفيت عليه الكثير من زاهي الألوان ومستحبها، وأفرغت في عروقه دماً من جراحك وسلافة من أفراحك. وإذا به ذو رونق خاص، هو رونق «الأخطل الصغير».

أمّا وقد خطوت الخطوة الأولى في نشرك «الهوى والشباب» فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة فتنشر كل ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس بعد ملكك بل ملك العرب أينما كانوا ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله فيك وزادنا من مواهبك وخيراتك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٢١).

ميخائيل نعيمه

بسكنتا ـ لبنان

٢٩ اذار ١٩٥٤

أخي العزيز بشاره،

سلام عليك أطيب السلام. وأرجو أن تكونوا في خير حال.

وبعد فقد تلقيت بالشكر النسخة الخاصة من «الهوى والشباب» التي شرفتني باهدائها إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المنزلة اللائقة بمكانتها. [illegible] في أعذب أغانيك. فأطربتني وأخذتني،

ثم غنيت حبك يا أخي. وكنت أمينًا في غنائك لإنسانيتك وأطلقتها من بأسائها والهناء. وكنت أمينًا [illegible] وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك وجنانك. والشعر الذي اخترته [illegible] وأوزانه وأغراضه فأضفيت عليه الكثير من [illegible] من أزاهيرك. وإذا به ذو رونق خاص، وثمة من جراحك وسعادته(?) [illegible]

بعد رونق «الأخطل الصغير» في أشعاره «الهوى والشباب».

أما وقد حظيت الحظوة بأولى في أشعارك [illegible] فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة تنشر لنا ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس لبعد [illegible] بل ملك العرب أجمعين ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله فيك وزادنا من مواهبك وعطاياك

المخلص

ميخائيل نعيمه

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقم: ٥٠
التاريخ: ١٣٧٣/٧/١٢
(١٩٥٤م.)

حضرة الفاضل الأستاذ بشارة الخوري المحترم

شكراً لتحيتكم ولهديتكم معاً.. وقد تلقيت المجلد الخاص بي من ديوانكم (الهوى والشباب) وكل نفسي ابتهاج وتقدير، ابتهاج بهذه التحفة الرائعة، وتقدير لعبقريتكم الشعرية الساطعة.

مرة أخرى شكراً وإلى اللقاء في ربوع لبنان الحبيب،،،،

عبدالله الفيصل (*)

****

(*) الأمير عبدالله الفيصل آل سعود «المملكة العربية السعودية» - ١٩٢٣ -
- شاعر وواحد من ابرز المساهمين في الحركة الأدبية والرياضية في المملكة، غنت له ام كلثوم بعض أشعاره.
- تبوا عدداً من المراكز بينها وزير الداخلية وحالياً رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقم ... ٥
التاريخ ١٢/٧/٧٢
المشفوعات

حضرة الفاضل الاستاذ بشاره الخوري المحترم

شكرا لتحيتكم ولهديتكم معا .. وقد تلقيت المجلد الخاص من ديوانك ((الهوى والشباب)) وكل نفسي ابتهاج وتقدير ابتهاج بهذه التحف الرائعه ، وتقدير لعبقريتكم الشعريه الساطعة .

مرة اخرى شكرا والى اللقاء في ربوع لبنان الحبيب ...

سيدي الشاعر الكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب» بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت وكتبتها إلي راجية أن أكون عند حسن ظنك بي.

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة العهد بالإعجاب فيك وفي شعرك الموسيقي الرقيق الذي يلاقي صدىً في كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة.

حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر وذخراً لوطنك والعروبة. ولك مني خالص الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب.

سلمى الحفار الكزبري(*)

دمشق ١٠/٣/١٩٥٤

****

(*) سلمى الحفار الكزبري «سوريا» - ١٩٢٣ -

- اديبة. ساهمت في تاسيس جمعية الهلال الاحمر وانتخبت رئيسة جمعية مبرة التعليم والمواساة، مثلت الحكومة السورية في مؤتمر لجنة حقوق المراة وطالبت منظمة الامم بالعمل في سبيل منح المراة السورية حقوقها السياسية.

سيدي الشاعر الكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب»
بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور
لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت
وكتبتها إلي راجية أن أكون عند حسن
ظنك بها.

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة
العهد بالإعجاب فيك وفي مشاعرك
الموسيقية الرقيقة الذي يلاقي صدى في
كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل
كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد
قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة
حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر
وذخراً لوطنك وللعروبة. ولك مني خالص
الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب

[illegible]

دمشق ٢٠/٢/٩٥٤

إلى الشاعر الساحر الأستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً:

رقيق كما غنت حمامة أيكةٍ
وجزل كما شق الهواء عقابُ

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت... «الهوى والشباب» بعد مشيبي والمتاب... أفشعر هذا أم سحر مبين أيها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك.

المخلص
خليل مردم بك(*)

دمشق في ١٥ شباط سنة ١٩٥٤

****

(*) خليل مردم بك «سوريا» - ١٨٩٥ - ١٩٥٩

- اديب وشاعر وناثر «رئيس الجمعية الأدبية في دمشق» وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق وأمينه العام وعين وزيراً للمعارف وعضواً مراسلاً لمجمع فؤاد الأول بالقاهرة وعين وزيراً مفوضاً لسوريا في العراق ثم عين وزيراً للخارجية ورئيساً للمجمع العلمي العربي، له عدد كبير من المؤلفات.

إلى الشاعر الساحر الاستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً

رقيق كما غنت حمامة أيكة وجزلٌ كما شقّ الهواء عقابُ

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت ... «الهوى والشباب» بعد المشيبي والمتاب ... أفشعر هذا أم سحر مبين أيها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك

المخلص
خويس
مردم بك

دمشق في ١٥ شباط ١٩٥٤

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

أستاذي الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية «الهوى والشباب» فنزلت من نفسي أطيب منزل، وأرجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء، أستعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقري الأخطل الصغير تملأ جوَّنا طربا، وقلوبنا نشوة، وتخلق لنا ساعات العمر السعيد.

ومرت الأيام، وراحت معها ذكريات كثيرة، وأما شعرك الحي فظل راسخاً في القلب وعلى اللسان، يرينا الجمال ساعة نشتاق إليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ إليها، ومشى بشارة الخوري يكبر فينا، ولا سيما في أيامنا الوطنية، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا وإعجابنا.

وإذا قلت لك إني فخور بك ففخاري بشعرك الذي غنّى لأمتك أمجادها وأمانيها، وبأنك الوفي بقومك وإخوانك. وإذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والأحداث، فإن من حقنا أن نرى فيها أننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس الصدارة من الشعر، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد.

ولك ختاماً أطيب تمنياتي وأصدق مودتي.

المخلص

صائب سلام(*)

****

(*) صائب سلام «لبنان» - ١٩٠٥ -

- سياسي نال شهادة الاقتصاد من جامعة لندن واسس وراس طيران الشرق الأوسط، عين سنة ١٩٤٦ وزيراً للداخلية وعام ١٩٥٢ رئيساً للوزارة واوكلت إليه وزارات: الداخلية، الخارجية، الدفاع، الأنباء، الزراعة.

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

استاذي الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية " الهوى والشباب " فنزلت من نفسي اطيب منزل ، وارجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء ، استعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب ، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقري الاخطل الصغير تملأ جونا طربا ، وقلوبنا نشوة ، وتخلق لنا ساعات العمر السعيد .

ومرت الايام ، وراحت معها ذكريات كثيرة ، واما شعرك الحي فظل راسخا في القلب وعلى اللسان ، يرينا الجمال ساعة نشتاق اليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ اليها ، ومشى بشارة الخوري يكبر فينا ، ولا سيما في ايامنا الوطنية ، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا واعجابنا .

واذا قلت لك اني فخور بك ففخاري بشعرك الذى غنّى لامتك امجادها وامانيها ، وبانك الوفي بقومك واخوانك ، واذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والاحداث ، فان من حقنا ان نرى فيها اننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس السدارة من الشعر ، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد .

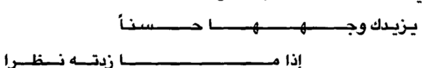
ولك ختاماً أطيب تمنياتي واصدق محبتي

المخلص

صائب سلام

أخي الحبيب بشارة!

وصلت إلي نسخة «الهوى والشباب» التي تفضلت بإهدائها إلي فسررت بها سروراً عظيماً. ومع أني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان وأحفظ الكثير من أشعارة، فقد وجدت لذة عظمى في إعادة قراءته. فهو من نوع تلك الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للإنسان تكرار مشاهدتها، أو الموسيقى العذبة المطربة التي لا تمل الأذن سماعها، أو الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين من النظر إليه على حد قول الشاعر:


يزيدك وجهها حسناً
إذا ما زدته نظرا

وسأعيد مطالعة «الهوى والشباب» كلما أردت اللذة والمتعة، ثم هو يذكرني بصديق الصبا الذي لا تبلي الأيام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات.

وبعد فإني أهنئك بإخراج هذه التحفة التي أضافت درة فريدة الى قلادة الشعر العربي، قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وضمنت لك تسجيل اسمك في زمرة الخالدين. وتقبل في الختام شكري الجزيل على هديتك الثمينة وطال بقاؤك لصديقك المخلص.

شكري كنيدر(*)

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

****

(*) شكري رزق الله كنيدر «سوريا» - ١٨٨٢ - ١٩٦٤
- صحفي وكاتب - اسس مجلة التقدم وصدر له علم الحياة «مقالات مترجمة» وغيرها.

AT-TAKADDOM
JOURNAL QUOTIDIEN
POLITIQUE & LITTÉRAIRE
FONDÉ EN 1908

PROPRIÉTAIRE - DIRECTEUR
CHOUKRI KNAIDER

BOITE POSTALE 129
TÉLÉPHONE : 5 - 45
TÉLÉGR. : ATTAKADDOM
ALEP, le
(SYRIE)

التقدم
جريدة يومية سياسية ادبية
انشئت سنة ١٩٠٤
صاحبها ورئيس انشائها
شكري كنيدر

صندوق البريد ١٢٩
رقم التلفون : ٥ - ٤٥
العنوان التلغرافي : التقدم
حلب في

اخي الحبيب بشارة!

وصلت الي نسخة "الهوى والشباب" التي تفضلت باهدائها الي. فسررت بها
سرورا عظيما. ومع اني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان
واحفظ الكثير من اشعاره. فقد وجدت لذة خاصة في اعادة قراءته. فهو من نوع تلك
الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للانسان تكرار مشاهدتها، او
الموسيقى العذبة الطاربة التي لا تمل الاذن سماعها، او الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين النظر
اليه على حد قول الشاعر

يزيدك وجهه حسنا   اذا ما زدته نظرا

وساعيد مطالعة "الهوى والشباب" كلما اردت اللذة والمتعة، ثم هو يذكرني
بصديقي الحبيب الذي لا تبليه الايام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات
وبعد فاني اهنئك باخراج هذه التحفة التي اضافت درة فريدة الى جلوة
الشعر العربي قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وحملت لك تسجيل اكثر في زورة الى لبنان.
وتقبل في الختام شكري الجزيل على هديتك الثمينة ودم للادب ولصديقك المخلص

شكري كنيدر

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

في ٩ شباط ١٩٥٤

أستاذي وصديقي الحبيب أبا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان «الهوى والشباب» أغلى هدايا العمر. وأمنيتي أن تساعدك الظروف الكريمة فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، وأية مدرسة! لأدباء العربية – الآن ، وفي الأجيال المقبلة – في مختلف أمصارهم، فيظل عزاؤنا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ما تزال هنا، في موطننا الصغير الجميل – لبنان.

وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأنقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، صائب بك من ثناء عليك، وإعجاب بك، وتقدير لصرخاتك الوطنية الخالدة. وأتمنى أن أراك في أقرب وقت فأتفق معك على موعد تعينه لأن الرئيس يود أن يجمع حولك بعض إخوانك الذين تختارهم أنت، في جلسة خاصة في بيته تكريمًا لك وتقديراً.

تكرارًا يا أستاذنا الحبيب أشكرك وأبثك ، من الأعماق، شوقي وإخلاصي.

أخوك

يوسف يزبك(*)

****

(*) يوسف يزبك «لبنان» – ١٩٠١ - ١٩٨٣

– مؤرخ وصحفي اصدر سنة ١٩٥٥ «اوراق لبنانية» وهي مجلة فصلية اعتنت بتاريخ لبنان.



(شركة الطيران اللبناني ش.م)

المركز الرئيسي : بيروت - ساحة النجمة

تلفونات المركز الرئيسي: ٩٦ - ٦٠ / ٩٦ - ٦١ / ٩٦ - ٦٢ / ٩٦ - ٦٣ / ١٩ - ٢٧
المطار: ٨٨ - ٦٦ / ٨٨ - ٦٧

تلغرافيا : الاجنحة
صندوق البريد : ٢٠٦
السجل التجاري : ١٨٣٨

في ٩ شباط
١٩٥٤

استاذي وصديقي الحبيب ابا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان "الهوى والشباب"، اغلى هدايا العمر. وامنيتي ان تساعدك الظروف الكريمة، فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، واية مدرسة! لرواد العربية - الآن، وفي الاجيال المقبلة - في مختلف اقطارهم، فيتطلعون الينا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ما تزال هنا، في موطننا الصغير الجميل - لبنان.

واغتنم هذه المناسبة السعيدة لانقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، صاحب حبك من ثناء عليك، واعجاب بك، وتقدير لشعرك ولخدماتك الوطنية الخالدة. وأتمنى ان اراك في أقرب وقت فاتفق معك على موعد تعينه لان الرئيس يود ان يجمع حواليه بعض اخوانك الذين تختارهم أنت - في جلسة خاصة في بيته تكريماً لك وتقديراً

شكراً يا استاذنا الحبيب أشكرك وأحييك، مع الاعجاب، تقديري واخلاصي

اخوك

الوكلاء العموميون : لشركة بان اميركان الجوية العالمية

عن حلب ٤ شباط عام ١٩٥٤

سيدي المفضال الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

بيروت

تحية وشوقاً. وصلتني هديتك القيمة والتحفة الكريمة، ديوانكم (الهوى والشباب) ولقد نزل في فؤادي وفي هواي أحسن منزلة فهو حقاً هواي وشبابي، ولئن كانت المكتبات العربية قد انتظرت طويلاً ديوان أبي عبدالله فهو لا شك أنه اليوم يحتل منها الصدارة، وإن الأرواح لمغتبطة جداً بهذا الذي يحييها، ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها.

سيدي الأستاذ!

إني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم، وما أنت إلا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق، والله يجزيك خيراً ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لواءهما ويديمك للعروبة سيداً كريماً.

لقد أهاجت الذكرى الحنين إليك، فهلا قبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفئ نار الشوق إليك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الى سدرة المنتهى في شعرك؟

آمل أن يكون جوابك قبولاً وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله.

المشتاق

محمد سعيد الزعيم(*)

****

(*) محمد سعيد الزعيم «سوريا» - ١٩٠٥ - ١٩٦٣

- مثقف وسياسي ناضل ضد الاستعمار الفرنسي.عين عام ١٩٥٢وزيراً للمالية.



هاتف : { المكتب : ١٠٦٦٠
المنزل : ١٤٩٧٦

ص.ب : ٧٢

في حلب ـ شباط عام ١٩٥٤

سيدى المفضال الأستاذ بشارة الخورى (الأخطل الصغير) المحترم

بيروت

تحية وشوقا . وصلتني هديتكم القيمة والتحفة الكريمة ، ديوانكم (الهوى والشباب)
ولقد نزل في فؤادى وفي هواى أحسن منزلة فهو حقا هواى وشبابي ، ولئن كانت المكتبة العربية قد انتظرت طويلا ديوان ابي عبد الله فهو لا شك أنه اليوم يحتل منها الصدارة ، وان الأرواح لمغتبطة جدا بهذا الذى يحييها ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها .

سيدى الأستاذ !

اني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم ، وما أنت الا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران ، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق ، والله يجزيك خيرا ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لواءهما ويديمك للعروبة سعدا كريما ،

لقد أهاجت الذكرى الحنين اليك ، فهلا قبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفئ نار الشوق اليك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الي صدرة المنتهى في شعرك ؟

آمل أن يكون جوابك قبولا والي اللقاء . والسلام عليكم ورحمة الله

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبدالله،

هبت عليَّ نفحات الهوى، وطلعت عليَّ روائح الشباب، فأخذت أُروّي شفتي من هذا الهوى، وأُمتّع قلبي من هذا الشباب، وكل شعر يروّيني من الهوى ويشبعني من الشباب إنما هو الشعر الذي يحركني، وشعرك يا أخي من هذا الطراز: فيه شبَع وفيه ريّ! مدَّ الله في حياتك .

شفيـق جبـري(*)

****

(*) شفيق جبري «سوريا» - ١٨٩٨ - ١٩٨٠

- اديب وشاعر وناثر. رئيس ديوان وزارة المعارف وعين عميداً لكلية الآداب بدمشق، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومقرر لجنة الشعر مراسل مجمعي القاهرة وبغداد.

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبد الله!

قضيت عليّ نفحات الهوى، وطلعت عليّ روائع الشباب، فأخذت أروي شفتيّ من هذا الهوى، وأمتع قلبي من هذا الشباب، وكل شعر يرويني من الهوى ويشبعني من الشباب إنما هو الشعر الذي يحركني وشعرك يا أخي من هذا الطراز! فيه شباب وفيه ري! متّع الله في حياتك

شفيق جبري

وديع فارس البستاني
بناية «الاتحاد الوطني» رقم ١٩ ـ الصنايع
بيروت، ١٩٥٣/٥/٢٢

أخي الأخطل الصغير الأستاذ بشارة عبدالله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتها في اجتماع ١٦ الجاري صدى لأبياتك ولما تفضل به إخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاء عما حاوله هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها، كلمات طيبات قيمات سمعتها ثانية عن شريط «حافظة» ولدي فؤاد، فازددتُ غبطةً بالفوز بها، أثراً يُذكر فيُشكر. وبالنية، إن شاء الله، أن أتمكن يوماً من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقةٍ أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخُطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانيةً معي عند ولدي، عن آلته «الحافظة» إن جازت تسميةً لآلة التسجيل. وشكراً خاصاً على كتابك الكريم، وإلى أن أحظى بلقياك وأنت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الآن وسيلة للتحية والسلام.

المخلص

وديع البستاني(*)

****

(*) وديع فارس البستاني «لبنان» - ١٨٨٦ - ١٩٥٤
- اديب حقوقي وشاعر، من كبار المترجمين عن اللغة الإنجليزية.

وديع فارس البستاني

بناية "الاتحاد الوطني" - رقم ١٩ - الصنايع

بيروت ٢٢/٥/١٩٥٣

أخي الأخطل الصغير الأستاذ بشارة عبد الله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتها في اجتماع ١٦ الجاري صدى لأبياتك ولما تفضل به إخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاء عمّا حاوله هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها. كلمات طيبات قيّمات، سمعتها ثانية عن شريط "حافظة" ولدي فؤاد، فازددت غبطة بالفوز بها، أثرًا يُذكر فيُشكر، وبالنية، ان شاء الله، أن أتمكّن يومًا من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقة، أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانية معي عند ولدي، عن آلته "الحافظة" ان جازت تسمية لآلة التسجيل. وشكرًا خاصًا على كتابك الكريم، والى ان أحظى بلقياك وانت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الان وسيلة للتحية، والسلام

المخلص [توقيع]
وديع البستاني

١ حيٌ في الهند أمة يقظانهْ
نبّهت كل مقلةٍ وَسْنانه

٢ إنه الشرق بعد تجديد (غندي)
جدد الدهر عهده وزمانه

٣ علٌ عندي من غِيتَةِ المهْبَراتا
بعد نهلٍ من كوثر الرّاميانه

٤ برهَمِيّاً، من أمة الفكر والروح
اتانا، لا برهميُ كَهَانه

✡✡✡✡

٥ رامَ للهند من سديمٍ كياناً
فيه أضوى حتى الفناء كيانه

✡✡✡✡

٦ حكمة الهند للخلود اجتلاها
شاعرٌ حنّك النُّهى، شيطانه

✡✡✡✡

٧ أيها الحافلون بالشعر حولي
يا رعى الله فيكم مهرجانه

٨ إنه شعرُ شاعرٍ هِنْدويٍّ
فاحمدوا سحره له وبيانه

٩ لست للشاعر المخلَّد إلا
شبه ظل للضاد أدّى الأمانه

١	حَيِّ فِي الْهِنْدِ أُمَّةً يَقْظَانَهْ	نَبَّهَتْ كُلَّ مُقْلَةٍ وَسْنَانَهْ
٢	إِنَّهُ الشَّرْقُ - بَعْدَ تَجْدِيدِ عَنْدِي،	جَدَّدَ الدَّهْرُ عَهْدَهُ وَزَمَانَهْ
٣	عَلَّ عَنْدِي مِنْ غَيْثِهِ الْمُعْبَرَاتَا	بَعْدَ نَهْلٍ .مِنْ كَوْثَرِ الرَّامَيَانَهْ
٤	بَرْهَمِيْشَا، مِنْ أُمَّةِ الْفِكْرِ وَالرُّوحِ –	أَتَانَا، لَا بَرْهَمِيٌّ كَهَانَهْ
٥	رَامَ لِلْهِنْدِ مِنْ سَدِيمٍ، كِيَانًا،	فِيهِ أَضْوَى ،حَتَّى الْفَنَاءِ، كِيَانَهْ
٦	حِكْمَةُ الْهِنْدِ ،لِلْخُلُودِ اجْتَلَاهَا	شَاعِرٌ ، حَنَّكَ النُّهَى ،شَيْطَانَهْ
٧	أَيُّهَا الْحَافِلُونَ بِالشِّعْرِ ،حَوْلِي	يَا رَعَى اللهُ فِيكُمْ مِهْرَجَانَهْ
٨	إِنَّهُ ، شِعْرُ شَاعِرٍ . هِنْدِيٍّ،	فَاحْمَدُوا سِحْرَهُ لَهُ وَبَيَانَهْ
٩	لَسْتُ لِلشَّاعِرِ الْمُخَلَّدِ إِلَّا	شِبْهَ ظِلٍّ ، لِلضَّادِ أَدَّى الْأَمَانَهْ

١٠ أنا حسبي في المهرجان هناءً

أنني هاجرٌ، قضى هِجْرانه

١١ هاجرٌ، أكثر الطواف، ودوّى

جاعلاً، نصب عينيه، لبنانه

✡✡✡✡

١٢ جاور الحد، ديدبانا، ولما

يعلم الحدُّ، من غد ديدبانه

١٣ وأمرُّ الأنكاد، في العيش أن الـ

ـجار يخشى من جاره عدوانه

✡✡✡✡

١٤ ساء فألُ الحرّ المرابط لما

قلّبَ الطرف، ما رأى شجعانه

١٥ اقفرَ الحيُّ حولَه، فهْو باكٍ

بعد ليلى، مقبِّلٌ جدرانه

١٦ فاستوى، سادراً يُطوّي حشاه

كاظماً، في ضلوعه، اشجانه

١٧ وذُرى الأرز، والربى بعُلاها

لم تُبارح خياله وعِيانه

✡✡✡✡

١٨ صدَقَ القارئان لله عندي

ذاك إنجيله. وذا قرآنه

١٩ وطني جنتي، على الأرض، حتى

يفسح الله في السماء جنانه

١٠ أَنَا حَسْبِي،فِي الْمِهْرَجَانِ، هَنَاءً   أَنَّنِي، هَاجِرٌ، فَنَى هِجْرَانَهْ

..

١١ هَاجِرٌ، أَكْثَرَ الطَّوَافَ، وَدَوَّى،   جَاعِلاً، نُصْبَ عَيْنِهِ، لُبْنَانَهْ

..

١٢ جَاوَرَ الحَدَّ، دَيْدَبَانًا، وَلَمَّا   يَعْلَمِ الحَدُّ، مَنْ غَدَا دَيْدَبَانَهْ

١٣ وَأَمَرُّ الأَنْكَادِ، فِي الْعَيْشِ، أَنَّ الْــــجَارَ يَخْشَى مِنْ جَارِهِ عُدْوَانَهْ

..

١٤ سَاءَ فَأْلُ الحُرِّ الْمُرَابِطِ لَمَّا   قَلَّبَ الطَّرْفَ، مَا رَأَى شُجْعَانَهْ

..

١٥ أَقْفَرَ الحَيُّ حَوْلَهُ، فَهُوَ بَاكٍ،   بَعْدَ لَيْلَى، مُقَبِّلٌ جِدْرَانَهْ

١٦ فَاسْتَوَى، سَادِرًا، يُطَوِّي حَشَاهُ   كَاظِمًا، فِي ضُلُوعِهِ، أَشْجَانَهْ

١٧ وَذُرَى الأَرْزِ، وَالرُّبَى بِعُلاَهَا   لَمْ تُبَارِحْ خَيَالَهُ وعِيَانَهْ

..

١٨ صَدَقَ الْقَارِئَان، لِلشِّعْرِ، عِنْدِي   ذَاكَ إِنْجِيلُهُ، وَذَا قُرْآنَهْ:

١٩ وَطَنِي جَنَّتِي، عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى   يَفْسَحَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ جِنَانَهْ

٢٠ وطن الفكر والثقافة لبنا
نُ، إن عَدَّ شرقُنا أوطانه

٢١ شاء لبنان أن يكون مناراً
يملأ الخافقين نوراً، فكانه

٢٢ عهد شمعون، عهده، لطريف الـ
ـمجد يعلي بُناتُهُ بنيانه

✡✡✡✡

٢٣ جمَّل الله في الرئيس سجايا الـ
ـخُلُق الحر، غُرُّه وحِسانه

٢٤ عارفٌ بالامور، ضم إلى الحنـ
ـكة، والراي، عزمةً، ورزانه

٢٥ شابهته، في الرفق، زنبقة الوا
دي، وغارت، من باسه، السنديانه

✡✡✡✡

٢٦ أمراء البيان، في الحي، مرحى
ايكم، يُنتَدَبْ، يكن سُحبانه

٢٧ أيُّ عقدٍ من الغوالي، فريدٍ
قد ضَفَرتُم، من حول جيدي، ثِمانه

٢٨ جلَّ هذا الصنيع عندي جميلاً،
يحمل القلب، للمدى، عرفانه

****

بيروت. ١٩٥٣/٥/١٦

وديع البستاني (*)

(*) انظر الهامش ص(٧٩).

٢٠ وَطَنُ الفِكْرِ والثَّقَافَةِ لُبْنَا ـ نُ، إنْ عَدَّ شَرْقُنَا أَوْطَانَهْ

...

٢١ شَاءَ لُبْنَانُ أَنْ يَكُونَ مَنَارًا يَمْلأُ الخَافِقَيْنِ نُورًا، فَكَانَهْ

∴

٢٢ مَهْدُ شَمْعُونَ، مَهْدُهُ، لِطَرِيفِ الْـ ـمَجْدِ يُعْلِي بُنَاتُهُ بُنْيَانَهْ

...

٢٣ جَمَّلَ اللهُ فِي الرَّئِيسِ سَجَايَا الْـ ـخُلُقِ الحُرِّ، عِزَّهُ وَحَنَانَهْ

٢٤ عَارِفٌ بِالأُمُورِ، ضَمَّ إلى الحُنْـ ـكَةِ، والرَّأْيِ، عَزْمَهُ، وَرَزَانَهْ

٢٥ شَابَهَتْهُ، فِي الرِّفْقِ، رَنْبَعَةُ الوَا ـ دِي، وَغَارَتْ مِنْ بَأْسِهِ السِّنْدِيَانَهْ

∴

٢٦ أُمَرَاءُ البَيَانِ، فِي الحَيِّ، مَرْحَى، أَيُّكُمْ، يَنْتَدِبْ، يَكُنْ سَحْبَانَهْ

٢٧ أَيُّ عِقْدٍ مِنَ الغَوَالِي، فَرِيدٍ، قَدْ ضَفَرْتُمْ، مِنْ حَوْلِ جِيدِي، جُمَانَهْ

٢٨ جَلَّ هَذَا الصَّنِيعُ عِنْدِي، جَمِيلاً، يَحْمِلُ القَلْبُ، لِلْمَدَى، عِرْفَانَهْ

بيروت، ١٩٥٣/٥/١٦

وديع البستاني

خـــاص

٢/١٨٥

حضرة المحترم الأستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات وأشواق.

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها إليّ الأستاذ غالب أطيب الأثر في نفسي كما أن رسالتكم الأخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لأصدقائكم كانت ذات أثر خاص في نفسي.

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا أن نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل.

وسلام الله عليكم ورحمته،،،

المخلص

عبدالله الفيصل آل سعود(*)

١٣٧٢/٦/٣٠ هـ.
(١٩٥٣م.)

(*) انظر الهامش ص(٦٣).

عبد الله الفيصل آل سعود

خاص

٢٠/١٨٥

حضرة المحترم الاستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات واشواق .-

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها الي الاستاذ غالب اطيب الاثر في نفسي كما ان رسالتكم الاخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لاصدقائكم كانت ذات اثر خاص في نفسي .

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا ان نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل .

وسلام الله عليكم ورحمته ،، المخلص

٥١٣٣٢
٢٠/٦

الإهداء: إلى الأخطل الصغير.....

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من أيقظ شاعريتي، وتيُّمني بالشعر، أهدي إليك ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل،

محروم

محــروم

جســـدي مــتــعب، وروحي مــتــعبْ

فــاتقــوا الله في الشــريد المعـــذَّبْ!

كلَّمـــا مـــرّت الـليـــالي عليـــه....

ضـــاق ذرعــــاً بما يرى، وتعـــجبْ

كلَّمـــا حــــاربوه، زاد عـــتـــوّاً

وإبـاءً، وعـــــــزّة، يتـــــــرقبْ!

حـــاولوا هَدْمــــه، مـــراراً، فـــبــاءوا

بـاياسٍ، وخـــيــــبــــةٍ، وتوثُّبْ!!

مـــا تراهم، من ظلمـــهم، أبعــدوهُ

والدخـــيل الدخـــيلُ، فـــيــهم مُـقـرَّبْ

وعلـى الظلـم لا يُطيق اصطبــــاراً

وسنا العـــدل في ليـــاليك غـــيهبْ!



عبد الله الفيصل آل سعود

الإهداء : الى الأخطل الصغير

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من أيقظ شاعريتي، وتيمني بالشعر، أهدي اليك ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل له

محروم

جسدي متعب، وروحي متعبْ
فاتقوا الله في الشريد المعذَّبْ!

كلما مرّت الليالي عليه . . .
ضاق ذرعاً بما يرى، وتعجَّبْ

كلما حاربوه، زاد عتواً
وإباءً، وعزةً، وترقُّبْ!

حاولوا هدمه، مراراً فباؤوا
بأياسٍ، وخيبةٍ، وتوثُّبْ!!

ذُدتــنـي عـن ورود حـــــوض المعـــــالي

وعلى رغم مـــا تـشـــاءُ، ســـاشـــرب!!

قُـــزْ، بما شــئت، قـــانعـــاً، بـالـغـــواني

فـــانيـــاً، فـــالخلـود مـــا أتَطلّبْ!!

والخـلوُد، الخـلودُ، مـــــا انـا ســـــاعٍ

نَحْـــوَهُ، جـــاهـداً، وانتَ مُـــغَـــيَّبْ!

كُـلُّـنـا بـالـغٌ، عـلـى الـدهـر شـــــــاواً

وتُـريـكَ الأيـامُ، مـنْ ذا، ســـــــيَكْسَبْ

****

«محـــروم»



عبدالله الفيصل آل سعود

ما تراهم ، منه ظلمهم ، أبعدوه
والدخيل الدخيل ، فيهم مقرب

وعلى الظلم لا يطوق اصطباراً
وسنى العدل في لياليك غيهب !

ذدتني عن ورود حوض المعالي
وعلى رغم ما تشاء ، سأشرب !!

قل ؛ بما شئت ، قانصاً ، بالقوافي
فانيا ، فالخلود ما أطلب !!

ما الخلود ؟ الخلود ، ما أنا ساعٍ
نحوه ؛ جاهداً ، وأنت مغيب !

كلنا بالغ ؛ على الدهر شأواً
وتريك الأيام ، من ذا ، سيغلب

« المحروم »

نفس حائرة ملتاعة، وروح معذبة شقية، وجدت من يحترمها ويخصها بإعزازه، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة لا أرى في الناس من يعطف أو يحترم.. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً.... وجدتُ بل عثرت على كنز ثمين من العطف والمحبة والإعزاز - في زمن ندر فيه العطف - في شخصك وروحك السامية الرؤوف. فكيف بحقك تتساءل عن تعلقي بك، أو بالجذع اليابس كما زعمت؟.

حقاً إنك تعديت مرحلة الشباب ـ شباب الجسد ـ ولكن.. ألست معي في أن الروح لا تهرم ولا تشيخ بل هي على ما هي من شباب وسمو ونبل؟

أنا أدرى منك بعقم تعلقي بك ويتم أملي فيك، ولكني أصرّ على ترديد ما سبق ذكره من رجاء في إرسال صورتك.

دعنى أشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق.. أتمم جميلك ولا تكن ضنيناً..

وإزاء تصميمك على تجاهل طلبي أتساءل بقلق: ما الذي دعاك لتلبية طلبي بادئ ذي بدء «أقصد قصيدة المسلول»؟ لِمَ لوّحت لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقصيتني عن أعز أمنية وأغلى مطلب في حياتي هذه؟

أطلت عليك يا بشارة ولكن ما حيلتي و(الطفلة الحبيبة) عنيدة تصر بل تتوسل.. فهل يرضيك أن ترد خائبة؟ هذا آخر نداء فلا تصمّ أذنيك..

وحيدةً أحيا... وعلى فمي تساؤل غريب
يائسة.. وقد مات في قلبي الأمل الحبيب
باكية... وللدموع على الخدين لهيب!..

ما بك؟ هل لمست حزني فاضطربت؟ كان عليّ أن أكون أكثر تحفظاً.. ولكن.. لا لِمَ التحفظ والكتمان. إنها أنّة مكتومة وأمل يتيم ولكن.. من يدري..؟

حلب في ١ آب سنة ١٩٥٢ — طفلتك الحبيبة

مـرغـريـت (*)

(*) مرغريت الحداد «سوريا»

- ذهبنا نسأل في حلب بنفس العنوان فلم نعثر على اثر لها ولم نتعرف عليها، وسألنا اكثر من حداد فلم يفيدونا بشيء.

منى النفس

نفس حائرة ملتاعة .. وروح معذبة شقية، وحبك من يجترح ويحطمها بأعزائه، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة، لا أرى في الناس من يعطف أو يحترم .. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً ... وجدت بل عثرت على كنز عظيم من العطف والمحبة والإعزاز في زمن ندر فيه العطف في شخصك ومرحلة السامية الرؤوفة، فكيف تجعلني تتساءل عن تعلقي بك، أو بالحب البائس كما زعمت؟

فما أنك تعديت مرحلة الشباب، شباب الجسد الجسد - ولكن .. أليست من في أن الروح لا تزيد ولا تشيخ بل هي على ما لها من شباب وحيوية ونبل؟

أنا أدرى منك بعظم تعلقي بك ولثم أملي فيك، ولكني أصر على ترديد ما سبق ذكره من رجائي في إرسال صورتك. دعني أستشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق .. أتم جميلك ولو كان قليلاً ..

وإزاء تصميمك على تجاهل طلبي أتساءل بقلقي: ما الذي دعاك لتلبية طلبي بإرسال ذي مدى = أو قصيدة السلوك = ؟ لم لو تبعث لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقرضتني من أعز أمنية وأغلى رغبة في حياتي لمنه؟ أطلت عليك بإشارة ولكن ما حيلتي وأنا (الطفلة الحبيبة) عنيدة تصر بل تتوسل .. وهل يرضيك أن ترد خائبة؟ لهذا أرجو ألا تصم أذنيك ..

وحيرة أحيا .. وخاطري تساؤل غريب

يائسة .. وتقدمات في قلبي الأمل الحبيب

آتية ... وللدهر على الحنين لا ريب! ..

ما لك؟ هل لست عن في فاخطأت؟ أم هذا أن أكون أكثر تحفظاً .. ولكن .. لم التحفظ والكتمان، إذا أنه ملموس، وأن ينتهي ولكن .. من يدري؟ ..

ابنتك الحبيبة

مرغريت

حلب ١٦ آب ١٩٥٥

شاعري المحبب...

إن ما عودتني إياه من إسراف في الكرم، وسمو في الأخلاق جعلني أتجرأ لطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك ستكون أول من يخيّب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل.

رويدك.. لا تذهب بعيداً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب للتقاعس عن تلبية طلبي، فأنا أظن بل أعتقد أن السبب الأساسي لتجاهلك طلبي، ظنك أنني لا أعرفك وهذا خطأ.. فما وقع نظري على صورة لك في مجلة أو جريدة إلا اقتطعتها وحفظتها، ومن هنا ترى أنني أعرفك وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً وما كان لمثلك أن تُرد يده فارغة يكفي أن تلمح حتى أسرع الإجابة.

أرجو أن لا تكون صورتي المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام ولك مني ما بالنفس.

حلب في ١٩٥٢/٧/٤

أسيرة العطف
مرغريت الحداد(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

شاعري المحبب

إن ما عودتني إياه من إسرافٍ في الكرم، وسمو في الأخلاق جعلاني أتجرأ لطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك ستكون أول من يخيب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل في مهده.. لا تغضب كثيراً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب للاعتذار عن تلبية طلبي، فأنا أعلم بل أعتقد أن السبب الأساسي لتجاهلك طلبي، ظنك أني سأعرضها ونبقى ضعفاً؟.. ماذا يضير لو ظهرت صورة لك في مجلة أو جريدة إن اقتطعتها وحفظتها ومن تراني أنا.. أعرفها وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً.. إن لمثلك أن ترد يده فارغة يكفي أن تلمح حتى أسرع الإجابة..

أرجو أن لا تكون صورتك المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام

ولك مني ما بالنفس

أسيرة العطف

حلب [illegible]

زينب الحداد

الحديث

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها
سامي الكيالي

حلب ١٩٥٢/٦/٢٨

الصديق الكريم شاعر العرب

الأستاذ بشارة الخوري الأكرم

أهديك خالص التحية وأرجو أن تكون موفور الصحة والنشاط وبعد فأعتذر إليك من تأخري بالإجابة على رسالتك، فقد كنت على سفر الى بيروت وقلت أحمل مضمون الرسالة بنفسي وأجدها فرصة للقياك بعد طول الفراق. وعلى كل فأرجو أن لا يفوتني لقياك في هذا الصيف كما أرجو أن تحظى مدينة حلب بلقياك في الخريف المقبل في إحدى المناسبات الأدبية التي أعدها وسأكتب لك .

طيه المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو. وقد طلبت أن أوافيك بتاريخ الحفلة وخطبائها ومكانها،

الحديث
مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع
لصاحبها ومحررها
سامي الكيالي

حلب ٢٨/٦/٩٥٢

الصديق الاكرم شاعر العرب
الاستاذ بشارة الخوري الاكرم

احييك خير التحية وارجو ان تكون موفور الصحة
والنشاط. وبعد فاعتذر اليك من تأخري بالاجابة
على رسالتك، فقد كنت على سفر الى بيروت وقلت
احمل مضمون الرسالة بنفسي واجدها فرصة للقائك بعد طول
الفراق. وعلى كل فارجو ان لا تفوتني لقائك في
هذا الصيف كما ارجو ان تحظى مدينة حلب بلقائك
في الخريف المقبل في احدى المناسبات الادبية التي
اعدها. وسأكتب لك
عن المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم
ابراهيم هنانو. وقد طلبت الى ان اوافيك بتاريخ

الحديث

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها
سامي الكيالي

حلب........................

وأظن أن الحفلة أقيمت في دمشق لا في حلب ولا أذكر خطباءها وقد يوافيك عن ذلك أمين سر الحزب الوطني الأخ ميخائيل بك لبان وهو مقيم في دمشق إقامة شبه دائمة وعنوانه فندق أمية.

وختاماً أرجو أن يكون في جمع هذه المعلومات توطئة لنشر الديوان الذي يرقبه قراؤك والمعجبون بك في جميع المواطن العربية ودمت للمخلص.

سامي الكيالي(*)

****

(*) سامي الكيالي «سوريا» - ١٨٩٨ - ١٩٧٢
- اديب وصحافي وإداري. رئيس تحرير وصاحب مجلة «الحديث» بحلب.
- عين مستشاراً للوفد السوري في مؤتمر الاونسكو وعضواً عاملاً في الجمعية الملكية للدراسات التاريخية.

الحديث

حلب ....

مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع

لصاحبها ومحررها

سامي الكيالي

الحفلة وخطباؤها وخطبها ، وأظن أن الحفلة

أقيمت في دمشق لا في حلب ولا أذكر خطباءها

وقد يوافيك عنه بذلك أمين سر الحزب الوطني الأخ

[illegible] بك لبابيدي وهو مقيم في دمشق اقامة شبه

دائمة وعنوانه فندق امية

وختاما ارجو ان تكونوا في جمع هذه المعلومات والمجهولات [illegible]

موفقين لنشر الديوان الذي يرتقبه [illegible]

في جميع المواطن العربية ودمت مخلصا

سان باولو ١٢ـ آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب...

من أعظم دواعي اغتباطي أن أُحس «لعبقر[١]» صدىً في صدرك، واعتلاقاً بروحك، وأن تمهرها بإطراءٍ منك غالٍ، هو منها بمقام الندى للزهر والعبير للنسم.

تقبل شوقي وإعجابي يا صناجة الشعر في هذا العصر، والله يحفظك ويعز بك الأدب.

شفيق معلوف[*]

****

(*) شفيق معلوف «لبنان»- ١٩٠٥ - ١٩٧٧

- شاعر مهجري «شارك عدداً من أدباء المهجر عام ١٩٣٣ بتاسيس العصبة الاندلسية».

- حرر جريدة «الف باء» في دمشق. رئيس تحرير مجلة «العصبة الاندلسية» بعد خاله ميشال.

(١) عبقر: أهم إنجازات شفيق المعلوف الشعرية، صدرت طبعته الأولى عام ١٩٣٦، في ٦ أناشيد مع مقدمة لوالده عيسى اسكندر المعلوف، وكانت الطبعة الثانية في ١٢ نشيداً. وجعل لها مقدمة في ١٣٦ صفحة ضمنها مباحث أسطورية عن عبادات الجاهلية وخرافات العرب وما شابهها عند الفرس واليونان والرومان. وصدرت الطبعة الرابعة عام ١٩٤٩.

SAO PAULO
BRASIL

سان باولو ١٢ - آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب

من أعظم دواعي اغتباطي أن أحس «بعبقر» صدىً في صدرك، متلاقياً بروحك، وأنْ تغمرها بإطراءٍ منك غالٍ، هو منها بمقام الندى للزهر والعبير للنسيم

تقبّلْ شوقي وإعجابي يا صنّاجة الشعر في هذا العصر، والله يحفظك يعزّ بك الأدب

شفيق معلوف

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف حوله القلوب.

في الأرض أرواح...

وفي الأرض قلوب...

وكلاهما يتطلعان إلى الجمال والفن.

وأظن روحي وقلبي في الطليعة..

إنني أعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج ولكني أرجو أن تولي كلمتي هذه شيئاً من عنايتك.

لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي كان يردعني عن الكتابة.

نعم إنني خائفة من أن تتلقى كلمتي هذه بشيء من البرود والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب وهذا أمر يصعب عليّ تصوره فكيف بي يصبح حقيقة!؟!.

أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بمطالعتك فأرجوك أن لا تهمل طلبي. ألا وهو :

أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (المسلول) والتي مطلعها:

حسناء أي فتى رات تصدِ

قتلى الهوى فيها بلا عدد. الخ...

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف حوله القلوب .

في الأرض أشباح ...
وفي الأرض قلوب ...
وكلاهما يتطلعان إلى الحياة وأنت .
والله روحي وقلبي في الطليعة ..

إنني أعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج
ولكني أرجو أن تكون كلمتي هذه شيئاً من عنايتك
لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي
كان يردني عن الكتابة .
نعم إنني خائفة من أن تلقى كلمتي هذه نصيباً من البرود
والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب
وهذا أمر يصعب علي تصوره فكيف لي يصبح حقيقة ؟!
أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بعطفك لها
فأرجو أن لا ترد طلبي . ألا وهو :
أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (السلوى) والتي مطلعها :
حسناء أي فتى رأت تصبو   قتلى الهوى بلا عدد . الخ ...

وأظن بل أعتقد أنك لن تبخل على إحدى المعجبات بك بتلبية طلبها.

ودمت نصيراً وأميراً للشعر......

المعجبة

مرغريت الحداد(*)

الخميس - ٢٢ شباط سنة ١٩٥١

****

العنوان:

حلب - شارع المبلط رقم ١٠٥

مرغريت الحداد

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

وأظنك بل اعتقد انك لن تبخل عليّ باحدث انتاجات بلدك الادبية طبعاً.

ودمت رضياً واديباً للشعر

المحبة

دزيريت الحداد

الخميس ٢٢ شباط ١٩٥١

العنوان:

حلب - شارع المبلط رقم ١٠٥ دزيريت الحداد

(دكر) في ١٥ آب ١٩٤٩

أخي الأستاذ الفاضل أبو عبدالله

تحية أخوية أبعثها إليك تغمرها موجة نور وعطور من الجدال المتدفق عن ثغور الباريسيات الجميلات الساحرات الساطعات كالنجوم المتألقة في أرجاء باريس مدينة النور والحب والجمال.

لقد تركت لبنان دون أن أتمكن من مشاهدتكم وقضيت فصلاً جميلاً في باريس وكنت أذكركم دائماً في المجالس الأدبية حيث يجتمع الأدباء العرب وقد أسست محلاً في باريس وتابعت سفري الى (دكر) عاصمة (افريقيا) وسأمكث أربعة أشهر أتعاطى إدارة أشغال محلي ريثما يعود أخي عزات من فرنسا وأعود أنا بدوري الى باريس.

يوجد هنا (بدكر) تجار لبنانيون وغير لبنانيين كما أنه يوجد قوم «بيضان» يشبهون عرب البادية ويحسنون اللغة العربية وهم يقدسون اسمك ويتغزلون بأشعارك وأنت بنظرهم تحتل المكانة الأولى في عالم الشعر العربي الحديث وقد كلفوني أن أكتب إليك لتتحفهم بقطعة من شعرك الرفيع وهم على استعداد تام للمساهمة بطبع ديوانك الذي ينتظرون ظهوره بفارغ صبر. فأرجو أن لا تخيب أمل محبيك الذين يعدونك في صفوف الرسل والأنبياء.

الجالية اللبنانية مستعدة للمساهمة بطبع الديوان المنتظر وتبعث إليك بتحية تقدير وإعجاب وفي طليعتهم السيد هنري طرابلسي الذي كلفني أن أرفع إليك تحية دون سابق معرفة.

وأخيراً أبعث إليك بأخلص التحيات آملاً أن تكون مع العائلة الكريمة راتعاً بالصحة والرفاه

وتفضل بقبول أشواقي واحترامي من المخلص

توفيق ابراهيم(*)

(*) توفيق إبراهيم

- لم تسعفنا المراجع ولم نتعرف على صفته إلا انه مهاجر لبناني بين باريس ودكار، وقعنا على مقالة منشورة له في مجلة «الرحمة» السنة الثالثة، العدد ٤، نيسان ١٩٦٧، يذكر فيها انه شارك في إقامة مهرجان مبايعة الأخطل الصغير بإمارة الشعر عام ١٩٦١.

Ezzat Ibrahim
52 Rue Escarfait
DAKAR
R. C. 4293 A
C. C. P. 11492
B. P. 677
Tél
Adresse Télég. Ezzat-Dakar

Dakar, le [illegible]

أخي [illegible] الفاضل [illegible]

تحية أخوية بعثتها إليك لتغمرك روحه نور عطور وترجمان لمشاعر حر غيور

لما تبينت الجميلة [illegible] كالنجوم المتألقة في جو باريس مدينة النور والجمال.

لقد تركت لبنان [illegible] وقضيت [illegible] في باريس [illegible]

[illegible] في المجالس الأدبية حيث يجتمع [illegible] العرب وقد [illegible] في باريس [illegible]

[illegible] إلى [illegible] [illegible] شهر [illegible] [illegible] محلي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] أنا [illegible] إلى باريس.

يوجد هنا [illegible] تجار اللبنانيين [illegible] كما أنه يوجد قوم «[illegible]»

[illegible] [illegible] [illegible] العربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في عالم الشعر العربي الحديث [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطبع [illegible] الذي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كل [illegible] الذين [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الذين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تفضل بقبول شوقي [illegible]

توفيق ابراهيم

بغداد - جريدة النداء

عبدالقادر رشيد الناصري ١٩٤٩/٤/٢٠

أيها الشاعر الكبير.. يا أبا عبدالله. يا نغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور.

أحييك من بغداد بلد ألف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على مراشف الزهرة الحالمة. تحية من شاعر عراقي شاب، باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذة والقلب الطيب الكبير.

سيدي الأستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى. وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الأستاذ محمود الحوت فقرأ لك أبيات من قصيدتك في الفردوس منها:

يا نهـر طوس ويا أطلال واديهـا

رسـالة الشـعـر عني من يؤديهـا

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه لذا أحببت أن أبدأ بالكتابة إليك وعسى أن تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل أخرى راجياً أن:

١ - ترسل لي صورة هذه القصيدة وصورة أخرى من قصيدتك في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا أزال أحفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديق:

شـاعـر النيل جـز طريقك للخلد

وخـذها لمن تحب صـداقـا

بغداد – جريدة النداء
عبد القادر رشيد الناصري

٢٠/٤/٤٩

أيها الشاعر الكبير .. يا أبا عبد الله . يا نغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور

أحييك من بغداد بلد ألف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على مراشف الزهرة الحالمة . تحية من شاعر عراقي شاب باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذة والقلب الطيب الكبير سيدي الاستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى . وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الاستاذ محمود الحوت فقرأ لك ابيات من قصيدتك في الفردوس منها

يا نهر لوس ويا اطلال واديه
رسالة الشعر عني من يؤديها

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه لذا أحببت ان ابدأ بالكتابة اليك وعسى ان تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل اخرى راجياً ان

١) ترسل لي صورة لهذه القصيدة وصورة اخرى من قصيدتك في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا ازال احفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديقي

شاعر النيل جز طريقك للخلد
وخذها [illegible] لمن تحب صداقا

٢– اود ان اكتب بعض المقالات في صحف العراق عن

٢ - أود أن أكتب بعض المقالات في صحف العراق عن روائعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة عن حياتك متوجة بصورتك الشمسية.

٣ - قيل إن أحد أدباء لبنان أصدر عنك كتاباً باسم «الأخطل الصغير» ولم يصل العراق لنطلع عليه فهل لسيدي أن يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه المقالات.

هذا وأرجو أن أكون عند حسن [ظن] سيدي الشاعر.

وختاماً تقبلوا إعجاب شاعر بسيد شعراء العرب المعاصرين ودم.

للمخلص

عبدالقادر رشيد الناصري(*)

****

(*) عبدالقادر رشيد الناصري «العراق» - ١٩٢٠ - ١٩٦٢

- شاعر - وعين بوظيفة «مراقب مؤسسات» في قاعة فيصل الثاني عام ١٩٥٠

رواتعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة عن حياتك متوجة بصورتك الشخصية

(٢) - قيل ان احد ادباء لبنان اصدر عنك كتاباً باسم « الاخطل الصغير » ولم يصل الي لنطلع عليه فهل لسيدي ان يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه المقالات

هذا وارجو ان اكون عند حسن ظن سيدي الشاعر
وختاماً تقبلوا اعجاب شاعر بسيد شعراء العرب المعاصرين ودم

محمد صالح
الخماش

القاهرة في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزي الأستاذ الكبير بشارة الخوري

تحياتي وقبلاتي وأشواقي أبعثها إليكم وأرجو أن تكونوا أنتم والأسرة الكريمة بخير.

عزيزي - أقوم الآن بإخراج فيلم سينمائي كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الأستاذ أنور وجدي الذي يهديكم أسمى تحياته وأشواقه.

وتتلخص قصة هذا الفيلم في أن نجيب الريحاني يكنُّ في نفسه لليلى مراد حباً عميقاً لا يجرؤ على أن يفاتحها به... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصاً وهي مشغولة عنه بحب غيره.

وتتوالى مشاهد القصة فتنتهي بأن يكتشف نجيب الريحاني الأمر فيثور ويقف حائلاً بين ليلى ومن تحب.

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء إلى أحد القصور هرباً من مطاردة حبيب ليلى لهما وإذ بهما يفاجآن بوجودهما في مسكن الأستاذ عبدالوهاب الفنان الملحن الذي جلس مختليا الى نفسه وعوده يغني أغنية مضمونها - أن على المحب المخلص أن يضحي بحبه ونفسه في سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الأمر إلى السعي لجمع شمل الحبيبين.

يتأثر نجيب بمعنى هذه الأغنية الرائعة التي يغنيها عبدالوهاب (تأثيراً) كبيراً يجعله يفهم حقيقة موقفه قبل ليلى فيعمل بعد ذلك على أن تتزوج ليلى ممن تحبه مضحياً في ذلك بسعادته وحبه.

هذا موضوع الأغنية سردته لكم وبعثت به إليكم لثقتي أنكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وأن تضعوا لهذه الأغنية شعراً، خصوصاً وأنتم خير من يعرف شخصيتي ويستطيع تحليل شعوري على أن تكون هذه الأغنية لعبدالوهاب الفنان لا لعبدالوهاب الممثل بحيث لا تتعدى خمسة عشر سطراً لظروف الفيلم.

وختاماً أرجو أن تكون فكرتي هذه قريبة لخيالكم وأن تكون قد صادفت قبولاً في نفسكم فتضيف إلى سابق ظرفكم جميلاً آخر يردده الجميع وأتغنى به وأحفظه لكم. وفي انتظار إفادتي برقيا بمدى استعدادكم لذلك على أن تصلني في بحر أسبوعين لأن العمل جار في تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت.

وأرجو أن تتقبل أطيب تحياتي وأشواقي...

محمد عبدالوهاب(*)

(*) محمد عبدالوهاب «مصر» - ١٨٩٣ - ١٩٩٢

- فنان «مُغَنّ وملحن» من ابرز الموسيقيين في مصر والعالم العربي، سطع نجمه في سماء الغناء اولاً ثم في عالم التلحين بعد ذلك وله فيهما مدرسة تميزت بالاصاله والنزوع إلى التجديد. لحن اكثر من ١٠٠٠ اغنية لمعظم المطربين المعروفين.

UNITED FILM Co
ANWAR WAGDY & Co.
IMMOBILIA BUILDING CAIRO
TEL. 40459
R. C. 55209
P.O.B. 2096



شركة الأفلام المتحدة
أنور وجدي وشركاه
تليفون ٤٠٤٥٩ عمارة الايموبيليا
سجل تجاري ٥٥٢٠٩ ٢٦ شارع شريف باشا
صندوق البريد ٢٠٩٦ القاهرة

القاهرة في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزي الاستاذ الكبير بشاره الخوري

تحياتي وقبلاتي واشواقي ابعثها الكم وارجو ان تكونوا انتم والاسره الكريمه بخير

عزيزي — اقوم الان باخراج فلم سينمائي كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الاستاذ انور وجدي الذي يهديكم اسمى تحياته واشواقه

وتتلخص قصة هذا الفيلم في ان نجيب الريحاني يكن في نفسه لليلى مراد حب عميق لا يجرؤ على ان يفاتحها به ... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصا وهي مشغولة عنه بحب غيره

وتتوالى مشاهد القصه فتنتهي بان يكشف نجيب الريحاني الامر فشور ويقف حائلا بين ليلى ومن تحب

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء الى احد القصور هربا من مطاردة حبيب ليلى لهما واذ بهما يفاجآ بوجودهما في مسكن الاستاذ عبد الوهاب الفنان الملحن الذي جلس مختليا الى نفسه وعوده يغني اغنية مضمونها — ان على المحب المخلص ان يضحي بحبه ونفسه في سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الامر الى السعي لجمع شمل الحبيبين .

يتاثر نجيب بمعنى هذه الاغنيه الرائعه التى يغنيها عبد الوهاب تاثيرا كبيرا يجعله يفهم حقيقة موقفه فيقبل ليلى فيعمل بعد ذلك على ان تتزوج ليلى ممن تحبه مضحيا في ذلك بسعادته وحبه .

هذا هو موضوع الاغنيه سردته لكم وبعثت به اليكم لثقتي انكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وان تضعوا لهذه الاغنية شعرا خصوصا وانتم خير من يعرف شخصيتي ويستطيع تحمل شعوري على ان تكون هذه الاغنية لعبد الوهاب الفنان لا لعبد الوهاب الممثل بحيث لا تتعدى خمسة عشر سطرا لظروف الفيلم .

وختاما ارجو ان تكون فكرتي هذه قريبة لخيالكم وان تكون قد صادفت قبولا في نفسكم فتضيف الى سابق ظرفكم جميلا آخر يردده الجميع واغنيه به واحفظه لكم في انتظار افادتي برقية بمدى استعدادكم لذلك على ان تصلني في بحر اسبوعين لان العمل جار في تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت

وارجو ان تتقبل اطيب تحياتي واشواقي ؛ محمد عبد الوهاب

عبقرية الشاعر الكبير، بشارة الخوري الأكرم

تحية واحترام وتقدير وإعظام

ما كدت لأرى قصيدتك العصماء - في بعض المجلات - التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت أقدم لكم (ولو متأخراً) أسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنية الصادقة وإخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وأبنائه المخلصين.

أتت إلي بيـاتا منك خلت بها
قلائداً في نحور الخرّد الغيدِ
أو كالربيع تبدّى زهره بهجاً
أو لؤلؤاً في خلال السلك منضود

تتيه على ما غبر. ولا يباريها ما حضر. هي كما وصفت نفسها واسطة العقد . وقلادة في جيد الدهر .

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما أوليتنيه من نفثات يراعك الفتان الخالدة ما كرٌ الجديدان، وعليك السلام ولك الاحترام...

المخلص

صالح علي سلمان(*)

٩ شوال المكرم ١٣٦٤ هـ

(١٦ أيلول ١٩٤٥)

****

(*) الشيخ صالح العلي «سوريا» - ١٨٨٣ - ١٩٥٠

- شاعر وسياسي ومجاهد صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح وكان لثورته اثر في تاريخ سوريا الحديث.

عبقرية الشاعر الكبير بشاره الخوري الأكرم

تحية واحترام وتقدير واعظام

ما كدت لأرى قصيدتك العصماء - في بعض المجلات - التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت اقدم لكم (ولو متأخرا) اسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنيه الصادقه واخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وابنائه المخلصين

أتت الي بيانا منك حلت بها قلائدا في نحور الخرد الغيد

او كالربيع تبدى زهره بهجا او لؤلؤا في خلال السلك منضود

تتيه على ما غبر . ولا يباريها ما حضر . هي كما وصفت نفسها . واسطة العقد . وقلادة في جيد الدهر .

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما اوليتمونيه من نفثات يراعك الفنان الخالده ما كر الجديدان وختاما السلام وبك الاحترام

المخلص

صالح علي سليمان

شوال المكرم ١٣٦٦

٩

لجنة تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي

قائد الثورة العلوية في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة والمجد الشاعر الكبير

الأستاذ بشارة بك الخوري الأفخم

تحية ملؤها الإجلال والتقدير.. وبعد:

فها أنا أكتب اليك بدافع من رغبتي الصادقة أولاً وبوحي من أمرك الذي لا يرد، ثانياً. وكان بودي لو استبقت الزمن فطرت إليك بدلاً من هذه الرسالة أشبع هذه الرغبة العنيفة في نفسي بالاستماع إليك وأنت تتكلم، والإصغاء إليك وأنت تنشد ـ وإن كنت أقل الشعراء جميعاً إنشاداً للشعر وتبجحاً فيه.

وإني لأحب أن أسجل على هذا القرطاس أن موجة من الإعجاب الشديد لهذا الخلق الذي تتحلى به قد غمرت نفسي، والذي ملك علي مشاعري مثلما ملكتها شاعريتك البليغة وبيانك الخالد واستأثرت بعواطفها آياتك المعجزات.

ولولا خوفي أن تذهب المظان ببعض المغرضين أنني أصبحت تجاهك كما أصبح صاحبنا«الحليم» تجاه «داهش» لقلت لك إنني أصبحت محباً لك الى حد بعيد، ومعجباً بك الى حد أبعد، وأكثر ما أعجبني ويعجبني فيك هذا التواضع المتزن الرصين مع أن الذين حازوا على جزء ضئيل مما حزت عليه من الشهرة والمجد ارتفعوا على مناكب الوهم والخيال، وجمح بهم الكبرياء حتى أصبحوا وكأن مجيئهم من السماء ومردهم إلى السماء! وإنني لأجد ـ مخلصاً ـ أن هذا الهدوء الصادق في حركاتك، والاتزان النبيل في تصرفاتك، والتواضع المهذب في محادثاتك، والصدق والصراحة والإخلاص في قسمات وجهك الوسيم لهي خير دليل على قوة شخصيتك، وسمو مداركك ومناعة أخلاقك، وثقتك بالنفس التي لا تغلب ولا تغالب وهيهات...

لجنة
تكريم المجاهد الكبير
الشيخ صالح علي
قائد الثورة العلوية
في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة والمجد الشاعر اللبناني الأستاذ بشارة الخوري المحترم الأكرم

تحية ملؤها الاجلال والتقدير .

وبعد ،

فبالرغم [illegible] البليغ بدافع من نزعتي العاطفية أولاً ، وبوحي من ادراكي الذي لا يرد ثانياً ، وبأن يؤدي [illegible] الزمن ظروف البلد بدلا من هذه الرسالة أن أشبع هذه الرغبة الضعيفة في نفسي بالاستماع [illegible] [illegible] والاصغاء [illegible] وانه ليست أقل الشعراء جميعا انشادا للشعر وتغنياً فيه ولي ألا أحب أن [illegible] على هذا [illegible] من [illegible] [illegible] الكلمة الذي تتخلق [illegible] [illegible] نفسي [illegible] في شعرك البليغة و[illegible] الخالد واسمى [illegible] [illegible] اعترافات

ولولا خوفي أن تذهب الظنون ببعض المغرضين اني اصبحت [illegible] كما أصبح صاحبنا الحلبي تجاه [illegible] . لقلت [illegible] اني اصبحت [illegible] بعيد ، و[illegible] الى [illegible] بعيد ، واكثر ما أخشى واخجلني فيك هذا التواضع المتزن الرصين مع ان الذين حازوا على جزء ضئيل مما حزت عليه من الشهرة والمجد ارتفعوا على مناكب الوهم والخيال ، و[illegible] حتى أصبحوا وكأن [illegible] ومرجعهم الى [illegible] ! واني لا أجد [illegible] ان هذا [illegible] في [illegible] ، والاتزان النبيل في [illegible] ، والتواضع [illegible] في [illegible] ، والصدق والصراحة والاخلاص [illegible] [illegible] لم يكن مجرد دليل على [illegible] شخصيتك ، و[illegible] كلامك ، ومتانة اخلاقك ، وثقتك بالنفس [illegible] والاعجاب وغيرها . . . . . .

وأنا [illegible] أن هذه النواحي [illegible] الخلود الى جانب شاعريتك التي قد تفنى الزمان ولا تفنى [illegible] الذين [illegible] يقفون [illegible] [illegible] وهذا القلم [illegible] [illegible] يكون واضحا [illegible] الأقلام [illegible] [illegible] هذه النواحي التي تؤلف [illegible] من [illegible] شخصية ومعنى الشاعرية أيضا .

اللهم [illegible] انه أصبح للأدب في نفسي منزلة لا [illegible] [illegible]

وأحسب أن هذه النواحي سيقيض لها الخلود الى جانب شاعريتك التي قد يفنى الزمان ولا تفنى ـ ذلك لأن الذين سيقفون أقلامهم للكتابة عنك ـ وهذا القلم الركيك ذو الضوء الخابي سيكون واحداً من تلكم الأقلام ـ سيتوفرون ولاشك لذكر هذه النواحي التي تؤلف عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية وحتى الشاعرية أيضاً.

المهم من ذلك كله أن أؤكد لك أنه أصبح لك في نفسي منزلة لا تضاهى ولا تجارى، فإذا أسففت في (اللغة) أو أخطأت في التعبير أدركني حلمك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه.

وبعد أيضاً: فإنني أكتب إليك وسط هالة من الإخوان الذين يشاركونني إعجابهم بك ومحبتهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألا تخيب أملهم المدلل العزيز.

فإن حاز قبولاً هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وإن لم يحز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة...فقد أطلت عليك حتى خفت أن تكون ـ لا سمح الله ـ قد برمت وسئمت، وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وأن يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة – التي تنطق قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وأبلغ «الرثاء» لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فإذا رأيت أن هناك شيئاً ـ ولو ضئيلاً ـ من الإزعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فإننا نتنازل سلفاً عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاء أقوى منها وأشد وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها من عبث الأيام وأرق الليالي.

وأخيراً... إن كان يجوز أن يكون لعلاقتك بي هذه الكلمة الصارمة الشديدة وعلى كلٍّ فهي أرحم من الآخر وأشد وطأة منها. أقول وأخيراً إنني أرجو أن تصلك هذه الرسالة وأنت متمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة والراحة التي لا يعكر صفوها شيء. والسلام عليك من المحب لك المعجب بك...

عبداللطيف يونس(*)

****

(*) عبداللطيف يونس «سوريا» – ١٩١٤ – سياسي – انتخب نائباً عن قضاء صافيتا واصدر صحيفة «صوت الحق» في اللاذقية.

او اخطأت في التعبير أو لكني جهلك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه

وبعد أيضاً: فانني أكتب اليك وسط هالة من الاخوان الذين شاركوني اعجابهم بك وحبهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألا تخيب أملهم المدلل العزيز.

فان فاز مبوتو هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وان لم يجز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة... فقد أطلت عليك حتى خفت ان تكون - لا سمح الله - قد برمت وسئمت؛ وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وان يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة - التي تنطق قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وابلغ الاشفاق لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك - وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فاذا رأيت هناك شيئاً - ولو ضئيلاً - من الازعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فاننا نتنازل لك عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاءً أقوى منها وأشد وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها من عبث الأيام وأرق الليالي.

وأخيراً... أيمكن أن يجوز ان يكون لعلاقتك بي هذه الكلمة الصادرة الشديدة وعلى كل فهي رحم من الآخر وأشد وطأة منه. أقول وأخيراً انى أرجو ان تصلك هذه الرسالة وانت تتمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة والراحة التي لا يعكر صفوها شيء

والسلام عليك من المحب لك المعجب بك

[illegible]

لجنة تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي **اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥**

قائد الثورة العلوية في اللاذقية

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الأستاذ بشارة بك الخوري المحترم

- تحية العروبة والجهاد

وبعد: فإن لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الأمير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٧ نيسان ١٩٤٥ - وذلك في سينما الأمبير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لمؤازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة أنكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأس بلاده عالياً وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة أنكم ستلبون هذه الدعوة بنفس السرعة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل بإعطائها علماً بذلك مؤملة أن لا تحرم الشعب اللاذقي من آماله وهو المتعشق لرؤيتكم بين ربوعه والمتلهف لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي نستعد لها استعداداً عظيماً لإخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل بإعطاء جوابكم بالقبول نبعث إليكم بأصدق الاحترام والتقدير.

أمين السر	رئيس اللجنة
عبداللطيف يونس(*)	**أسعد هارون(**)**

(*) انظر الهامش ص(١١٩).

(**) أسعد هارون «سوريا» - ١٩٠٣ - ١٩٦٨

- سياسي - عين وزيراً مفوضاً في طهران واسندت إليه وزارة العدلية واصبح نائباً عن اللاذقية واسندت إليه وزارة الدولة والاشراف على مديرية الأوقاف العامة واخيراً وزيراً للصحة والاسعاف العام.

تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي

قائد الثورة العلوية

في اللاذقية

اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الاستاذ بشارة بك الخوري المحترم

تحية العروبة والجهاد

وبعد: فان لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الامير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٧ نيسان ١٩٤٥ - وذلك في سينما الأمبير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لموازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة انكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأسه بلاده عاليا وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة انكم ستلبون هذه الدعوة بنفس الرغبة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل باعطائها علمًا بذلك مؤملة ان لا تحرموا الشعب اللاذقي المتعطش لرؤيتكم بينه وهو من آماله وهو ربوعه والمتلهف لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي ستعد لها استعدادًا عظيمًا لاخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل باعطاء جوابكم بالقبول نبعث اليكم بأصدق الاحترام والتقدير.

رئيس اللجنة — امين السر

اسعد خفاجة — عبد اللطيف [illegible]

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقم..............

حضرة الأستاذ الشاعر السيد بشارة الخوري المحترم

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور ألف سنة على مولد أبي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الإثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر أيلول سنة ١٩٤٤ ويستمر أسبوعاً. ويسر المجمع أن تلقوا كلمة في هذا المهرجان. فالرجاء أن تتفضلوا بإعلامنا عن موافقتكم بالإجابة وعن عنوان كلمتكم بأسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان. وها نحن أولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام.

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) **محمد كرد علي «سوريا» - ١٨٧٦ - ١٩٥٣**

- اديب ومؤرخ ويعتبر الرائد الأول في الصحافة السورية. حرر صحيفة «الشام» الاسبوعية ونشر مقالاته في مجلة «المقتطف المصرية». كما حرر صحيفة «الرائد» المصرية واصدر مجلة «المقتبس» وتولى رئاسة تحرير «الظاهر» وامين سر صحيفة «المؤيد». اسندت إليه وزارة المعارف عام ١٩٢٨ وعين رئيساً للمجمع العلمي العربي بدمشق.



رقم ــــــــ

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور الف سنة على مولد ابي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٤ ويستمر اسبوعاً . ويسر المجمع ان تلقوا كلمة في هذا المهرجان . فالرجاء ان تتفضلوا باعلامنا عن موافقتكم بالاجابة وعن عنوان كلمتكم باسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان . وها نحن اولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام .

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤ — رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي

سيدي الأخ الحبيب حفظه الله

هوّن عليك، فقد قال شوقي - وقد صدق:

(أما العتاب فبالأحبة أخلق)

فكيف إذا كانت عواقبه هذا الكتاب منك، وهو يقطر لطفاً ورفقاً، ويحمل إليّ أشهى أخبارك!.

ولقد كنت على أن أذهب إليك في وفد، وفي زفة، في التهنئة بشهادة الحبيب المرتجى عبدالله، وأن أقضي بعض اليوم في بيت العبقرية، ولكن اعتلال والدتي حال دون ذلك. ثم صعدنا بها الى عين الرمانة في عاليه، على مشورة الأطباء، إذ إن الأجواء هنا وسط، والعلو عن البحر وسط، وإني منذ غادرت بيروت لم أعد إليها إلا يوم أمس، ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت مقدار ساعة أذهب فيها إليك. فعسى أن يكون لي في يوم قريب أن أفوز بهذه الأمنية.

هذا وإن عبدالله مقبل إن شاء الله على رخاء العيش، وعلى التوفيق، في ظل أبيه وجاهه، فيضيف إلى رأس مال كبير ربحاً أكبر، ويملأ عيوننا وقلوبنا، ويكون هكذا جديراً بالانتساب الى أبوة يتباهى هذا الجيل بالانتساب إليها والعيش في زمانها... وحفظك الله ..

(١٩٤٣م.)

أمين نخلة(*)

****

(*) أمين نخلة «لبنان» - ١٩٠١ - ١٩٧٦

- اديب وشاعر. تقلب في مناصب سياسية وعمل في الصحافة والمحاماة وانتخب عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.

مكتب الاستاذ امين نخله - بيروت

CABINET DE Me A. R. NAKHLÉ

AVOCAT A LA COUR

BEYROUTH

TÉLÉPH. : 63-75 رقم التلفون : ٦٣-٧٥

No. du rôle général ....

سيدي الأخ الحبيب حفظه الله

هذا عليكم، فقد قال شوقي - وقد صدق :

(أما العتاب فبالأحبة أخلق) وبحق إلى استهاماتكم !

أود أنه عن واقعة هذا الكتاب منكم، وهو يقطر لطفاً ورقة، وأن أفضل [illegible]

ولقد كنت مع أن أذهب إليكم في وفد، وفي زفة، في الشرفة لزيارة الحبيب الرجل عبد الله، مع مشيرة الأطباء، إذ [illegible] ثم [illegible] ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت [illegible]

في بيتنا العبقرية، ولكن أشغال وأذى [illegible] دون ذلك.

[illegible] وإني منذ غادرت بيروت لم أعد إلا الآن يوم أمس، [illegible]

[illegible] والعلاقة الوسط، [illegible] أن أقصد البلدة الوطنية.

[illegible] عسى أن يكون لي في يوم قريب [illegible] والتوفيق، [illegible] وجاهد، فيقف [illegible]

[illegible] الكيم. [illegible]

هذا [illegible] وأنه [illegible] ويكون هكذا جديراً [illegible] الى [illegible]

[illegible] وعيوننا وقلوبنا،

وحفظكم.

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

سيدي الأستاذ

المرجو أن تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العلمي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

دمشق في ٢ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).



سيدي الأستاذ

المرجو ان تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العامي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دمشق في ٢ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

حضرة الأستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر، ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

دمشق، ٣ ربيع الأول ١٣٦١ و ٢١ آذار سنة ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

المرسوم

٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية

بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها

وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي

وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الإثنين الواقع في ١٩٤٢/١/٢٦ لملء الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي:

المادة ١: يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق.

المادة ٢: يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه.

دمشق في ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

وزير المعارف	رئيس مجلس الوزراء	رئيس الجمهورية السورية
فيضي الأتاسي	**حسن الحكيم**	**محمد تاج الدين الحسني(**)**

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

(**) محمد تاج الدين الحسني «سوريا» - ١٨٩٠ -١٩٤٣

- سياسي، أستاذ العلوم الدينية في المدرسة السلطانية في دمشق وكان قاضياً للشرع.

- رئيس الجمهورية السورية ومن قبل كان رئيساً لمجلس الوزراء.

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

حضرة الأستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر ١٢ صفر ١٣٦١ و٢٨ شباط ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
دمشق ٢٤ ربيع الأول ١٣٦١ و ١١ آذار ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
[illegible]

المرسوم
٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية
بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها
وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي
وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الاثنين الواقع في ٢٦ / ٦ / ١٩٤٢ لملء الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين
وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي

المادة ١ : يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق

المادة ٢ : يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه
دمشق في ١٢ صفر ١٣٦١ و ٢٨ شباط ١٩٤٢

صدر عن رئيس الجمهورية السورية — رئيس الجمهورية السورية

وزير المعارف — رئيس مجلس الوزراء — محمد تاج الدين الحسني
فيضي الأتاسي — حسن الحكيم

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقم

٦٠٠

حضرة الأستاذ

عقد المجمع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الإثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢، انتخب فيها حضرتكم عضواً مراسلاً، فنبلغكم ذلك راجين منكم أن تتحفوه بجوابكم وببحوثكم القيمة وآرائكم السديدة وأن تتفضلوا بإهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

رقم
٦٠٠

حضرة الاستاذ

عقد المجمع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الاثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢ ؛ انتخب فيها حضرتكم عضوا مراسلا ؛ فنبلغكم ذلك راجين منكم ان تتحفوه ببحوثكم القيمة وآرائكم السديدة وان تتفضلوا باهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

٢٠ أيار ١٩٤٠

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله آمين

احترامي الجزيل وأشواقي الكثيرة. وبعد فإنني أبعث إليكم بعقد اتفاقية عن إذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة أخرى منه تسجيلاً كهربائياً نبعث به ليذاع من محطة لندن العربية.

إن مصلحة الإذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بأن تحمّل أمواج الأثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الأقطار العربية، وتذكرون أنني كنت كتبت إليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم أزل وطيد الأمل بأن تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاً عليكم بتلك الصلة الوثيقة التي نشأت بيننا أيام إقامتي في بيروت أيام كنت أتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر وأستنير بين يديكم بقبس العبقرية وأتمتع بعطفكم عليّ وأخذكم بيدي في مدارج الفن الأصيل.

سيدي لا أريد أن أرهقكم بإعداد شعر جديد للإذاعة وإنما حسبي أن تعدّوا ما يستغرق إلقاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت أسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وأن تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها.

إن مصلحة الإذاعة تقدم لكم أجراً قدره خمسة عشر جنيهاً فلسطينياً لتحقيق هذه الأمنية شاملاً نفقات سفركم وإقامتكم. وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة.

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على أن نسجل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة أخرى في ربع ساعة من وقت المساء.

وإنني إذ أتوقع ألا يخيب عندكم رجائي ويتوطد أملي في قدوم جوابكم بنسخة موقعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي أترقب ساعة لقائكم وأتطلع الى رؤيتكم بيننا. والله سبحانه يحفظكم للأدب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي.

عن مدير البرامج

ابراهيم طوقان(*)

(*) **إبراهيم طوقان «فلسطين» - ١٩٠٥ - ١٩٤١**

- **اشتهر بشعره الوطني والغزلي، ابدع في الأدب العربي والإنجليزي. تولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين، ثم مديراً للبرامج وانتقل إلى بغداد مدرساً.**

دائرة البريد والتلغراف

مصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية

شارع الملكة ملسنده
[illegible]
القدس
٢٠ ايار ١٩٤٠

تلفون رقم ٢٣٧ ٤٣٨٨
العنوان التلغرافي برودكاستنغ القدس
الرجاء الاشارة في الجواب الى
رقم ( )

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله امين

احترامي الجزيل واشواقي الكثيرة . وبعد فانني ابعث اليكم بعقد اتفاقية عن اذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة اخرى منه تسجيلا كهربائيا نبعث به لمذاع من محطة لندن العربية .

ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بان تحمّل امواج الاثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الاقطار العربية وتذكرون انني كنت كتبت اليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم ازل وطيد الامل بان تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاً عليكم بتلك الصله الوثيقة التي نشأت بيننا ايام اقامتي في بيروت ايام كنت اتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر واستغير بين يديكم بقبس العبقرية واتمتع بعطفكم عليّ واخذكم بيدي في مدارج الفنّ الاصيل .

سيدي لا اريد ان ارهقكم باعداد شعر جديد للاذاعة وانما حسبي ان تعدّوا ما يستغرق القاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت اسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وان تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها .

ان مصلحة الاذاعة تقدم لكم اجرا قدره خمسة عشر جنيها فلسطينيا لتحقيق هذه الامنية شاملا نفقات سفركم واقامتكم . وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة .

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على ان تسجّل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة اخرى في ربع ساعة من وقت المساء .

وانني اذ اتوقع الاّ يخيب عندكم رجائي ويتوطد املي في قدوم جوابكم بنسخة موقّعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي اترقب ساعة لقائكم واتطلع الى رؤيتكم بيننا . والله سبحانه يحفظكم للادب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي

عن مدير البرامج
ابراهيم طوقان

عزيزي الأستاذ الكبير بشارة الخوري

تحياتي. وصلتني القطع جميعها وهي تحفة فيها جمال لبنان وشمس مصر خصوصاً قطعة (الورد الزاهرة) غير أنني أرى أن الاتصال بالخطابات بطيء جداً ويكلفنا وقتاً نحن في حاجة إليه خصوصاً وأنني أريد من الأستاذ أن يعاونني في قطع أخرى وأكون مسروراً جداً لو تكرم الأستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر والإقامة في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوة المتواضعة وسوف أترك للأستاذ الحرية في وقت مكوثه بالقاهرة على أنني أرجو أن يكون تحديد الميعاد في أقرب وقت أي بمجرد وصول هذا الخطاب.

ومنتظر ردكم بالإجابة تلغرافياً ودمتم...

مصر ١٠ يناير ١٩٣٩

محمد عبدالوهاب(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الاستاذ الكبير بشاره الخوري

تحياتي . وصلتني القطع الجميلة وهي تحفه فيها جمال لبنان وشمس مصر خصوصا قطعة الورد الزاهره غير انني ارى ان الاتصال بالخطابات بطيء جدا وبطلنا وقتنا نحن في حاجة اليه خصوصا وانني أريد من الاستاذ أن يعاونني في قطع اخرى واكون مسرورا جدا لو تكرم الاستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر والاقامه في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوه المتواضعه وسوف اترك للاستاذ الحريه في وقت مكوثه بالقاهره على انني أرجو ان يكون تحديد الميعاد في اقرب وقت اي بمجرد وصول هذا الخطاب .
وننتظر ردكم بالاجابه تلغرافيا ودمتم

مصر ١٠ يناير ١٩٢٩

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتـــي

وصلني خطابكم وأشكركم كل الشكر وقد وافقت على قطعة (الفنان) فإنها بديعة وأما قطعة (الصبا والجمال) فقد ابتدأت في تلحينها فعلاً غير أني أرجو للمرة الثانية أن تزيد عليـها بيتـاً أو أكثر لأنها هكذا لا تكفي لملء أسطوانة وإني لا أريد أن اضطر الى إعادة كثيـرة مملة في بعض أجـزاء القصيـدة. ومرسل لك التـرتيب الذي اختـرته للقصيدة لأنني لحنت فيها كما قلت منتظراً الرد سريعا وإلى اللقاء.

محمد عبدالوهاب(*)

(١٩٣٨م.)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الاستاذ الكبير

تحياتي وصلني خطابكم واشكركم كل الشكر

وقد وافقت على قطعة (الفنان) فانها بديعة

واما قطعة الصبا والجمال فقد ابتدأت في تلحينها

فعلا غير اني ارجو للمرة الثانية ان تزيد عليها

بيت او اثنين لانها هكذا لا تكفي لملأ اسطوانة

واني لا اريد ان اضطر الى اعادة كثيرة مملة

في بعض اجزاء القصيدة . ومرسل لك الترتيب

الذي اخترته للقصيدة لانني لحنت فيها

كما قلت منتظر الرد سريعا والى اللقاء

عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتي، وصلتني جميع القطع وأشكرك كل الشكر وقد أعجبت بقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلاً في تلحينها غير أنني أرى أن تغير البيت الأخير (رفعوا منك للجمال إلهاً - فسجدنا له...) ضماناً لموافقة وزارة الداخلية المصرية على القطعة لأن إدارة المطبوعات هنا تحت تأثير الهيئة الدينية ولا يمكن أن توافق على أي شيء به كلمة إله أو سجدنا ويكون هذا لغير الله. وأما القطعتان الثانيتان فللآن لم أكوّن فيهما رأياً قاطعاً وسأرسل لك برأيي فيهما، ويجدر بي أن أقول بأنه يهمني أن تكون قصيدة (الصبا والجمال) لم تعطها لأحد سواي كما أرجو أن لا تعطيها حتى يكون لها الرونق المطلوب ودمتم ،،

(١٩٣٨م.) محمد عبدالوهاب(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

القاهرة في

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير

تحياتي . وصلتني جميع المقاطع واشكرك كل الشكر وقد عجبت
بمقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلا في تلحينها غير
أنني أرى أن تغير البيت الأخير (ويغفو معك
الجمال إلى الأ - فسجدنا له ..) ضمانا لموافقة وزارة
الداخلية المصرية على المقطوعة لأن إدارة المطبوعات
بها تحت تأثير الهيئة الدينية ولا يمكنها أن توافق
على أي شيء به كلمة الإله أو سجدنا ويكون هذا
لغير الله . وأما المقطوعة الشامية فللآن لم
تكن فيها رأي قاطع وسأرسل لك برأيي فيها وكذا
وأود أن أقول بأنه يهمني أن تكون قصيدة (الصبا
والجمال) لم تعط لأحد سواي كما أرجو أن لا تعطيها
حتى يكون لها الأثر والنغمة المطلوب ودمتم

محمد عبد الوهاب

القاهرة في ١٣ سبتمبر ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأدعو لك بالصحة والسلامة وأغتنمها فرصة لأصوغ لك آيات الثناء وأكاليل المديح والتهنئة على النفائس التي تطالع بها العالم العربي وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي ستقتحمه على جواد من ذنوبك حتى أنها ستشفع كذلك لمن يطالعها ويحفظ سحرها وخيالها. ولما كانت هذه النفثات من القدرة والمنزلة بحيث هي فقد أصبحت ملزماً أن ترعى هذه الخليقة وتمهد لها أسباب خلاصها بالإكثار من هذه الحسنات التي ترجح بها كفتهم يوم توزن أعمالهم.

ولما كانت (جريدة المصري) وهي كما تعلم من أمهات الجرائد المصرية قد عهدت إليّ في أن أتولى الإشراف على صفحة أدبية أسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى به جيدها شعر أمير الشعراء الذي فتن الألباب وخلب العقول ولا سيما أن الجمهور المصري بل العربي متعطش الى أدبك وفنك ولا أظنك تجهل أن سيكون لهذه الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها أجمل الأثر عندنا وأكبر العناية. فرجائي إليك أن تكون عند حسن الرجاء وتبعث لنا بأول قطرة من صيبك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد لصدور الصفحة المشار إليها وتفضل بقبول أجزل الثناء وأعطر الشكر ودم.

للمخلص

عادل الغضبان(*)

****

(*) عادل الغضبان - ١٩٠٨ - ١٩٧٢

- اديب وشاعر. تولى تحرير مجلة «الكتاب» عام ١٩٤٥ - ١٩٥٣ وكان عضواً في المجلس الاعلى للفنون والآداب بمصر.

العنوان التلغرافي «مصري»

تليفون ٤٦٣٧٤ (٤ فروع)

المصري

جريدة يومية

أصحابها:
محمود أبو الفتح
محمد التابعي
كريم ثابت

عنوان الجريدة:
٨ شارع ضريح سعد
(نظر الجيش)

القاهرة في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأهنئك بالصحة والسلامة وأغتنم فرصة لأصوغ لك
آيات الثناء والإعجاب البديع والنهضة عن النفائس التي تطالع بها العالم العربي
وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي ستقتحمه
جدًا من ذنوبك حتى إنها ستشفع كذلك لمن يطالعها ويحفظ سحرها وخيالها
وما كانت هذه النفثات من العذوبة والنزاهة بحيث هي فقد أصبحت ملزمًا
أن أرى هذه الحقيقة وأنبه لا إلى أسباب [illegible] بل إلى ما وراءها من الحسنات التي
ترجح بها كفتهم يوم توزن الأعمال ولما كانت جريدة المصري هي كما تعلم من
أوسع الجرائد العربية قد عرضت إلي في أن أتولى بإشرافي صفحة أدبية
أسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى [illegible] جيدها شعر أمير الشعراء الذي
فتن الألباب وسحر العقول ولا سيما أن الجمهور المصري به مغرم فتطلع إلى
أدبك وفنك وبه الشعر تحول أن يكون من أنفس الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها
أجمل أبناء عصرنا وأكبر الشعراء زعامة أرجو أن تكون عند حسن الرجاء
وتبعث لي بأول قطعة من شعرك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد
لصدور الصفحة الأسبوعية وتفضل بقبول أجمل الثناء وأطيب الشكر ودم

لمخلصك
عادل الغضبان

حضرة الشاعر الوطني الأستاذ بشارة الخوري المحترم

يسرني أن أنقل لحضرتكم الصدى المستحب الذي صادفه «النشيد القومي» لدى أعضاء اللجنة الخاصة لإعادة النظر في الكتب المدرسية وهو النشيد الذي سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة أن اقترح عليكم تأليفه. فقد تلي هذا النشيد على أعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالإجماع مقترحة على الوزارة إرسال كتاب شكر الى حضرتكم.

وإني أقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي وإعجابي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

بيروت في ١٠ شباط سنة ١٩٣٧

وزير التربية الوطنية

والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

حبيب أبو شهلا(*)

****

(*) حبيب أبو شهلا «لبنان» - ١٩٠٢ - ١٩٥٧

- محام مجاز في الحقوق ونال الدكتوراه. عين سنة ١٩٣٧ وزيراً للتربية والصحة والاصطياف، و سنة ١٩٣٩ وزيراً للداخلية والشؤون الخارجية، قام باعمال رئيس الجمهورية، وسنة ١٩٤٥ نائباً لرئيس الوزارة ووزيراً للعدل والتربية الوطنية. وتراس مجلس النواب عامي ١٩٤٦-١٩٤٧ .وانتخب نائباً عن بيروت سنة ١٩٥٣

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

MINISTÈRE de l'ÉDUCATION NATIONALE,
de l'HYGIÈNE et ASSISTANCE PUBLIQUE,
et du TOURISME

Direction de l'Education Nationale
et des Beaux-Arts

No.

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية
والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

مديرية التربية الوطنية والفنون الجميلة

عدد ٩٢٥

حضرة الشاعر الوطني الاستاذ بشاره الخوري المحترم

يسرني ان انقل لحضرتكم الصدى المستحب الذى صادفه "النشيد القومي" لدى اعضاء اللجنة الخاصة لاعادة النظر في الكتب المدرسية وهو النشيد الذى سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة ان اقترح عليكم تأليفه . فقد تلي هذا النشيد على اعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة بعد ظهر يوم الثلاثا الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالاجماع مقترحة على الوزارة ارسال كتاب شكر الى حضرتكم

واني اقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي واعجابي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ./.

بيروت في ٩ شباط سنة ١٩٣٧

وزير التربية الوطنية
والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

أخي بشارة،

قصيدتك في فلسطين ألهبت قلبي ثائراً وأبكته شاعراً. فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة، إنك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني أقبل جبينك الملهم وأعتز بك يا أبا عبدالله.

وإنني أنتهز الفرصة لأسألك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة «لا سمين اجيبسيان» في حينها وأرسلت إليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما أرسلت اليك.

أردت أن أقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت أن لا مجلة تقتحم نشرها هنا وفيها الصواعق وفيها جراءة رعاة التوراة الأقدمين.

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي.

قريباً ستصدر رسالة منبري الى الشرق العربي فيصلك منها نسخة.

الاسكندرية في ٣ تشرين الأول ١٩٣٦

فليكس فارس(*)

****

(*) فليكس فارس «لبنان» - ١٨٨٢ - ١٩٣٩

- كاتب وخطيب وشاعر. عمل رئيساً للترجمة في المجلس البلدي بالاسكندرية واصدر في بيروت صحيفة «لسان الاتحاد» عام ١٩٠٩ اسبوعية ثم يومية. ويعد كتاب «رسالة المنبر إلى الشرق العربي» من اهم إنجازاته.

اخـــي بشـاره ،

قصيدتك في فلسطيـــــن الهبت قلبي ثائرا وابكته شاعرا . فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة ، انك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني اقبل جبينك الملهـم واهتز بك يا ابا عبد اللـه .

وانني انتهز الفرصة لاسالك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة لا سمين اجيبسيان في حينها وارسلت اليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما ارسلت اليك .

اردت ان اقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت ان لا مجلة تقتحم نشرها هنـا وفيهـا الصواعق وفيهـا جرأة رعاة التوراة الاقدمين .

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي .

قريبا ستصدر رسالة منبر ي الى للشرق العربي فيصلك منها نسخة .

فليكس فارس

الاسكندرية في ٣ تشرين الاول ١٩٣٦ —

لحضرة سيدي الأستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد اسمحوا لي باسم الكشافين أن أشكر لكم عاطفتكم الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم.

لقد اطلعت على نشيدكم الأخير الذي لحنه الأخان الفنانان فليفل فراقني جداً، كيف لا وهو من فيض وحيكم حفظكم الله وأبقاكم للنشء العربي وختاماً تفضلوا بقبول فائق شكري وامتناني...

رئيس الكشاف المسلم

ومندوب الكشاف الدولي

محيي الدين النصولي (*)

١٩٣٦/٧/٢٥

****

(*) محيي الدين النصولي «لبنان» - ١٨٩٦ - ١٩٦١

- سياسي واستاذ في الاقتصاد. اسس حركة النجادة وانشا صحيفة «بيروت» عام ١٩٣٦.

- عين وزيراً للمالية ثم للعدلية ووزيراً للإرشاد والانباء ثم للداخلية.

بيروت

جريدة عربية شبابية يومية

ش المعرض (السور) – بيروت

رقم التلفون : ٥٣ / ٠٨

صندوق البريد : ٧٠٨

صاحب الامتياز والمدير المسؤول | محيي الدين النصولي

رئيس التحرير | فؤاد قاسم

لحضرة سيدنا الاستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد اسمحوا لي باسم الكتلة فيه ان اشكركم على لفتتكم الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم

لقد اطلعت على نشيدكم الجديد الذي لحنه الاخوان الفنانان فليفل فراقني جداً كيف لا وهو من فيض وحيكم للشباب العربي وختاماً تفضلوا بقبول فائق شكري وامتناني

حفظكم الله وابقاكم

[illegible]

٢٦/٧/٢٥

دمشق في ١٦ تموز سنة ١٩٣٦

سيدي الأخ الكريم؛

تحية العروبة وبعد،

فإن عصبة العمل القومي قررت إقامة حفلة تأبينية كبرى في أوائل شهر آب القادم لمناسبة مرور عام على وفاة فقيدها الغالي وفقيد الأمة العربية المرحوم الدكتور عبدالرزاق الرستم، (وأملها) ورجاؤها في أن يكون «أبوعبدالله» من شعراء الحفل الجامع وأن تكون عصماؤه درة للقصائد التي (تأمل) العصبة أن يكون دويها رائعاً ورنتها كبرى. فتفضلوا بإعلامنا عن موافقتكم على رجائنا كما (نأمل) وسنبلغكم موعد الحفلة على الضبط عما قريب ولكم سلفاً مزيد الشكر وجزيل الاحترام، سيدي.

أمين السر العام

صبري العسلي(*)

****

العنوان: دمشق/ المرجة

المحامي: صبري العسلي

(*) صبري العسلي «سوريا» - ١٩٠٣ - ١٩٧٦

- محام وسياسي. امين سر عصبة العمل القومي بدمشق. تدرج في المناصب السياسية إلى ان عين رئيساً للوزراء. ثم نائبا لرئيس الجمهورية العربية المتحدة لمدة وجيزة انتهت باستقالته.

عصبة العمل القومي

١٣٥١هـ ١٩٣٣م



دمشق في ١٦ تموز ٩٤٠

سيدي الأخ الكريم !

تحية العروبة وبعد فإن عصبة العمل القومي قررت إقامة حفلة تأبينية كبرى في أوائل شهر آب الآتي لمناسبة مرور عام على وفاة فقيدها الفذ وفقيد الأمة العربية المرحوم الدكتور رشيد الزراكه الرس ورجاؤها في أن تكونوا «أبو العتاهية» من شعراء الحفل الجامع وأن تكونوا بحضوره ، ودرة شعركم ... العصبة أن تكونوا ... رائعاً ونثراً كبيراً فتفضلوا بإعلامنا عن موافقتكم بحيث ... وسنبلغكم موعد الحفلة على الضبط عما قريب ولكم سلفاً مزيد الشكر وجزيل الاحترام سيدي

أمين السر العام

صبري العسلي

العنوان :

دمشق المرجة

المحامي صبري العسلي

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي
لجنــة
المهرجان الألفي لأبي الطيب المتنبي

دمشق في ١٩٣٦/٧/١١

حضرة الأديب الكبير السيد بشارة الخوري المحترم

تحية طيبة، وبعد فقد عجبت لجنة المهرجان العامة لعدم جوابكم على رسائلها المرسلة إليكم، مع علمها بما انطويتم عليه من نصرة الأدب، وقائل قال: أيجمل بالأخطل الصغير أن لا يسمعنا صوته في أبي الطيب ولا سيما في هذا المهرجان العظيم؟.

إن حفلة حلب موضعية، أما مهرجان دمشق فحفلة سورية بأجمعها، فالرجاء استيحاء ملك شعرك أو شيطانه قليلاً فيملي عليك القصيدة التي تهواها لتتلوها على منبر المهرجان، وأخونا خليل بك مردم بك يؤكد هذا الرجاء والله يحفظكم للمخلص..

كاتب سر المهرجان

عزالدين علم الدين(*)

****

(*) عز الدين علم الدين التنوخي «سورية» - ١٨٨٩ - ١٩٦٦
- اديب ومربٍ ومهندس زراعي.. التحق بالثورة العربية عام ١٩١٦. عين عضواً بلجنة الترجمة والتاليف. استاذ في دار المعلمين العليا وعضو المجمع العلمي العربي في دمشق ثم امين السر.



REPUBLIQUE SYRIENNE

ACADÉMIE ARABE

COMITÉ

DU MILLENAIRE INTERNATIONAL

D'AL-MUTANABBI

دمشق في ١١/٧/٣٦

حضرة الاديب الكبير السيد بشارة الخوري المحترم

تحية طيبة . وبعد فقد عجبت لجنة المهرجان العامة لعدم جوابكم على رسائلها المرسلة اليكم، مع علمنا بما انطويتم عليه من نصرة الادب، وقائل قال: أيجمل بالاخطل الصغير ان لا يسمعنا صوته في ابي الطيب ولا سيما في هذا المهرجان العظيم، ان حفلة حلب حفلة موضعية، اما مهرجان دمشق فحفلة سورية بالاجمال، فالرجاء استجداء ملك شعرك أو شيطانه قليلا فيملي عليك القصيدة التي تهواها لتتلوها على منبر المهرجان، واخونا خليل مردم بك يؤكد هذا الرجاء. والله يحفظكم للمخلص

كاتب سر المهرجان

[illegible]

الاسكندرية في ٢٥ آذار ١٩٣٦

أخي بشارة،

سلمت بريد اليوم عدداً من المجلة المصرية الفرنساوية وفي الصفحة العاشرة منها قصيدتك الرائعة الريال (المزيف) باللغة الفرنسية. وصل إليَّ كتابك مع الرسم متأخراً فما تمكنت الإدارة من إلحاق الرسم وهذا لأنك لم تجاوبني بسرعة مع أنه كان يسرني أن يلوح خيال وجهك الحلو فوق كلامك غير أنني أحتفظ بالرسم لفرصة أخرى عندما أنشر لك قصيدة أخرى.

عندما كنت في القاهرة منذ ١٥ يوما قابلت الدكتور ناجي وهو الشاعر الحساس كما تعلم فتكلمنا عنك وذكرناك كثيرا وقال لي سكرتير الرابطة العربية الأستاذ ربيع إنك أرسلت قصيدتك في الكاظمي، تعين يوم ١٠ نيسان لحفلة التأبين في الأوبرا وسوف أذهب إليها لإلقاء قصيدتي. فليتك تأتي لنمضي يومين في القاهرة سوية.

منذ ٣ أيام اجتمعت بالرصافي في حفلة عميد العراقيين هنا حيث ألقيت خطاباً كان له أجمل وقع وبالطبع ذكرنا أبا عبدالله وتلك

الاسكندرية في ٥ ٢ اذار ١٩٣٦ ـ

اخــي بشاره ،

سلمت بـريـد اليوم عددا من المجلة المصرية الفرنساوية وفـي الصفحة العاشرة منها قصيدتك الرائعة الريال المزيف باللغة الفرنسية .

وصل الي كتابك مع الرسم متأخرا فما تمكنت الادارة من الحاق الرسم وهذا اجد لأنك لم تجاوبني بسرعة مع انه كان يسرني أن يلوح خيال وجهك الحلو فوق كلامك غير انني احتفظ بالرسم لفرصة اخرى عندما انشر لك قصيدة أخـرى .

عندما كنت في القاهرة منذ ١٥ يوما قابلت الدكتور ناجي وهو الشاعر الحساس كما تعلم فتكلمنا عنك وذكرناك كثيرا وقال لي سكرتير الرابطة العربية الاستاذ ربيع انك ارسلت قصيدتك في الكاظمي ، تعين يوم ١٠ نيسان لحفلة التأبين في الاوبرا وسوف اذهب اليها لالقاء قصيدتي فليتك تأتي لنمضي يومين في القاهرة سوية .

منذ ٣ ايام اجتمعت بالرصافي في حفلة عيد العراقيين هنا

الأيام التي خلت في بيروت أيام الشباب. الرصافي جد كبير بقلبه، وروحه كلها شعر وإخلاص.

لا تنس إرسال ما وعدت به من القصائد فإنني لن أكتفي بالريال...

أتأمل يا بشور أن يصل الإصلاح بلبنان الى حال يعرف به فينا رجاله بدل أصنامه. أنعود الى العمل سوية من أجله.

ألف قبلة لك من أخيك

فليكس فارس(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٤٥).

حيث الغيث خطابا كان له اجعل وقع وبالطبع ذكرنا ابا عبد الله
وتلك الايام التي خلت في بيروت ايام الشباب . الرصافي جـد
كبير بقلبـه وروحـه كلهـا شعـــر واخلاص.

لا تنس ارسال ما وعدت به من القصائد فانني لن اكتفي
بالريال ...

اتوءمل يا بشور ان يصل الاصلاح بلبنان الى حال يُعرف فيه
فينـا رجالـه بدل اصنامه . انعود الى العمل سوية من اجله

الف قبلة لك من اخيك فيلكس فارس

أخـي بشـــارة،

كلفتني المجلة الأسبوعية المصرية التي تصدر بالإفرنسية في القاهرة وهي مجلة لها شأنها في الأوساط الأدبية في الشرق وفي فرنسا بأن أتولى كتابة صفحتين في كل عدد، وقد أرسلت لها ترجمتي لقصيدتك الريال الزائف وبما أنها لن تصدر قبل ١٥ يوماً فقد رأيت أن أطلب منك رسمك الحلو لأقدمه للمجلة فتنشره برأس أشعارك الطيبة، ثم إنني أرجوك انتخاب قصيدة أخرى على (زوقك) لأترجمها أيضاً. وعدا ذلك فإن السيدة فاطمة رشدي تلح عليك بأن ترسل لي قصيدة الريال الزائف بالعربية وليست عندي لتلقيها بالراديو وعلى المرسح فقد أعجبها الموضوع. إذاً ما أرجوك إرساله الآن هو رسمك والريال أو قصيدة الريال وقصيدة (كويسة) على (زوقك).

أريد أن أبين للافرنج محاسن آدابنا، وأنت خير أنموذج لها وسوف أرسل لك العدد الذي تنشر فيه قصيدتك.

أنا أعد للطبع كتاباً عن حياة جبران وفلسفته وفيه رد مطول على كتاب نعيمة، وحين صدوره بعد ٢٠ يوما أرسله إليك لترى فيه رأيك.

كيف أحوالك يا أبا عبدالله، أنا والله بشوق شديد إليك، وعندما أفتكر لبنان أول خيال يمر بي هو خيالك وخيال الريحاني لأنكما وحدكما من الطراز المعلم (القدير) وإن كنتما (تلابطتما)، فلا بأس، لا يمنع ذلك من محبتي لكما دائماً.

خذ قبلة أخيك وأرسل له مثلها.

الاسكندرية في ١٧ شباط ١٩٣٦ .

فليكس فارس(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٤٥).

اخــــي بشاره ،

كلفتني المجلة الاسبوعية المصرية التي تصدر بالافرنسية في القاهرة وهي مجلة لها شأنها في الاوساط الادبية في الشرق وفي فرنسا بأن اتولى كتابة صفحتين في كل عدد ، وقد ارسلت لهـا ترجمتي لقصيدتك الرياال الزائف وبما انها لن تصدر قبل ١٠ يوما فقد رأيت أن اطلب منك رسمك الحلـو لاقدمه للمجله فتنشره برأس اشعارك الطيبة ، ثم انني ارجوك انتخاب قصيدة اخرى على زوقك لاترجمها ايضـا . وعدا ذلك فأن السيدة فاطمه رشدي تلح عليك بأن ترسل لي قصيدة الرياال الزائف بالعربية وليست عندي لتلقيهـا بالراديو وعلى المرسح فقد اعجبها الموضوع . اذا ما ارجوك ارساله الان هو رسمك والرياال او قصيدة الرياال . . . وقصيدة كويسه على زوقك .

اريد أن ابين للافرنج محسن آدابنا ، وانت خير انموذج لهـا وسوف ارسل لك العدد الذي تنشر فيه قصيدتك .

انا اعد للطبع كتابا عن حياة جبران وفلسفته وفيه رد مطول على كتاب نعيمه وحين صدوره بعد ٢٠ يوما ارسله اليك لترى فيه رأيك

كيف احوالك يا ابا عبد اللـه ، انا والله بشوق شديد اليك ، وعندما افتكر بلبنان اول خيال يمر بي هو خيالك وخيال الريحاني لانكما وحدكما من الطراز المعلم القد وأن كنتما تلابطتمـا ، فلا بأس ، لا يمنع ذلك من محبتي لكما دائمـا . . . .

خذ قبلة اخيك وارسل له مثلها

الاسكندرية في ١٧ شباط ١٩٣٦ . فيلكس فارس

١٩٣٦/٢/١٤

عزيزي بشارة

ارسلت إليك اليوم نسخة من الجريدة العربية وفيها كلمة عنك من قلم هذا الصديق الذي يحبك كثيراً كما تعلم. وقد تمكن الزمان من إضعاف ذاكرتي نحو كثيرين من أصدقائي إلا بشارة الخوري فإن منزلته في فؤادي لا تزال هي هي بل تزيد دائماً، ولا أشك أنه يستحق أكثر من ذلك بكثير.

ليس في مقالي في الجريدة العربية ما يستحق عنايتك ولكن هذا كل المستطاع يا حبيبي بشارة ولو تمكنت من تقطيع قلبي ووضعه بين تلك السطور لما تأخرت شهد الله.

غاظني كثيراً ما قاله حسادك ويقولونه لكن لا عجب فكل نابغة يلقى في طريقه هذه الحشرات ولو راجعت تنهدات رصيفك المتنبي لرأيت أن هؤلاء الحساد كانوا دائماً سبب مرارته ولكنه لم يذكر أحداً منهم لا بخير ولا بشر وهذا أحسن ما عمله نحوهم في اعتقادي.

لك في أميركا أنصار لا يفضلون أحداً عليك بل يضعونك فوق الجميع وأنا واحد منهم. وإني أكرر ما قلته في الجريدة العربية من أنك منحت الأخطل من الخلود فوق ما يستحق وأكثر مما يستطيع حمله فدعه وشأنه.

LIBRERIA "MASSUH"

DE

YUBRAN MASSUH

JUNIN 334 TELEF. 1309 TUCUMAN

Tucumán, 14 / 12 de 1936

R. Argentina

عزيزي بشاره

أرسلت إليك اليوم نسخة من الجريدة
العربية وفيها كلمة عنك من قلم هذا العذب الذي يحبك
كثيراً كما تعلم. وقد تمكن الزمان من إضعاف ذاكرتي نحو
كثيرين من أصدقائي. أما بشارة خوري فإن منزلته في
فؤادي لا تزال هي هي بل تزيد دائماً ولا شك أنه يستحق
أكثر من ذلك بكثير.

ليس في مقالي في الجريدة العربية ما
يستحق عنايتك ولكن هذا كل المستطاع يا حبيبي بشاره
ولو تمكنت من تقطيع قلبي ووضعه بين تلك السطور
لما تأخرت [illegible]

غاظني كثيراً ما قاله حسادك ويقولونه
لكن لا عجب فكل نابغة يلقى في طريقه هذه العثرات
ولما راجعت تنهدات رصيفك المتنبي رأيت أن هؤلاء

كيف حالك يا أخي بشارة وكيف العائلة الكريمة وما هو الرزق الذي عينته لك السماء في هذه الأيام. أما أنا فقد تركت الأدب وصرت تاجراً لأن هناك عائلة يجب العناية بها والأدب وحده لا يقدر أن يقوم بها لسوء الحظ وأنا من هذه الوجهة بألف خير. ولا ينقصني شيء من مطاليب الحياة. ولماذا نطلب أكثر من ذلك ...

أخـــوك

جبران مسوح (*)

****

(*) جبران مسوح «سوريا» - ١٨٩٠ - ؟، اديب من رواد الهجرة إلى الأرجنتين.
- اصدر صحيفة «الإخاء» في سوريا واعاد إصدارها في الأرجنتين وحرر صحيفة «الشبيبة المتحدة» واصدر مجلة «التمدن» وصحيفة «الزوبعة»، و«المختصر» وكتب في صحيفة «السلام».

LIBRERIA "MASSUH"
DE
YUBRAN MASSUH

JUNIN 334 — TELEF. 1309 — TUCUMAN

Tucumán ______________ de 193__

الحساد كانوا دائماً سبب مرارة ولكنه لم يذكر أحداً
منهم لا بخير ولا بشر وهذا أحسن ما عمله نحوهم في اعتقادي
لك في أميركا أنصار لا يفضلون أحداً عليك
بل يفضلونك فوق الجميع وأنا واحد منهم. وإني أذكر ما
قلته في الجريدة العربية من أنك منحت الأفضل من الخلود
فوق ما يستحق وأكثر مما يستطيع حمله فدعه وشأنه:
كيف حالك يا أخي بشاره وكيف
العائلة الكريمة وما هو الرزق الذي عينته لك السماء
في هذه الأيام. أما أنا فقد تركت الأدب وصرت
تاجراً لأن هناك عائلة يجب العناية بها والأدب وحده
لا يقدر أن يقوم بأود أحد وأنا من هذه الوجهة بألف
خير. ولا ينقصني شيء من مطالب الحياة، ولا أطلب
أكثر من ذلك. أخوك جبران
مسوح

سيدي الأستاذ العلامة!

عن حلب في ٢٦ تشرين أول سنة ١٩٣٥

تحية شوق وإعجاب - وبعد فإن برقيتكم اللطيفة قد تركت أحسن الأثر. والشهباء لم تف حق واجب ضيفها الكبير - ولهذا فشكركم نقابله جميعاً بطلب الصفح عن قصور بدا. وأمل أن تتكرر زيارتكم لهذا البلد. وقد تضاعف حب أبنائها لأبي عبدالله. الذي امتلك بلطفه وأنسه سائر الأفئدة.

الصحف جميعها نشرت القصيدة الخالدة. وأرسلت لحضرتكم منذ يومين جريدة ألف باء وبها الوصف الجميل لحفلتنا، التي لا تزال حديث الناس أجمعين. بل لا زال أبوعبدالله محور الحديث. ولا زال حديثه زينة كل مجلس.

أرسلت لحضرتكم اليوم بالبريد أربع نسخ من الصور أرجو أن تكون في ناديكم صورة دائمة للعواطف التي تتبادلها القلوب ما حيينا.

القصيدة التي ارتجلتموها في ليلة الوداع، أبقيناها باسم الشهباء وحدها. وكنا نريد نشرها بعد حذف أحد أبياتها، لولا الوعد إليكم بعدم النشر قبل إفادتكم. فاجعلونا في حل من الوعد أيها الأستاذ الكريم.

أرجوكم بصورة خاصة إبلاغ فائق التحيات والشكر لحضرات الأساتذة الكرام إبراهيم بك النجار والمحامي نصار بك ولإخوانهما الكرام. أما عائلتكم الكريمة فأروم قبل تقديمي خالص الاحترام لها، أن تكون راضية عن تلك الأيام التي بعدت بها عنها. من جهه الحرص على راحتك وصحتك الغالية.

أخي الحاج سامي وسائر محبيك وإخوانك والسعيد الذكر الأستاذ فريحة، كلهم بخير يشتركون معي في أداء التحيات والشوق والاحترام سيدي.

محمد سعيد الزعيم(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٧٥).



حلب

صندوق البريد: ١٢٧
تلفون: ٤ـ١٥

M. S. ZAÏM
Alep
B. P; 127 Téléph. 4-15

Alep (Syrie) le
عن حلب في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٤٥

سيدي الاستاذ المحترم !

تحية شوق واعجاب . وبعد فان زيارتكم اللطيفة قد تركت احسن الاثر . والشهباء لم تقف عن واجب ضيفها الكبير . ولهذا فشكركم تقابله جميعا بطلب الصفح عن قصور بدا . وامل ان تتكرر زيارتكم لهذا البلد . وقد تضاعف حب ابنائها لشخص ابي عدنان . الذي امتلأت بالحفلة وفي سائر الانديه .

الصحف جميعها نشرت القصيدة الخالدة [crossed out] . وارسلت لحضرتكم عددا من جريدة الف باء ربطا الوصف الجميل لحفلتنا . التي لا تزال حديث الناس اجمعين حتى اليوم . بل لا يزال ابو عدنان محور الحديث . ولا يزال حديثه زينة كل مجلس .

ارسلت لحضرتكم اليوم بالبريد اربع نسخ من الصور . ارجو ان تكون في داركم صورة دائمة للعواطف التي تتبادلها القلوب ما حيينا .

القصيدة التي ارتجلتموها في ليلة الوداع . انتقيناها باسم الشهباء وحدها . وكنا نريد نشرها بعد حذف احد ابياتها . لولا الوعد لكم بعدم النشر قبل اذاعتكم . فاجعلونا في حل من الوعد ايها الاستاذ الكريم .

ارجوكم بصورة خاصة ابلاغ فائق التحيات واشكر لحضرات الاساتذة الكرام ابراهيم بك السجان والمحامي نصار بك ولاخوانهما الكرام . اما عائلتكم الكريمة . فارجو قبول تقديمي خالص الاحترام لها . ان تكون راضية عن تلك الايام التي بعدت بها عنها . من جهة اخرى على اوقاتي ومحبات العالية

اخي الحاج سامي . وسائر محبيك واخوانك والسيد الذكر الاستاذ فريحه . كلهم يجيد يشتركون معي في اداء التحيات والشوق والاحترام لسيدي

محمد سعيد زعيم

دمشق ٧ تشرين

سيدي الأخ بشارة

تحيات وأشواق، لعلك قرأت ما كتبته جريدة القبس هذا اليوم عن موعد الحفلة، وإني غداً سأغادر دمشق الى حلب لأقف على تنظيمها. طلبت الى الأخ منير العجلاني أن يقول كلمة غير أنه ينتظر أن ترسل إليه قطعاً من شعركم حتى يبني عليها كلمته. فآمل أن لا تتأخروا عن ذلك. تحياتي للأخ صلاح الدين والموسيقار إدوار قدحجي وزوجه ودم.

المخلص

عمر أبوريشة(*)

عنواني: حلب – عمر أبو ريشة

(رد بسرعة)

(١٩٣٥م.)

****

(*) عمر أبوريشة «سوريا» - ١٩١٠ - ١٩٩٠

- من ابرز الشعراء العرب. شغل مناصب دبلوماسية عدة منها، سفير سوريا في الهند ثم في الولايات المتحدة الأمريكية.

دمشق ٧ تشرين

سيدي الأخ بشارة

تحيات واشواق، لعلك قرأت ما كتبته جريدة
القبس هذا اليوم عن موعد الحفل، وأني غداً
سأغادر دمشق الى حلب لأقف على
تنظيمه. طلب الي الأخ منير العجلاني أن يقول
كلمة غير أنه ينتظر أن ترسلوا إليه قطعة من
شعرك عن بيروت يلقيها كلمته. فآمل أن لا تتأخر
من ذلك. تحياتي للأخ صلاح الدين
والموسيقار ادوار قسيجي وزوجته ودم
للمخلص

عنوان: حلب - [illegible]

د. [illegible]

[illegible]

باريس ٢٠ سبتمبر ١٩٣٥

سيدي الأستاذ شاعر الشرق الصديق بشارة

تحيات واحترامات وأشواق أرجو أن ينوب عني خطابي في تقديمها لذاتك المحترمة وأن يلقاك وأنت متمتع بكل ما ترجو من صحة وعافية.

أكتب لسيدي هذا بمناسبة عزمنا إقامة اليوبيل الفضي لجمعية أنصار التمثيل والسينما بالقاهرة في أواسط نوفمبر المقبل. وإننا نريد أن تكون جوهرة حفلتنا قصيدتك التي يتم حوارها بين العليل وحبيبته والتي من ضمنها:

عـــــيناه غــــــارقـــــــتـــــان في نفق

كـــــســـــراج كـــوخ نصف مـــــتـــــقـــــد

ستقوم بدور الحبيبة ممثلة نابهة وسأجتهد أنا أن أقوم بدور العليل، فإذا صادف هذا هوى فى نفس سيدي فأنا أسير كرمه وفضله.

باريس ٢٠ سبتمبر ١٩٦٥

سيدي الاستاذ شاعر الشرق الصديق بشارة

تحيات واحترامات واشواق وأرجو ان ينوب عني

خطابي في تقديم لذاتك المحترمة وأن يلقاك وأنت متمتع بكل

ما ترجو من صحة وعافية .

اكتب لسيدي بمناسبة هذا عزمنا اقامة اليوبيل الفضي

لجمعية انصار التمثيل والسينما بالقاهرة في أواسط نوفمبر المقبل. وانا نريد

أن تكون جوهرة حفلتنا قصيدتك التي ينظم حورها بيانه العليل وحسنه

الذي من صنعك

عيناه شاهدتان في ثغره كسراج لوح وفضة منتقد

وليتفضل بإرسالها إليّ على عنواني بالقاهرة لأني سأكون هناك في أوائل أكتوبر بإذن الله.

والسلام عليك. ما حن قلبي إليك. واشتاقت نفسي المثول بين يديك ورحمة الله وبركاته،

المخلص
صديقك وخادمك

سليمان نجيب(*)
سكرتير وزير الحقانية
ورئيس جمعية أنصار التمثيل والسينما

****

عنواني: ٨٨ شارع القصر العيني عمارة سيف الدين

(*) **سليمان نجيب «مصر» - ١٨٩٢ - ١٩٥٥**

- مسرحي وسينمائي، عمل سكرتيراً لوزير الحقانية ورئيساً لجمعية انصار التمثيل والسينما، مدير دار الأوبرا ١٩٣٩ واشترك في تمثيل نحو ستين فيلماً وثلاثين مسرحية.

فسنقوم بدور الحبيبة ممثلة نابهة وسأجرب أنا أن أقوم بدور العليل فإذا
صادف هذا هوى في نفس سيدي فأنا أسير كرمه وفضله . وليتفضل بإرسال
الرد على عنواني بالقاهرة لأني سأكون هناك في أوائل أكتوبر بإذن الله .

والسلام عليك . يا من قلبي إليك . واشتاقت نفسي
المتولهة بين يديك ورحمة الله وبركاته

المخلص

صديقك وخادمك

سليمان نجيب

سكرتير وزير الحقانية ورئيس جمعية أنصار التمثيل والسينما

عنواني

٨م شارع القصر العيني عمارة سيف الدين .

عمان في ٣٤/٤/٥

أخي الأستاذ الكبير،

أنا أكثر من عاشق لأدبك، كما قلت لك في بغداد، وكما أقول في كل مجلس، لا أراك شاعر العرب الآن فحسب، بل أراك من العالميين! وهذا الشعور بالافتخار بك والاعتزاز هو الذي دعاني أن أرجو إدارة (الجامعة الإسلامية) المنتشرة كثيراً في فلسطين وبلاد العرب أن لا تحرم (قراءها) من نفثة من نفثاتك في عددها الممتاز الكبير الذي سيصدر في أول محرم وقد وسطتني (بالرجاء) منك، أن تصلها نفثتك الرائعة (حديثة كانت أو قديمة) قبل الميعاد ولعلك ترى أن لا تخيب رجائي سيدي وأخي الأستاذ.

المخلص

الدكتور محمد صبحي أبوغنيمة(*)

****

(*) محمد صبحي أبو غنيمة «الأردن» - ١٩٠٢ - ١٩٧١

- طبيب وشاعر واديب. اصدر صحيفة «الميثاق» ومجلة «الحمامة» و تولى سفارة الأردن في دمشق.

الجامعة الإسلامية
جريدة يومية سياسية

صندوق البريد ٢٥٣
رقم التلفون ٨٧٧

عمان في ٥/٤/٤٦

أخي الأستاذ الكبير،

أنا أذكرك دائماً منذ رجعت إلى عمان من بغداد، وكنا نذكرك في كل مجلس لا في أوساط العرب والأردن فحسب، بل أيضاً في أوساط العالميين! وهذا الشعور ما يرضيني بك وأفتخر به هو الذي دعاني إلى أن أرجو إدارة الجامعة الإسلامية المنتشرة كثيراً في فلسطين وبين العرب أن لا تحرم قراءها من نفثة من نفثات [illegible] المقال الكبير الذي سيصدر في أول محرم وقد [illegible] منك أن تصدر بقلمك الرائعة (حديثة كانت أو قديمة) قبل العيد.

ولذلك أرى أن لا تخيب رجائي يا سيدي أيها الأستاذ

المخلص

الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة

باريس ١٤ آذار سنة ١٩٣٤

أستاذي وأخي

قبل أن أترك سوريا لم تسمح لي الظروف بالبقاء في بيروت سوى يومين مشغولين فما قدر لي أن أراكم وذاك ما أسفت له كثيراً وإذا قلت أسفت فأنا لا أسوق الكلام في حشد المراسيم وعلى محفات المداهنة التي أعيذ نفسي منها.

قصيدتكم كانت نصيبي . ولقد وقفت نفسي عليها رغم عدم وجودها ورغم ما يمكن وقوعه فيمنع صدورها وقلت آنئذٍ سألقيها وإلا لن ألقي شيئاً... لقد رصدتها في (أعلى) النجمة، وتوقعت ظهورها وظهور شيء مما أتوقع ولو في خيط سحاب ولم يخب رجائي.

يا لروعتها ! ويا لروعتها حتى قبل أن تلقى لإن الإخوان العرب سمعوا بها فكأنها قبل اليوم تدب في كيانهم وتسعى: أين قصيدة بشارة يا فؤاد؟ ألا تقرأ علينا قصيدة بشارة؟.

- ...... الاجتماع.. وجاء الكثيرون ليسمعوا بشارة، وقّعتها كالموسيقى فوضعت لها لحناً لم يكن موضوعاً إلا في قلبي ولم يكن ليُسكب إلا في صميم القلوب فمن قلب الى قلب الى قلوب، كانت العروس «أقراطها كالقنابل في أذنيها» تميس وتتهادى، تتلوى وتسير ثم تمر وتقر

أستاذي وأخي

قبل أن أزور سوريا لم تسمح لي الظروف بالبقاء في بيروت سوى
يومين مشغولين [illegible] أن أراكم وذلك ما أسفت له كثيراً وإذا
قلت أسفت فإنما [illegible] في هذا الاسم ومن مفاجآت المراهقة
التي [illegible] منها؟

وقصيدتكم "أنت وحبي" . ولقد وقفت نفسي عليها رغم عدم وجودها
[illegible] وقالت [illegible] وإن لله
التي [illegible] ... [illegible] النجمة ، وقد وقفت [illegible]
[illegible] ولولى [illegible] جانبي
[illegible] ! [illegible] قبل أن نلتقي [illegible] الإخوان
[illegible] في [illegible] : أين قصيدة
[illegible]

- [illegible] .. وجاء [illegible] بشاره
[illegible] الموسيقى [illegible] لم يكن موضوعنا إلا
[illegible] إلى [illegible]
الركوب ، [illegible] "[illegible] في أذنيها" [illegible]
[illegible] ثم [illegible] في كل [illegible] .. وإذا [illegible]
[illegible] وإذا [illegible]

في كل قلب حجماً كحجمها.. وإذ بها لا تزال هي هي، وإذ بها لا تزال تسير وتخترق والله أعلم بمقرها.

استُعدتُ وكم مرة؟! فأعدت وأعدت وكنت ظننت أني تمرنت على إلقائها طيلة يوم، كنت أرددها به على أسماع السين. وإذ بي ألقيها بصوت ما عهدته ولا عرفته.. العاطفة كانت أغلب. وما للحناجر مقياس ترتفع بين حديه وتنخفض إذا حشرجت بها رعود العاصفة.. النشوة! فما أشعر. ولا السامعون يشعرون.... لقد انقلب الإدراك أو لذة الإدراك الى غيبوبة هي التلاشي والفناء والذهول.. وكان الحنين يراقص أطياف الذكرى على إيقاع علوي ما تعلمته أبداً منشدات «......» اللواتي ألهمن السحر ليجذبن أبناء البشر بصوتهن الى قاع البحار.. وقفت أخيراً عند: وإلا .... ونظر الحاضرون الى بعضهم كأنهم لا يصدقون أن القصيدة انتهت ثم انفجروا هتافاً وتصفيقاً.

لقد أخلصت في الإلقاء وأشهد الله على قولي «إلا إذا كنت.... سكراناً».: أن القصيدة ما وجدت ولن تجد أيضاً «ميكروفوناً» ينقل همسات بشارة على الطرس بأجلى وأوضح... وإن يكن ناقل الكفر ليس بكافر، فناقل الشعر هذه المرة كان أكبر الشاعرين وإن لم يكن «شاعراً» من الشعراء.

[illegible] [illegible] وأعجبت وكنت ظننت أن
[illegible] [illegible] [illegible] أسبوع .
تمرنت على [illegible] طيلة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] .. العاطفة كانت أغلب ،
وإذا في [illegible] [illegible] ما [illegible] ولا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] إذا [illegible] بها رعود
وما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شعر ، [illegible] ساهرون
الفاتنة .. [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] إلى غيبوبة
يشردون .. لقد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجنين [illegible] أطياف
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الذكرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .... وقفت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] إلى [illegible] لأنهم لا يصدقون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
أن القصيدة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلا إذا كنت
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] : أن القصيدة ما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ... وإذا لم يكن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المعروف [illegible] [illegible] شمال إفريقيا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الذين أرادوا أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

انهال عليَّ الصحفيون المدعوون من مصر وفلسطين وشمالي أفريقيا وسواهم من المراسلين فاضطررت أن أنسخ عنها أكثر من عشر نسخ. وما عدا الطلاب الذين أرادوا أن يحفظوها تبركاً كذخيرة ومنهم «وهم أقنع الناس» من كان يتبعني في الشارع ليقول لي... : فؤاد أعد بالله هذا البيت: «عالم الذكر...» فيلطم خديه عندما أنتهي: «فما ضرّه إذا مات طفلاً».

أنا مطمئن الضمير لأنني توفقت (واستحقيت) نصيبي من الثناء بأكثر وأكثر مما أستحقه لو ألقيت في السياسة ورددت أقوال الساسة.. نعم السياسة أحبها ولكن أعبدها وأتفانى بها مرفوعة على كفّي الأدب.

إنني أرفق رسالتي بالعنوان وأرجو ألا تحرمنا من أخبار الأنس والارتياح عكر الله صفو كل من يعكر صفوكم من أولئك الناس كما يقال «أعلاج الفلسفة وزرازير الأدب». تحيتي الى بيروت والشاطئ ، والربيع المقبل، وإلى كل حصاة وعشبة في بلادي واسمح لي بتقبيل عينيك..

المخلص

فؤاد........(*)

(*) لم يكن باقي اسمه واضحاً وتعذر عمل ترجمه له، يتحدث المرسل عن قصيدة نظمها الشاعر لتلقى في حفل اقامته الجمعية العربية بناديها في باريس بتاريخ ٨ آذار ١٩٣٤، إحياء لذكرى تتويج فيصل الأول على سوريا عام ١٩٢٠، عنوان القصيدة «مت عزيزاً او عش بها مستقلاً» او «شرف الفتح».

[illegible] فيلطم خديه عندما

أعدنا له هذا البيت: «عالم الذكر ...»

أنشدني: في ثمرة إذا مات [illegible]

لطمني الضمير لأنني توقفت واستحييت نفسي من الشعراء.

بأكثر والأن سما استمعت من البيت في السيا[illegible] ورددت أقوال

والسياسة.. نعم السياسة أجمل ولكن بعدها والثقافي

في مرفوعة على نفي الأدب

إني أرفق رسالتي بالعنوان وأرجو أن تحرمنا من أخبار

شكر الله صفو كل من يكدر صفوكم، وأنشد

الأنس والارتياح [illegible] أدب. تحياتي

[illegible] الفلسفة [illegible]

إلى بيروت والشاطئ، والربيع المقبل، وإلى كل صحابة وتحية

[illegible] بتقبيل عينيه

[illegible]

مرحباً أبا عبدالله ومرحى

بكيتَ فيصلاً فأبكيت، وطفتَ على الشباب بأبياتك العذاب فأسكرت، وأنا أحد صرعاها، تلوتها عشراً وكبرت ألفاً.

مرحبا أبا عبدالله ومرحى،

عجبت للواء الإمارة بعد شوقي يتجاذبه الشعراء ويعلو عنده الضجاج ويحترب القوم، فعرضتَ في هدوء قصيدة لشوقي يرثي الحسين، فجاريتَه في رثاء ابن الحسين، فشاوأتَه وبرّزتَ، وقد جمع المضمار البحر والرويّ والغاية والموقف، فاسمح لي أن أقدم الوفود مبايعاً وأن أعقد لك لواء الشعر وإمارة الشعراء في الشرق العربي.

ولئن تحنّت الشباب في بغداد على يديك تقبلهما إعجاباً، فها أنا ذا أرفع إليك أبياتي هذه، تلثم عني وأنت تقرؤها، أناملاً صاغت «مرثية النسر على شفق الأحلام وجذى الموتورين».

حمص ١٩٣٣/١٢/٥

وصفي قرنفلي[*]

حمص - سوق الحرير

****

(*) وصفي قرنفلي «سوريا» - ١٩١١ - ١٩٧٢، شاعر.

مرحباً أبا عبد الله ومرحى ،

حييت فيصلاً فأكبرته ، وطفقت على الشباب بأبيات أبعثها فاشكرت ، وأنا جد حريص ، تعوّد عن أن أكرر لقاءك

مرحباً أبا عبد الله ومرحى ،

عجبت لشعراء اليمامة وبعد شوقي يتجاوز الشعراء ، ويعلو عنده الفصاحة ويجيد القوم ، فرحت فوجدته

شوقي برقياً حسيه ، بجانبه في رثائه الحسين ، فنّاً ودرّة وترنيمة ، وقد جمع المشاعر السحر الرائع

والفائق والمرتقب ، فاسمح لي أن أتقدم بالوفود سابقاً وإذا عقدت لواء الشعر وإمارة الشعراء

في الأمة العربية .

والله تحت الشباب في لبنان على يديك تقبلها أحبابا ، ولا أنا زائراً رغم بعد بلادي قبله ، تكلم

عني وأنت تتذكر ، أنا منذ صافحت ، مرثية الشعر على شفتها الأولى وحنين الموتورين .

حمد ١٥/١٢/١٩٢٢

حمد - سورية الحرة - وصفي ترنقلي

شاعر الشرق غنَّ بالشرق واهتف بالقوافي الحمراء واحدُ الشبابا
خذ لواء «الأمير» وارمِ بنا المجد تجدنا للمجد عطشى سغابا
قد روينا من الكرى وسئمنا الامنيات المهدهِدات العذابا
فابعث الشعر عاصفاً يملأ الشرق دوياً وثورة وحرابا
في حواشيه من دماء الضحايا قطرات تنهلُ اسداً غضابا
ثُر على القيد واجمع الشرق من أطرافه دولة رداحاً كعابا
إن جمعتَ القلوب ذرّت هباء ما اقاموه من حدود غصابا
جعلونا عواصماً وشعوباً وحبونا من «الرؤوس» الذنابى
عللونا بكاذب العهد والوعد زماناً حتى اتّخمنا كذابا
قد خبرنا وعودهم وعلمنا ان بيض الآمال كانت سرابا!

✲✲✲✲

شاعر الشرق صف لنا «ماتم النسر» وحدِّث كيف استقل السحابا
وامتطى الأفق غائماً فاشراب الشرق يتلو الرقى[1] ويحدو العقابا
لم يَهِنْ والجراح ملء جناحيه واعداؤه تحدّ النابا
جالد الضعف كبرياءً فما هاون نفساً ولا استهال الصعابا
ومضى والقلوب تخفق بالآمال لم تُلقِ للعوادي حسابا
فإذا الدهر لم ينم عن اذانا وإذا الدهر لم يملّ الضرابا
لمس النسر فالجناح مهيض واستباح المنى فحالت يبابا

✲✲✲✲

(١) إشارة إلى تلك الدعوات البريئة وقد أرسلها كل شرقي عربي تحفّ راية ابن الحسين في طريقه إلى الغرب مجاهداً دون قومه.

شاعر الشروق، غنّه بالشروق واحتفل بالتقى في الطراز وأحدث الشبابا
خذ لواء الإمارة وارسم لنا المجد، تجد فيه محمد عطش سحابا،
قد رويناه الكرام وسقينا الأمنيات المريد حيدات العذابا
فابعثه الشعر عاصفاً مثل الشروق دويّاً وثورةً وحرابا،
في حواشيه من دماء الضحايا قطرات تنز حتى تسيل خضابا .
ثم على النشيد واجمع الشروق من أطراف دولة رواحاً كعابا
إن عجبت القلوب فرتت حسانا ... فاضرم الجمر في صدور غضابا
جمعونا عراة وشعوبا وصبونا من الرؤوس الذنابى
علقونا في زمن العهد الوعد زمانا حتى اتخذنا كذابا ،
قد ضربنا وجوههم وعلمنا أن بعض الأعمال ؟ نية سرابا

شاعر الشروق صف لنا يا تم الفجر وحدث كيف استقل السحابا
واستقل الوطن غانما ، فاشرأب الشروق يتلو الرقى[1] ويحدو العقابا
لم تلن والجراح من جانبيه وأعاديه تحدق الأنيابا ،
جائد الصفحة كبرياء بها حاولت تقت ومن أشرج الصعابا
ومضى والقلوب تخفق بالبشرى (بالإجلال) لم تدره عصاوات حسابا
فاز الدهر لم يخرجه أذانا واز الدهر لم يحرق الضرابا

(1) [illegible]

يا لهذي الأقدار! ليست تحابي ما بكى ضارع وليست تحابى!

✡✡✡✡

حشد المهرجانُ وانتظم الشرقَ دموعاً ولوعةً وخطابا

فانتضلت السهام في «مأتم النسر» حداداً تغشى الحليف صيابا

تسأل العهد أين بات؟ وماذا فعل الله بالصديق فغابا؟

✡✡✡✡

.... وابتعثت الحسين يندب في قبرص أحلامه ويشكو «الذئابا»

راوغته حتى استقاد فلما صرح الشر ما استطاع الوثابا

✡✡✡✡

..... وبكيت «الشهيد» في حلم العرس مسجّى وعهده المستطابا

فاستطالت دموعنا وتراءت ذكريات الماضي فكانت عَذابا

لاح للشام طيف فيصل والملك فاغضت تندى أسىً واكتئابا

وترامت عليه تحتضن النعش وتذرو دموعها تسكابا

غسلت بالدموع سيئة الماضي وفاضت ندامة وعتابا

✡✡✡✡

..... ودوى الحق في بيانك يجلو عن وجوه المستعمرين النقابا:

«ما اتى الشرق فريةً علم الله فيُرمى بالاحتلال عقابا»

«فرية الشرق أنه لبس الصدق لساناً وضعفه جلبابا»

«لا ترد الآهات حرية الشرق ولا تدفع الدموع الحرابا»

«إن دنياك قوة وغلاب والفتي الحر من يطيق الغلابا»

✡✡✡✡

لمس النسر فالجناح مريض، واستباح المنى مخالبه يبابا

...

يا لهذي الأقدار! ليت تحابي، ما تكن ضارع، وليت تحابي!

...

حشد المهرجان وانتقل الشرفة، ودمعاً ولوعة، وخطابا

فانتفضت السياسة في مأتم النسر حداداً تغشى الخليقة ضبابا

تسأل العندليبات؟ وماذا صنع الله بالصديق فغابا؟

... وانبعث الحشد يندب في تحير أحمر، ويشكو الذنابا

رافعة حتى استفاق نحو، صرح الشرق ما استطاع الوثابا

... وتجلت "الشهيد" "وحلم العرس بسجن"، وحربه المستطابا

فاستطالت دموعنا وتراءت ذكريات الماضي، فطابت عذابا

ووديك من طيفه فيض والحب فاعتضت تندى أسى واكتئابا

وتراءت على تحققه النعش، وتذرو دموعه تسكابا،

غسلت بالدموع سيئة الماضي، وفاضت ندامة وعتابا

... ودوى الموت في بيانك يجلو عن وجوه المستغربين النقابا:

«سامق الشرق قريب علم الله، فيرى بالحشود عقابا»

«قرية الشرق إذ لبس الصدق لسانا، وضمه جلبابا»

شاعر الشرق! (نابحوك) كثير فاحثُ في وجه نابحيك الترابا

واشدُ بالشعر في غشاء من الدمع ندياً وابكِ الهوى والشبابا

طُف بكاس من الدموع على السمار في هدأة الليالي شرابا

قد أضعنا الشباب واحتُضر اللهو وحال الشهد المصفّق صابا

فخذ الناي غنّنا عهد سلمى تحي فينا الماضي وبكّ الربابا

هِم بنا في القصي من حرم الذكرى وبَدّد عن جانبيه الضبابا

واجْلُ آلامنا الغوافي شكاة تملأ الليل انة وانتحابا

واسقِ أحلامنا الوئيدة بالدمع صبيباً ترتد خضراً رطابا

حمص

١٩٣٣/١١/٢١

****

« ونزرّ الآهاتِ حرّى لشريدٍ ونستدفع الدموعَ انسرابا »
« إن دنياك ترحةٌ وعذابٌ . والتقيّ الحرّ من يطيق الصعابا »

...

شاعرَ الشرقِ ! يا أخاك كثيرٌ ، فاحثُ في رحبنا يجيكَ الترابا
وأخذ بالشعر ، فرغنا من الدمع ، نديًّا ، وأبكِ الهوى والشبابا
لهفةً بكأسٍ من الدموع على السمّارِ في هدأةِ الليالي شرابا
قد أضعنا الشبابَ وأقفرَ اللهوُ ، وحال الشهدُ المصفّى صبابا
نحن الذي غنّتنا عيد سلمى ، تجلّى فينا الماضي ، وبثّ الربابا
خرسنا في القصيّ من حرم الذكرى ، وقد أوعدت جانبيه الضبابا
وأجمنا آلامنا العواقب شكاةً ، تمحو الليلَ آهةً وانتحابا
وأسلمنا مصيرنا الوئيدة بالدمع حبيبًا ، ترشد خفرًا رطابا ...

حمص (٢١/١١/٩٢٢

يا أبا عبدالله

والله إن اعتلالك زاد في همي وضاعف كربي وليس باعتلالك اعتلال النبوغ العالي والخلق الغالي وحسب بل اعتلال القلوب الحساسة في هذه الأمة التي تفاخر بأبي عبدالله وتباهي. فالله نسأل أن يستبقيك لها إلى أبعد آماد العمر وأن لا يطيل افتقادك إلا سالماً معافى.

٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

رشيد نخلة(*)

****

(*) رشيد نخلة «لبنان» - ١٨٧٣ - ١٩٣٩

- اديب وشاعر وناثر يلقب بامير الزجل.

يا أبا شبداعه

والله إن استقلالك زاد في همي وضاعف كربي ولكن باستقلالك

عشاق الحرية لعلي ومكوّنات وحسب بل احتلال القلوب بحبك

في هذه الأمة التي تضامن بين عبد الله وشهابي فإنه نشأ له

يستثنيك لله إلا بعد آماد العمر وإنه لا وطن حتى تعود كل أوكارنا

مصادق ب أبو ترشيشي محمود

سيد كسه

الاسكندرية في ١٩٣٣/١٠/٢٦

أخي الأستاذ بشارة الخوري

إني لا يسعني إلا أن أمدحك بمرثيتك في المرحوم وديع عقل فإنك لقد والله ارتفعت إلى تفكير المعري وبلغت إلى صياغة المتنبي. ودعني أحيي فيك شاعراً مبرزاً. وإني لأذكر ذلك اليوم الذي فيه قرأت عليَّ بعض شعرك فقلت لك إنك تستقي من روح (موسيه) وأنت شاعر!؟ واليوم يروقني ويسرني أن أراك تطير بجناحيك وما أحلاهما وما أصلحهما للارتفاع. فتالله إن قصيدتك في شوقي ومرثيتك لعقل جعلتاك في الصف الأول من شعراء هذا العصر بل في نخبتهم. فاهنأ بنبوغك والسلام عليك من المخلص إليك والمعجب بك.

بشر فارس (*)

****

صندوق بريد ١٩٦ مصر القاهرة

(*) بشر فارس «لبنان» - ١٩٠٧ - ١٩٦٣

- كاتب وباحث وشاعر وناقد ادبي فني ومؤلف مسرحي وقاص، عمل سكرتيراً للمجمع العلمي بمصر.

الاسكندرية في ٢٢/١/٢٢

اخي الاستاذ بشاره الخوري

اني لا يسعني الآن الا ان امدحك بمرثيتك في المرحوم ولي عهد.. فانها [illegible] لقد ارتفعت الى تفكير المعري وبمتانة صياغة المتنبي. ودعني أحيّي فيك شاعراً مبدعاً. واني لأذكر ذلك اليوم الذي فيه قرأتَ عليّ بعض شعرك فقلتُ لك إنك تستقي من روح (موسيه) وأنت شاعر!! واليوم يروقني ويسرني ان اراك تطير بجناحيك وما احلاهما وما أصلحهما للارتفاع. فتالله ان قصيدتك في شوقي ومرثيتك لحقيق بجعلانك في الصف الاول من شعراء هذا العصر بل في نخبتهم. فاهنأ بنبوغك والسلام

محبة من المخلص المحب والمعجب بك

بشر فارس

بتاريخ ١٩٦

مصر القاهرة

أستاذنا الكبير بشارة الخوري

تحية وشوقاً واحتراماً، وبعد فقد عزمت بمشيئة الله تعالى على زيارة لبنان والشام والقدس لأول مرة في حياتي، وستكون معي السيدة حرمي لتغيير الهواء لمرض السكر وهي مترجلة محتشمة، وستصحبني في كل مكان، وقد نظمت فيما نظمت قصيدة «تحية مصر الى لبنان» ذكرتكم وذكرت لبنان وإخواني اللبنانيين بخير.

وسيكون سفري في أوائل أغسطس ولكني الى الآن لم أعين يوم السفر ولا رسمت خطته وسأكتب إليكم ذلك فيما بعد متى تفضلتم بالإجابة على هذا الخطاب.

ولكي لا أذوق حيرة الغريب، رأيت وثوقاً بكم وتقديراً لمركزكم في الأوساط الاجتماعية والأدبية أن أكتب إليكم مقدماً راجياً أن تتفضلوا بمقابلتي في نقطة الوصول «بيروت» وتكونون قد تفضلتم كذلك بالاتفاق مع صاحب فندق بيروت بالاس، كوصية أستاذي داود بك بركات على حجز غرفة طيبة بسرير واحد لي ولحرمي بأجرة معتدلة، وأحب أن يكون الأكل بثمن على حدة لإطلاق حريتي في تصريف الوقت.

أما القصيدة فإذا تفضلتم وتفضل أستاذي أنطون بك الجميل بالموافقة – واكتب إليّ بعنوانه من فضلك – وقد طلب إليّ أن أكتب إليك قبل السفر، فإني أستحسن إلقاءها في مجتمع أدبي على ملأ من إخواني اللبنانيين والمصريين، تنشيطاً لحركة الأدب العربي، وتوثيقاً لصلات المودة والقربى بين مصر وأختها لبنان.

ولن تزيد إقامتي عندكم عن أسبوع بين بيروت وبعض مصايفها التي سأختارها بعد وصولي هناك لضيق إجازتي ووفرة أعمالي بمصر.

هذه كلمتي الى سيدي الأخ وأرجو منه إجابة سريعة بمعلوماته وإرشاداتِه التي يراها كما أرجو إبلاغ سلامي الى من أعرف من الإخوان ومن يسأل عني.

وألف تحية وشكر وسلام،،

تحريراً في ١٥ يوليه سنة ١٩٣٣

رئيس الحسابات والمستخدمين
بدار الكتب المصرية
أخوك

محمد الهراوي(*)

(*) الحاج محمد الهراوي «مصر» - ١٨٨٥ - ١٩٣٩

- شاعر. انفرد بنوع من النظم السهل وانشا مجلة «الرسول» وعمل موظفاً بدار الكتب المصرية.

استاذنا الكبير بشارة الخوري

تحية وشوقا واحتراما ، وبعد فقد عزمت بمشيئة الله تعالى على زيارة لبنان والشام والقدس لاول مره فى حياتى ، وستكون معى السيدة حرمى لتغيير الهواء لمرض السكر وهى مترجلة محتشمه ، وستصحبنى فى كل مكان، وقد نشرت فيما نظمت قصيدة " تحية مصر الى لبنان "، ذكرتكم وذكرت لبنان واخوانى اللبنانيين بخير

وسيكون سفرى فى اوائل اغسطس ولكنى الى الآن لم اعين يوم السفر ولا رسمت خطته وساكتب اليكم ذلك فيما بعد متى تفضلتم بالاجابة على هذا الخطاب

ولكى لا اذوق حيره الغريب ، رأيت وثوقا بكم وتقديرا لمركزكم فى الاوساط الاجتماعية والادبية ان اكتب اليكم مقدما راجيا ان تتفضلوا بمقابلتى فى نقطة الوصول " بيروت "، وتكونون قد تفضلتم كذلك بالاتفاق مع صاحب فندق بيروت بلاس ، كوصية استاذى داود بك بركات على حجز غرفة طيبة بسرير واحد لى ولحرمى باجره معتدلة ، واحب ان يكون الاكل بثمن على حدة لاطلاق حريتنا فى تصريف الوقت واكتب الى تفسيرا

اما القصيدة فاذا تفضلتم وتفضل استاذى انطون بك الجميل بالموافقه ، وقد طلب الىّ ان اكتب اليه قبل السفر ، فانى استحسن القاءها فى مجتمع ادبى على ملأ من اخوانى اللبنانيين والمصريين ، تنشيطا لحركة الادب العربى ، وتوثيقا لصلات المودة والقربى بين مصر واختها لبنان

ولن تزيد اقامتى عندكم عن اسبوع بين بيروت وبعض مصايفها التى ساختارها بعد وصولى هناك لضيق اجازتى ووفرة اعمالى بمصر

هذه كلمتى الى سيدى الاخ وارجو منه اجابة سريعة بمعلوماته وارشاداته التى يراها كما ارجو ابلاغ سلامى الى من اعرف من الاخوان ومن يسال عنى

والف تحية وشكر وسلام ،،

تحريرا فى ١٥ يوليه سنة ١٩٣٣

رئيس الحسابات والمستخدمين بدار الكتب المصرية

اخوكم

محمد الهراوى

مكسيكو ١٣ تموز سنة ١٩٣٣

العبقري الكبير السيد بشارة الخوري المحترم

يا مليك القريض الخالد

تفضلت علي بفتح باب المراسلة فأذن أن أزعجك بقراءة الحقائق التالية ولو طالت: وأبي كلّما غنيتَ صوتاً وحملت إلينا تموجات الأثير نبراته العذبة الساحرة أن أستوعبها بكل ما فيَّ من شوق الى تذوق الفن الأسمى. وشأني كلما أومض برق نبوغك أن أسرع جهدي لأملأ بصيرتي من تألق نوره. فكيف بي الآن وقد شئت أن تستخصني بقبس من شهاب ذكائك الساطع.

لئن قال فيكتور هوكو الى الفريد دي ڤيني جواباً على إحدى رسائله.

(...)

(...)

(...)

فماذا يقول مثلي لمثلك والمسافة بين هوكو العظيم الخالد وبين هذا الحقير الفاني تقاس بالسنين النورية. أما أنت فأرق وأسمى من دي فيني. فهل ترتاب إن قلت لك إني عددت جواهر العقد الذي قلدتني جوهرة جوهرة فرحاً بها محتفظاً عليها ذخيرة ثمينة ما حييت.

إن القلم الذي يقطر نوراً بين أناملك من نبت الفردوس ومن نبت هذه الأرض فلا يأتي إلا بما تمليه عليك ربة الوحي. فمن أين لي أن آتيك بمثل رائع كلامك فليس بوسعي إذاً إلا أن أكيل إليكم الثناء أضعاف أضعاف ما حبوت به هذا المفتتن بك الافتتان كله، إذ من أحق بالتكريم منك وأنت المالئ تلك البلاد الجميلة بأي عبقريتك وسحر أناشيدك «تعلم الهزار شدو الخلود».

ما كتبت فيك إلا بعض ما حُقَّ لك وهل كان مثلي معك غير مثل فنيرة تبشر بالكنار السماوي.

Narif Fadl
Calle Cruces No. 49
México, D. F.

مكسيكو ٢٠ تموز ٩٢٤

الصديق الكبير السيد بشارة الخوري المحترم

يا مليك الشعر الخالد

تفضلت علي بتنبيح يا ابا رشيد فأذن ان احدثك

بقراءة الكتابة الشادية وسو كلمت
واني كلما غنيت صوتا حملت الينا تموجات الاثير بقراءة

الندية ان حزة ان استمع بكلماتي فشوقي الى تذوق الشعر الاسمى . ونشأتي

كلما اوصلني برق [illegible] من انا استرح جهرا لاعلا بعيدي في [illegible] تكفيني

ولون وقد نشأت ان [illegible] في شبه [illegible] فتأملك ان الطبع

لان قال فيكتور هوكو الى الفرد دي فيني جوابا على احدى رسائله

Je l'ai relui mot par mot comme un men-
diant compte pièce à pièce la bourse d'o.
qu'il a trouvée.

كانوا يقولون قبل [illegible] المسافة بين [illegible] الخالد وبين هذا [illegible]

[illegible] بالشعر النورية . اما انت فارق [illegible] وجل [illegible]

[illegible] جواهر الشعر الذي [illegible] جوهرة [illegible]

[illegible] ثمينة ما [illegible]

ان [illegible] الذي [illegible] نورا [illegible]

[illegible] الوحي [illegible] ان [illegible]

[illegible]

إن الروح العالية التي جملك بها الله مفخرة كبرى لقومك يتسامون بها أينما وجدوا ولهذا كنت عزمت على ترجمة نشيد الخلود الى الافرنسية والاسبانية لأري الأجانب كيف سطع كوكب النبوغ اللبناني في سماء الشعر ولأؤكد لهم أن البلاد التي تغنى بها سليمان أنبتت الآن مثل سليمان. لكنني وجفت ضناً بالكلام المنزل أن يتلبس حلةً يقل سناءً وعن معناه بهاءً فتخسر القصيدة من روعتها كما خسر القرآن من جلاله في الترجمات كلها.

إنك في نظر الحقيقة أمير الشعر العربي لأنك وحدك مبتكر ولا بدع فقد أجلستك آلهة الإلهام على عرش القريض منذ ولدت وبايعتك الإمارة إذ ذاك كل ما في جنان الخلد من شحارير مغردة وبلابل صداحة. فلست شاعر لبنان بل لبنان متحولاً الى شاعر بطبيعته الضاحكة وسمائه الصافية وموسيقاه الساحرة.

قصيدتك في المثلث الرحمات البطريرك الياس « جننتني» وكل قصيدة منك تفتنني ولما كان من الواجب أن يقف شاعر الأمة على تأثير أناشيده في نفوس قرائه أستميحك إيراد مانع. لما طلعت علينا الهدى مختالة في «قف في ربى الخلد واهتف باسم شاعره» حملتها قاصداً «حرش شابولتاباك» المشهور (......) وهو من هذه العاصمة بمثابة حرش بولدين من باريس إنما يفوقه ضخامة وعظمة في الأشجار، طلبت العزلة في خلوة تدعى «خلوة الشعراء» وشرعت في استيعاب آيات القصيدة آية آية بتمعن وتأنٍ كمتعشق المدام وليس أمامه سوى كأس واحدة. وصرت أتناول الجرعة إثر الجرعة من تلك الخمرة الإلهية وجوارحي تنتعش وروحي تكبر حتى شعرت كأني انتقلت الى الملأ الأعلى وما زلت أتذوق كل شطر وأرسم في مخيلتي كل صورة من صورها الرائعة حتى انطبعت كلها في ذهني بأحرف ناتئة «رغم أن ذاكرتي أصبحت فولاذية» هبطت من حيث كنت وأسرعت في العود الى قلب العاصمة كأني ذاك الجندي اليوناني الذي ركض من ماراثون حالما انتصر قومه على الأعجام، وإذ وصل الى

Nacif Fadl
Calle Cruces No. 49
México, D. F.

الفيضان باحبوبة هذا المنتدى بك الوفتيان كله اذ به احتفى بالشكر برتبته
ولانه لما كان تلك البلاد الجميلة ناي عبقريتك وشعرا شعرك يتضوع [illegible] ريشة
الخلود.
بالنسبة لذلك الوسطى باحتفالكم وهل كان شيء منك غير مثل فتيرة
تبشر بالافكار والشعور بها
ان الروح العالية التي تحملك في الله معجزة كبرى
تشرفك بما عندي في ابنا جدود وانما انت عزة عليه ترنو نشيد الخلود الى الارضية
والانسانية نوري الاجانب كيف يطلع كوكب النبوغ اللبناني في سماء الشعر
ويذكرهم ان البلاد التي ننتمي اليها [illegible] انبتت الوف [illegible]. لكنني
وجدت فعلاً بالكلام المنزل ان يتلبس حلة يتمثل بها [illegible] في تفخر القصيدة
من روحها لاحسن القرآن من جوهر من الذهب في كلمة.
انت في نظر الكثير امير الشعر الذي لا يحد وجهدك مستمر ولوجع
بمجلس [illegible] احتفلت الهامة الامام على عرش القرطاس منذ ولدت وبابتسامة الامارة اذ ذاك
الى شاعر [illegible] صدق [illegible] في لبنان بل لبنان تحتوي
قصيدتك [illegible] الضاحكة [illegible] وتجسيناه الساحرة
تنشدني وكما كان الواجب ان ننشد شعراً لاهة على تأثراً شديداً في نفوس قرائك
ابراد بالنعم. كما طلبت عينا الهدى محتالاً في [illegible] الخلد واحتفت باسم شاعر محتفى
[illegible] البستان Bosque de Chapultepec المشهور
[illegible] الساحة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في خلق [illegible] الشعراء [illegible] في استيعاب ابيات القصيدة
[illegible] كشفت [illegible] شعوراً واحداً. [illegible]
الجزء [illegible] الالهية [illegible] ودوحة [illegible] شعر [illegible] انتقلت الى

ساحة أثينا صرخ بملء قواه «تهللوا وافرحوا لقد انتصرنا» ووقع ميتاً من شدة العياء. أما أنا فلم أزل حياً «الحمد لله» ولاتسل بعدئذٍ عن إجلال أنشودة الخلود عند جالية هذه المدينة ثم في (مدن) الداخلية وكم تحدث بنو قومك ورددوا منظومتك الخالدة ولا أغالي إن قلت لك أن سارت السيارات بذكرها كما كانت تسير الركبان بذكر قصائد شعراء العرب. ولو كان وجه الشبه صحيحاً تاماً عمّا خصني لقلت إني كنت لك ما كان الأعشى لأوس أو كان كوكلين لروشتان.

أنا هائم وولوع في نتاج أدمغة الشعراء العظام فاعذرني إن قلت إنه لم يفتني مطالعة الروائع من منظوم كل شاعر عالمي في كل عصر ومصر لأني أعتبر أن الشعراء هم الموهوبون حقيقة، هذه القوة المبدعة كل أيات الفن والجمال إذ يخلقون لنا عوالم جميلة باهرة في هذا العالم المملوء بؤساً وعذاباً فيأتوننا ببلسم جراح الإنسانية. والبارع منهم نظيرك يحبب إلينا آلامها. أنت تكتب أناشيدك في سماء لبنان بأحرف خالدة على الدهور الآتية ولا شك في أن حظ أبناء الأجيال المقبلة سيكون أكبر من حظنا بتفهمهم كلام الوحي أكثر منا وهذا لما نحن فيه من تسلط المادة علينا، فكل ما تنظم من القلائد الجميلة لا يكون فقط لهذا العصر فلماذا أنت إذاً مقل كل الإقلال من شعرك السامي. والله لا أعرف لك ما يتجاوز العشر قصائد، تفضل وقل لي لماذا لا تطبع ديوانك الذي يكون الإقبال عليه عظيماً. لأي سبب لم ينشر المقتطف والهلال قصيدتك في شوقي. وهل حقيقة أوقفت «البرق»؟ تكرم بالجواب واجعل لهذا العاجز واسطة للمواصلة الروحية كلما سمح لك وقتك الثمين لأنه إذا كان اعتبر الأقدمون صداقة الرجل العظيم شرفاً كبيراً فإني أعتبر صداقتك نعمة من الآلهة، فمثلك يحبب إلينا الرجوع الى لبنان المحبوب وأناشيدك تحملنا على الترنم بذكراه دائماً. تلطف بقبول أحر أشواقي مع شعائر إعجابي ودم للمفتتن بك .

نصيف فضل(*)

****

(*) لم نوفق في التعرف إليه.

Nacif Fadl
Calle Cruces No. 49
México, D. F.

دمشق في ١٨ أيار ١٩٣٣

حضرة الشاعر الجليل.

أجمل تحية. وبعد، كانت جمعية خريجي الكلية العلمية الوطنية بدمشق نشرت في الصحف دعوة الى الشعراء ليضعوا نشيداً للشباب ولكنها لم تتلق منهم رداً واحداً ترتاح إليه، ولذلك عهدت إليّ أن ألتمس منكم أن تستوحوا عبقريتكم أبياتاً من الشعر نتخذها نشيداً للشباب على أن تراعى فيها - ولو بمقدار - الشروط التي أنفذناها إليكم في درج هذه الرسالة.

فإذا قبل حضرة الشاعر أن يمنحنا ساعة من وقته الثمين ينفقها في نظم نشيد للشباب فليتفضل بإرساله قبل العشرين من حزيران الى جمعية خريجي الكلية وهي تختار من الموسيقيين من يصنع له لحناً ثم تقرر رسمياً اتخاذه نشيداً لها وللكلية وينشد في حفلتها السنوية الكبرى ويطبع ويوزع على الصحف.

كان آخر موعد لقبول ردود (المسابقة) في اليوم العاشر من أيار ولكن اللجنة وجدت أن تفرض هذا النشيد على نبوغكم فرضاً لأن حظها في المسابقة لم يكن لامعاً وهي على يقين أنكم ستلبون رجاءها.

وفي انتظار أن نقرأ جوابكم ونتشد أبياتكم تفضلوا يا حضرة الشاعر بقبول أجمل تحياتنا وأنبل مشاعرنا واسلموا.

عن سكرتير الجمعية
الدكتـــور

عبدالكريم العائدي

(*) الدكتور عبدالكريم العائدي «سوريا» - ١٩٠٩ - ١٩٧٠

- طبيب - اسندت إليه مديرية شرطة دمشق ثم محافظاً لحوران فحماة ثم مديراً عاماً للعشائر ثم محافظاً للفرات ومديراً لمكتب مقاطعة إسرائيل الإقليمي لسوريا.

الكلية العلمية الوطنية
بدمشق

مديرية

فرع البنين

دمشق في ١٨ ايار ١٩٣٣

حضرة الشاعر الجليل .

أجمل تحية . وبعد كانت جمعية خريجي الكليه العلميه الوطنيه بدمشق نشرت في الصحف دعوة الى الشعراء لينظموا نشيدا للشباب ولكنها لم تتلق منهم رد واحدا ترتاح اليه ولذلك عمدت الى أن التمس منكم ان تستوحوا عبقريتكم ابياتا من الشعر نتخذها نشيدا للشباب على أن تراعي فيها ولو بمقدار الشروط التي أنفذناها اليكم في درج هذه الرساله .

فاذا قبل حضرة الشاعر أن يمنحنا ساعة من وقته الثمين ينفقها في نظم نشيد للشباب فليتفضل بارساله قبل العشرين من حزيران الى جمعية خريجي الكليه وهي تختار من الموسيقيين من يصنع له لحنا ثم تقرر رسميا اتخاذه نشيدا لها وللكليه وينشد في حفلتها السنويه الكبرى ويطبع ويوزع على الصحف .

كان آخر موعد لقبول ردود (المسابقه) في اليوم العاشر من آيار ولكن اللجنة وجدت أن تعرض هذا النشيد على نبوغكم فرضا لأن حفلها في المسابقه لم يكن لمطاوعي على يقين أنتم ستنبرون رحالها .

وفي انتظار أن نتلقى جوابكم وتنشد أبياتكم تفضلوا يا حضرة الشاعر بقبول أجمل تحياتنا وأنبل مشاعرنا واسلموا .

عن سكرتير الجمعيه
الدكتور
[signature]

دمشق ٢٦ نيسان صباحاً

سيدي الشاعر العبقري،

أجمل تحيتي وأبلغ شوقي. أخذت رسالتيك وشكرت لك كثيراً لطفك وعواطفك. أنشدت أبياتك في حفلة أقيمت للأستاذ معتوق في المدرسة الكاثوليكية في حي الميدان فاستعيدت وصفق لها كثيراً، وقد أنشدتها بعد أن غنت فتاة حسنة الصوت «الهوى والشباب»، وكان غناؤها خارج البرنامج، لكن جمال شعرك، ثم جمال صوتها، كان لهما أثرهما البليغ في النفوس، وقد هتف لاسمك وصفق، ورددت أنا اسمك ليظن بعض الغافلين أن لي حظاً من التصفيق له!.

سيدي لم تشأ أن تجيب على أسئلتي، أو على الأصح شئت ولم تشأ ظروف أفهمها تماماً، ولكنك أرجأتني إلى موعد، فمتى جاء الموعد، فأجبني على شيء واحد أطلبه منك، هو طائفة من أشعارك، ترسلها إلي لأضمنها مقالاً بل خطاباً ألقيه عنك، وإذا شئت أن تشتري هذا العذاب بإهدائي إلى مصادر في متناول اليد، فعلت وكنت لك من الشاكرين.

تحدثت إلى الأستاذ شبلي بك الملاط عن سوق الشعر التي نفكر في إقامتها في دمشق، وقلت له إن تأييدك لها شجعني كثيراً، فأيد الفكرة هو أيضاً، وسأدعو أعضاء «المجمع الأدبي» عما قريب لتحديد موعد السوق الأولى التي نرجح أن تقام في دمشق، وربما ألفنا لجنة خاصة للإشراف على أمورها.

أراد قدر لم أكن أنتظره، أن يتأخر قليلاً «تكريس» نشيدك وتلحينه، لأن أخت الدكتور منيف بك العائدي عميد الكلية الوطنية، الذي سلمته النشيد ليجد له ملحناً توفيت وكان حزنه عليها شديداً فلم أشأ أن أطلب منه النشيد أو أن أكلفه بتلحينه، ولست أكره على كل حال هذا «التأخير»، حتى يكون الناس في حديث النشيد، في الوقت الذي يدنو فيه موعد السوق الشاعرة!.

أنتهز الفرصة لأكرر شكري لك وإعجابي بك، حفظك الله ذخراً للعربية.

(١٩٣٣م.) المخلص

منير العجلاني(*)

(*) منير العجلاني «سوريا» - ١٩١٠ -

- دكتور دولة في الحقوق العامة والخاصة من باريس وهو مجاز في الصحافة وفقه اللغة وساهم في تاسيس عدد من الجمعيات الوطنية والمنظمات السياسية. انتخب نائباً عن دمشق اربع مرات وتولى وزارة المعارف اربع مرات، وانتخب سنة ١٩٤٨ عضواً في المجمع العلمي العربي وتولى وزارة العدلية عام ١٩٥٥.

دمشق في ١٩ نيسان صباحاً

سيدي الشاعر الصقري،

أجمل تحية وأبلغ شوقي. أخذت رسالتك وشكرت تكريمك اللطيف وعطفك. أنشدت أبياتك في حفلة أقيمت للأستاذ معروف في المدرسة الكاثوليكية في حي المهاجرين فاستعيدت [illegible] وصفق لها كثيراً، وقد أنشدت بعد أن غنت فتاة حسنة الصوت لا الهوى والشباب، وكان غناؤها خارج البرنامج، لكن جمال شعرك، ثم جمال صوتها، كان لهما أثرهما البليغ في النفوس، ووقد هتف لاسمك وصفق، ورددت أبياتك ألسنة بعض الفاضليات أنها من خطابة التصفيق!

سيدي،

لم تشأ أن تجيب على أسئلتي، أو على الموضوع شيئاً ولم تشأ ظروف أن أتهرب تماماً، ولكنك أرجأتني إلى موعد، حتى جاء الموعد، فأجبتني على شيء واحد أطلبه منك، هو طائفة من أشعارك، ترسلها إلي لأضمنها مقالاً لا حفظت [illegible] عنه، وإذا شئت أن تشتري هذا العذاب بإهدائي إلى مصادر في متناول اليد، فعلت، وكنت لك من الشاكرين.

تحدثت إلى الأستاذ شفيق جبري عن موسم الشعر، الذي نفكر في إقامته في دمشق، وقلت له إنك تؤيده لا تشجعني كثيراً، فأيد الفكرة هو أيضاً، وسأدعو أعضاء المجمع الأدبي، عما قريب لتحديد موعد الموسم الأولى التي نرجو أن تقام في دمشق، وربما ألفنا لجنة خاصة للإشراف على أمورها.

أرأيت قد [illegible] أكن أنتظره، أن تتأخر قليلاً وتكرس نشيدك وتلحينه، لأن أخت الدكتور يوسف عبد العابدي، عميد الكلية الوطنية، الذي سلمته النشيد ليجد ملحناً، توفيت وكان حزنه عليها شديداً فلم أشأ أن أطلب منه النشيد أو أن أكلفه بتلحينه، وإنني آسف على كل حال لهذا التأخير، حتى يكون الناس في حديث نشيد، في الوقت الذي يدنو فيه موعد السوق لشاعره!

أنتهز الفرصة لأكرر شكري لك، وإعجابي بك، حفظك الله ذخراً للعربية: المخلص

منير العجلاني

الشاعر الكبير الأستاذ بشارة بك الخوري المحترم

سيدي الشاعر العبقري

أخذت رسالتك وشكرت لك لطفك، أما نشيدك، وأكاد أقول نشيدنا، فتحفة غالية، وعما قريب إن شاء الله يدوي صداه الحار في الغوطتين. سنبحث لنشيد الشباب عن لحن ومتى وفقنا إليه أعلنا اختياره نشيداً «رسمياً»، وإذا بسم لنا الحظ كان لنا أن ننشده في حضرتك. على أنني لا أريد أن أستعجل الأمور وأترك ذلك إلى رسالة قابلة.

لم ننعم بزيارتك قبل مغادرتنا بيروت لأننا سافرنا مع مطلع الشمس، ولما وصلنا إلى دمشق قيل لنا إن الطريق سدت، ففرحنا فرح الأطفال، باجتيازنا الحصار.. ولكننا على كل حال من الخاسرين.

أكون جد شاكر لك إذا أرسلت إليَّ في البريد قصيدتك في دمشق ونتفاً من شعرك، لأنني أحب أن أنقل شيئاً من ذلك في حديث أنشره عنك، وإذا كان لا يسيئك أن تجيب على الأسئلة التالية ولو بكلمة وكلمتين فتلطف بالإجابة لأنها تفيدني وتعين ذاكرتي:

- ما هي أحب قصائدك إليك؟ وكيف تنظم؟ وما هو رأيك في الشعر الرمزي؟ كيف تنظر إلى مستقبل الأدب والشعر في سورية؟ كيف تريد أن يكون التجديد في الشعر؟ ألا تجد أن الشاعر السوري يحسن الى عبقريته إذا تغنى، بأسلوب هو مزيج من مذاهب الغرب والشرق، بجمال بلاده و«فلكلورها»؟ كيف تميز الشعر الوطني من الشعر السياسي؟ ما هو رأيك في إقامة سوق للشعر في سورية تنشد فيها القصائد وتختار المعلقات وتوزع الجوائز وتعلن الإمارات وتدرس «على الهامش طبعاً» مدارس الشعر في الغرب وتحلل القصائد البارعة، وإذا أقيمت هذه السوق في دمشق، في الربيع أو في الصيف، فهل تشترك فيها؟.

هذه طائفة من الأسئلة تستطيع أن تجيب عليها جميعاً أو على طائفة منها، وتستطيع أن تزودني بأفكار لم أعرضها في هذه الأسئلة، وأنا متى كتبت الحديث أرسله إليك لتراه ثم أنشره في المجلة الكبرى التي أفكر ويفكر المجمع الأدبي في إصدارها، وإذا لم تصدر، ففي مجلة الثقافة، وسأطلب صورتك الكريمة.

وهكذا تعود عليك مقابلة قصيرة، لم يضرب لها موعد، بأسئلة وتكاليف، ولكنني لا أريد أن أزعجك، وأترك لك أن تجيب عليها متى أردت، وأن تهمل منها ما شئت، فليس من حقنا أن نزعج من نحب ونحترم ونعلم أن وقته للخلود.

منير العجلاني(*)

(*) انظر الهامش ص(٢٠١).

A. MOUKHTAR AJLANI
Avocat a la Cour
Damas

المحامي
أحمد مختار العجلاني
دمشق ٢٢/٦/٩

الشاعر الكبير الأستاذ بشارة بك الخوري المحترم

سيدي الشاعر العبقري،

أخذت رسالتك وشكرت من لطفك، أما نشيدك، وأنا داعية لنشيدنا،
فخمة عالية، وهي قريبة إلى ... والأيدوي صداه الحار في الوطنية. سيجيء لنشيد كتاب
عدة ... حتى وفقنا إلى أعلن اختياره نشيداً رسمياً، ولأن السم لنا الخطأ، كان لنا أن ننشده
في حفلة. على أنني لا أريد أن أستعجل الأمور وأترك ذلك إلى رسالة قادمة.

لم ننعم بزيارتك قبل مغادرتنا بيروت لأننا سافرنا مع طلوع الشمس، ولما وصلنا إلى
دمشق قيل لنا إن الطريق سدت، ففرحنا فرح الأطفال باجتيازنا الحصار.. ولكننا على كل حال
من الخاسرين.

أكون جد شاكر لك إذا أرسلت إلي في البريد قصيدتك في دمشق ونتفاً من شعرك، لأنني
أحب أن أنقل شيئاً من ذلك في حديث أنشره عنك، وإذا كان لا يسؤك أن تجيب على الأسئلة
التالية ولو بكلمة وكلمتين فتلطف بالأجابة لأنها تفيدني وتعيد ذاكرتي:

١- ما هي أحب قصائدك إليك؟ وكيف تنظم؟ وما هو رأيك في الشعر الرمزي؟ كيف تنظر إلى مستقبل
الأدب والشعر في سورية؟ كيف ترى أن يكون التجديد في الشعر؟ ألا تجد أن الشاعر السوري يحتاج إلى عبقرية
إذا تغنى بأسلوب يمزج بين مذاهب الغرب والشرق بحيث لا يبتعد عن قوالبها؟ كيف تميز الشعر الوطني
من الشعر السياسي؟ ما هو رأيك في إقامة سوق للشعر في سورية تنشد فيها القصائد وتمنح عليها الجوائز وتوزع
الجوائز وتعقد المباريات ويتدارس فيها الشعراء مدارس الشعر في الغرب وتحلل القصائد البارعة، وإذا
أنشئت هذه السوق في دمشق، في الربيع أو في الصيف، فهل تشترك فيها؟

هذه طائفة من الأسئلة تستطيع أن تجيب عليها جميعاً أو على طائفة منها وتستطيع أن تزودني بأفكار لم
أذكرها في هذه الأسئلة، وأنا في كتابة حديث أرسله إليك لتراه ثم أنشره في مجلة الكبرى التي أفكر والجمع
الأدبي في إصدارها، وإذا لم تصدر، ففي مجلة الثقافة بواسطة صديقك الكريم.

وهكذا أتعود عليك بمقالة قصيرة، لم تضرب لها موعد، بأسئلة وتطاليف، ولكنني لا أريد أن
أعجلك، وأترك لك أن تجيب عليها متى أردت، وأن ترتب منها ما شئت فليس من حقنا أن نزعج من نحب
ونحترم ونعلم أنه وقف للخلود.

القاهرة في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢

أخي العزيز بشارة

نردد ذكرك في كل مجلس ونسمعه في كل جهة وهو معطر بأطيب ما يعطر به الذكر الحسن وإذا ما كررت لك افتخار المواطنين بك وبأدبك وسمو خلقك فإنما أكرر ما يلذ لي سماعه والتغني به. فعشت يا أخي بشارة وعاش أدباؤنا الذين عرفوا من ينتدبون وحبذا لو زرتمونا بين حين وحين وتفقدتم إخوة لكم أشهى الطيبات لديهم اسم لبنان واللبنانيين.

أما داود فهو في دور النقاهة ولعلها تكون المرة الأخيرة التي يتعرض فيها لمثل هذه المتاعب والآلام وقد بلغته عاطفتك الأخوية فكلفني أن أكون بديلاً عنه في مبادلتها والشكر عليها.

أنا لا أزال أشعر بالأسف على عدم تمكني بالقيام بالواجب نحوك ونحو الصديق ابراهيم كما كنت أتمنى وكما كان يريد العزيز داود. ولكن قاتل الله المرض الذي حال دون ما نبغي فلك أن تعذر على هذا القصور.

تقبل يا عزيزي بشارة أحسن التمنيات مني ومن كل لبنانيي مصر ولا تحرمنا من دررك كلّما وجدت نفسك مائلة الى النظم. واسلم لأخيك .

بركات بركات(*)

****

(*) بركات بركات «لبنان - مصر»

- لم نوفق لمعرفة اي شيء عنه.. لم تسعفنا الاهرام وكان احد كتابها وشقيق رئيس تحريرها داود بركات.. ولم نجد له اثراً في لبنان او سوريا.



١٤ شارع مظلوم باشا بمصر
العنوان التلغرافي « الاهرام » بمصر
تليفون نمرة ٤٦٤٦٤

القاهرة في ٢٧ [illegible]

أخي العزيز حبيب :

سرور كبير في كل مجلس [illegible] في كل [illegible] بالطيب ما [illegible] الذي [illegible] و

ما زرت [illegible] المواطنين [illegible] فأنا أقر ما يقال لي [illegible] والتقنية [illegible]

يا حبيب [illegible] وعاش أولادنا الذين عرفوا من يستحقون وحبذا لو زرتمونا بين حين وحين [illegible]

[illegible] الطيبات لدى أكرم لبنان واللبنانيين .

يا داود [illegible] في دور الثقافة [illegible] تكون الآثار الجديدة التي [illegible] لمثل هذه

المتاعب والآلام وقد [illegible] فكلفني أن أكون [illegible] عنه في [illegible] وشكرها .

أنا لا أزال أشعر بالأسف مع عدم تمكني من القيام بالواجب نحوكم [illegible] كما كنت أود

وكان يريد العزيز داود ولكن شاء الله المرض الذي حال دون ما نبغي فلكم أن تعذروا على هذا

القصور .

تقبل يا عزيزي حبيب أحسن التمنيات مني ومن كل اللبنانيين في مصر ولا تحرمونا من زياراتكم حتى

[illegible] إلى [illegible] والسلام عليكم

[illegible]

القاهرة في ١٩٣٢/١٢/٢٤

موظف بمصلحة هندسة السكك
الحديد المصرية

سيدي الأستاذ الجليل بشارة الخوري

تحياتي وتقديري لشخصكم النبيل، لقد كانت فرصة سعيدة تلك التي تشرفت خلالها بلقائكم في القاهرة وإن كان الحظ لم يسعدني بالمكوث معكم كثيراً، إلا أني واثق من أن الترحيب الذي لاقيتموه بالقاهرة والنجاح العظيم الذي أحرزتموه، في حفلة ليلة الأوبرا تخليداً لذكرى أمير الشعراء، كل ذلك سيجعلكم تعاودون الكرة مرة أخرى لزيارة وطننا المحبوب.

وقد سبق أن تحادثت مع حضرتكم بضرورة طبع قصائدكم في ديوان عوضاً عن بعثرتها في الصحف والمجلات التي نشرت بها. فحبذا لو لاقى هذا الاقتراح عنايتكم ووليتم جهودكم لتحقيقه، إذن لتؤدون للشعر الحديث أجل الخدمات.

وكم يكون حظي سعيداً، إذا تكرمتم بإرسال «البرق» الأغر حتى نستشف روحكم الفياضة من خلال سطوره، وجميع الإخوان الكرام - الأستاذ التفتازاني واللبان والدكتور ناجي بك - يقدمون لحضرتكم أوفى عبارات الشكر والثناء سائلين المولى عز وجل أن يقرب أيام اللقاء.

وختاماً أرجو أن تتقبلوا خالص تهانيّ بحلول «عيد الميلاد» السعيد. كما أرجو قبول خالص تحياتي وأشواقي الزائدة .

المخلص

محمد أمين حسونة(*)

****

(*) محمد أمين حسونة «مصر» - ١٩٠٩ - ١٩٥٦

- كاتب، كتب في بعض الصحف الاسبوعية. وعمل بمصلحة هندسة السكك الحديد المصرية.

القاهرة في ٢٤/١٢/١٩٦٢

موظف بمصلحة هندسة السكك الحديد المصرية

سيدي الأستاذ الجليل بشارة الخوري

تحياتي وتقديري لشخصكم النبيل، وبعد فقد كانت فرصة سعيدة تلك التي تشرفت خلالها بلقائكم في القاهرة وإن كان الحظ لم يسعف بالكلام معكم كثيرا، إلا أني واثق من أن الترحيب الذي لاقيتموه بالقاهرة والنجاح العظيم الذي احرزتموه، في حفلة ليلة الأوبرا تخليدا لذكرى أمير الشعراء، كل ذلك سيجعلكم تعاودون الكرة مرة أخرى لزيارة وطنكم المحبوب.

وقد سبق أن تحادثت مع حضرتكم بزيارة طبع قصائدكم في ديوان، عوضا عن بعثرتها في الصحف والمجلات التي نشرت بها. فحبذا لو لاقى هذا الاقتراح عنايتكم وبذلتم مجهودكم لتحقيقه، إذن لتزودت للشعر الحديث، أجل الخدمات.

وكم يكون حظي سعيدا، إذا تكرمتم بإرسال "البرق" الأغر حتى نستشف روحكم الشفافة من خلال سطوره، وجميع الأفراد الكرام، الأستاذ التفتازاني والديب والدكتور ناجي بك، يقدمون لحضرتكم أرق عبارات الشكر والثناء، سائلين المولى عز وجل أن يقرب أيام اللقاء.

وختاما أرجو أن تتقبلوا خالص تهاني بحلول "عيد الميلاد" السعيد،

كما أرجو قبول خالص تحياتي وأشواقي الزائدة

المخلص

سيدي

وصلتني البراءة ووسام الاستحقاق اللبناني وقد شاءت مكارم فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية إهداءه إليّ بدون ثمن لأن القانون يحتم على المنعم به عليه أن يشتريه.

وصلتني رسالتكم الكريمة التي أحفظها أثراً نفيساً من (يدكم) الساحرة.

دمشق ١٢ أيلول سنة ١٩٣٢

المخلص الشاكر لكم

نجيب هاويني(*)

****

(*) نجيب بك هاويني «سوريا» - ١٨٧٨ - ١٩٥٦

- من كبار الخطاطين في عصره عاش ومات في مصر ومنح لقب «خطاط جلالة الملك»

- واضع كتاب التزوير الخطي وخبير في الخطوط العربية والإفرنجية.

خطاط جلالة الملك

المحامي

نجيب بك هواويني

واضع كتاب التزوير الخطي وخبير في الخطوط العربية والافرنجية

NAGUIB BEY HAWAWINI

CALLIGRAPHE DE S. M. LE ROI

AVOCAT. EXPERT

Tel. 330 Médina -Caire — تلفون ٣٣٠ مدينه ، بمصر

سيدي !

وصلتني البراءة ووسام الاستحقاق اللبناني وقد شاءت

مكارم فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية اهداءه الي بدون

ثمن لأن القانون يحتم على المنعم به عليه ان يشتريه

وصلتني رسالتكم الكريمة التي احفظها أثراً نفيساً من

يكم الساحرة .

دمشق ٢ ايلول سنة ١٩٣٤ المخلص الشاكر لكم

نجيب هواويني

دمشق في ١٣ نيسان سنة ١٩٣٢

أيها الأخ الأديب!

لئن لم نتعارف وجوهاً، ولم يسعد الماضي بالاجتماع فحسبي هذه الصلة الأدبية وشيجة بيني وبينك، ونعم الوشيجة هي، نسباً بين الأدباء تؤلف بين أرواحهم وتجمع بين نفوسهم.

وبعد فإني مهديك نتفاً من الشعر جمعتها في سفر، قد ترضى عنها وترضيك أو لا .. فضعها حيث تشاء ويشاء لك الذوق من صحيفتك. ولعلك واجد فيها ما تأنس به الى التنويه بها بكلمة طيبة نافعة من قيّم كلمك، فيكون ذلك لها بمثابة التجميل إن كانت قبيحة، والزينة والتلوين إن كانت مليحة. ولا يقدر جهد الأديب إلا من عاني الجهد الأدبي، وحسبي أني أخاطب «الأخطل الصغير» وهو من عرفنا كيسه وفضله وبلاءه الحسن في ميادين الجهاد الأدبي، وذلك وحده هو شفيعي إليه ورسولي في هذه العجالة.

هذا وتقبل أيها الأخ احترامات واعتبارات المخلص.

أديب التقي(*)

****

(*) أديب التقي «سوريا»- ١٨٩٥ - ١٩٤٥

- شاعر ومدرس من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

دمشق – [illegible] نيسان [illegible]

أيها الأخ الأديب!

لئن لم نتعارف وجهاً، ولم يسعدني الحظ باللقاء فحسبي هذه الصلة الأدبية وشيجة بيني وبينك، نعم وشيجة هي نسب بين الأدباء تؤلف بين أرواحهم وتجمع بين نفوسهم.

وبعد فإني مهديك نتفاً من الشعر جمعتها في سفر. قد ترضى عنها وترضيك أو لا.. فضعها حيث تشاء ويشاء لك الذوق وصحيفتك. ولعلك واجد فيها ما تأنس به إلى التنويه بها بكلمة طيبة نافعة من قلمك فيكون ذلك لها بمثابة التجميل إن كانت قبيحة، والزينة والتلوين إن كانت مليحة.

ولا يقدر جهد الأديب إلا من عانى الجهد الأدبي، حسبي أني أخاطبه «الأخطل الصغير»، وهو من عرفنا لبه وفضله وبلاءه الحسن في ميادين الجهاد الأدبي، وذلك وحده هو شفيعي إليه ورسولي في هذه العجالة.

هذا وتقبل أيها الأخ احتراماتي واحترامات المخلص

«أديب التقي»

حضرة الأخ العزيز والشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري المحترم

بعد التحية والاحترام، دفعت ببعض ما تجمع من قصائدكم الغالية عندي، مما نشر في البرق - كقصيدة «نعم وعمر» وقصيدة «المسلول» وقصيدة «من حوادث الحرب الكبرى» - الى صديقي الشاعر المصري الشيخ محمود أبوالوفا ليخرج منها درساً في شعركم وشاعريتكم وإني واثق أنه سوف يكون درساً جديراً بما لكم في نفسي من مقام وأثر. فأرجو أن تتكرموا بقصيدة من قصائدكم التي لم تنشر أو التي نشرت منذ زمن ونسي الناس زمن نشرها، لكي أنشرها في نفس العدد من المقتطف الذي يظهر فيه المقال وأرجو أن يكون العدد المقبل الذي يظهر في أول مارس (آذار).

حبذا الحال لو أتيحت لكم الفرصة لزيارة مصر في هذا الربيع، إذاً لعرفنا كيف نكرم شاعرنا الكبير وأخانا الصادق الود واسلم.

٢٩ يناير ١٩٣٢ — المخلص

فؤاد صروف(*)

****

(*) فؤاد صروف «لبنان - مصر» - ١٩٠٠ - ١٩٨٥

- اديب وصحافي وعالم. رئيس تحرير المقتطف بمصر عمل بالجامعة الامريكية ببيروت وشارك في نشاطات الاونسكو.

إدارة المقتطف والمقطم

AL MUKTATAF & AL MOKATTAM

SARRUF, NIMR & MAKARIUS, *PROPRIETORS.*

Telegrams: MOKATTAM CAIRO — تلغرافياً "المقطم بمصر"

Telephone: 1256 & 1257 MEDINA 46256 & 46255 — تليفون ١٢٥٦ و١٢٥٧ مدينة ٤٦٢٥٦ و٤٦٢٥٥

حضرة أخي العزيز والشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري المحترم

بعد التحية والاحترام، دفعتُ ببعض ما تجمّع من قصائدكم الغالية عندي مما نشر في الشرق — كقصيدة "نعمى دهر" وقصيدة "المسلول" وقصيدة "من حوادث الحرب الكبرى" — الى صديقي [illegible] الشيخ محمود أبو الوفا ليخرج منها درساً في شعركم وشيئاً وأنا واثق أنه سوف يكون درساً ممتعاً لما لكم في نفسي من مقام وأثر. فأرجو أن تتكرموا بقصيدة من قصائدكم التي لم تنشر أو التي نشرت من زمن ونسيها الناس لنشرها مع الدرس في نفس العدد من المقتطف الذي يظهر فيه المقال. وأرجو أن يكون العدد المقبل الذي يظهر في أول مارس (آذار)

حبذا لو أتيحت لكم الفرصة لزيارة مصر في هذا الربيع، إذاً لعرفنا كيف نكرم شاعرنا الكبير وأخانا الصادق الود. والسلام

المخلص

فؤاد صروف

٢٩ يناير ١٩٣٢

عزيزي الأخ بشارة   المحترم

أتيت لأهنئكم بسلامة الوصول، ولأدعوكم مع الأستاذ النجار والشيخ الغلاييني الى تناول الشاي في منزلي في الساعة ٤,٣٠ من مساء السبت ٥ ديسمبر، فقد دعوت طائفة من شعراء مصر وأدبائها للاجتماع بكم.

وعند الملتقى غداً ندبر مسألة الوصول الى البيت واسلم.

المخلص

فــؤاد صــروف(*)

****

(١٩٣١م.)

(*) انظر الهامش ص(٢١٣).

THE EGYPTIAN HOTELS L[TD]

Cairo
SHEPHEARD'S HOTEL
SEMIRAMIS HOTEL
THE CONTINENTAL SAVOY
METROPOLITAN HOTEL

Pyramids
MENA HOUSE HOTEL

Helouan-les-Bains
GRAND HOTEL
SULPHUR BATHS ESTABLISHMENT

Fayoum
HOTEL DES PALMIERS
SHOOTING PAVILION
LAKE KAROUN

Alexandria
HOTEL CASINO SAN STEFANO

Telegr. Address CONTINENTAL

The Continental-Savoy
CAIRO

Cairo. 19

تحريري

احمد ~~[illegible]~~ [illegible] المقتطف

نمرة [illegible]

[illegible]

[illegible] السبت ٥ دسمبر [illegible]

[illegible]

وعند [illegible]

[illegible]

الله أكبر. ما هذا يا رجل. والله إن قصيدتك في عمر ونعم لأخلد من عمر ونعم. وقسم آخر والله لم ينظم في العربية كقصيدتك هذه لا أستثني شاعراً ولا أستثني شعراً. لا في قديم التاريخ واللغة ولا في حديثهما.

هنيئاً لك أبا عبدالله إمارة الشعر. من غلمانك عمر. ومن حجابك المتنبي. ومن حراسك شوقي. ومن ندمانك ولي الدين.

أمتع الله بك لبنان. بل الجزيرة بأسرها. بل العبقرية والخلود.

١-٦-١٩٣١

أخـــوك

بدوي الجبل (*)

****

(*) محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل) «سوريا» - ١٩٠٨ - ١٩٨١

- شاعر ومن ابرز رجالات الحزب الوطني.انتخب نائباً عن اللاذقية ثلاث دورات واسندت اليه الوزارة اكثر من مرة، عضو المجمع العلمي العربي.

الله أكبر. ما هذا يا رجل. والله إن قصيدتك في عمر ونعم

لأخلد من عمر ونعم. وقَسَمًا آخر: والله لم ينظم في العربية

ويمثل هذه، لا أستثني شاعراً ولا أستثني شعراء الأرض في

قديم التاريخ واللغة ولا في حديثها

هنيئاً لك أبا عبد الله إمارة الشعر. من علائك عمر، ومن

حبائك المتنبي. ومن حراسك شوقي. ومن ندمائك ولي

الدين

أمتع الله بك لبنان، بل الجزيرة بأسرها، بل العربية

والخلود

خادمك

بدوي الجبل ١-٦-٧١

حضرة الأستاذ الكريم

تحية واحتراماً . الساعة هذه أخذت العدد فتبينت فيه تسرعي وتحققت حكمتكم فجئت بمزيد الخجل معتذراً، ولقد كانت تلك الإشارة اللطيفة وذلك الصمت المحبوب أبلغ من المنطق ولقد عاد سهمي إليّ وأسقطت في يدي، فمعذرة من كريم لمعتذر مقر بتسرعه طالب عفو سيده...

ولقد وجدت الاعتذار غير كاف في رغبتي لتكفير السيئة فشفعته بأبيات خمسة هن من وحي الشعور..

لبشارة الخوري عليَّ أيادي
ما عشت أحفظها له بفؤادي
فإذا هلكت وكل حيٍّ هالك
ورثت شكر صنيعه أولادي
فجزيته شكراً بذلك باقياً
في الدهر لا يفنى على الآباد
إن الأماجد تسترق يمينها
بالجود قلب السادة الأمجاد
وكذا الكريم يكون أنفذ رمية
من كل رام في العلا صياد

وفي الختام تكرموا بقبول إخلاصي وتعلقي بمبدئكم الحر.

جمال الملاح(*)

****

(١٩٣٠م.)

(*) جمال الملاح «لبنان» - ١٨٨٩ - ١٩٤٩

- شاعر أتقن الفرنسية والعربية والتركية وبعض اللغات الآسيوية، وترك ديواناً حافلاً بالقصائد.

حضرة الاستاذ الكريم

تحية واحتراما . السنة لقد اخذت العدد فبينت فيه تسرني وتحققت همتكم . فجئت بمزيد الخجل منفردا ولقد كانت تسد ابواب الادبية وذلك الصمت المحبوب ابلغ من النطق ولقد عاد كاهلي له وسقطت في يدي فمعذرة من كريم المقتدر عند بشرة طالب عفو سيدي ...

ولقد وجدت الاعتذار غير كاف في رضى لشفيد لسيدي فقدمت ابياتا خمسة فيها من روح الشعور ..

لبثت الخوري على ايادي ... ما كنت احفظها له بفؤادي

فاذا نعلمت وكل حي هالك ... ورثت شكر جميله اولادي

فخرت شكرا بذلك بانيا ... في الدهر لا يفنى على الآباد

ان الماجد نسترد جميله ... بالجود قلبه نحنه السارة الامجاد

وكذا الكريم يكون انفذ ربه ... من كل رام في العلى صياد

وفي الختام ندعو لقبول اخلاصي ونعلق بحبه شكر الم

أيها الأخ الحبيب

طال العهد باللقاء وما أمرٌ فراق الأحباء. بيد أنني أعلل النفس بلقاء الحبيب وأسطر غدٍ لناظره قريب. ودونك الآن مني تهنئة خالصة بالعام الجديد، وإذا سنحت نشرها فلا....... بأس.

صــــــاحب البــــــرق لك في............
تهنئـــــات ليـــست تعـــــد وتحـــسب
قـــد أريت البـــلاد عـــمـــلاً وحـــزمـــاً
وكـــــــــفى أنه لـيس بـرقك خـلـب

أخي من الآن فصاعداً سأوافيك ببعض المقالات والقصائد منها بتوقيعي الجلي ومنها بتوقيع (.......) وإن قصرت في خدمة البرق (الحر) فيما مضى، ففي المقبل أعدك وعن قريب إن شاء الله.

نقبلك عدة قبلات والسلام مسك الختام.

جبيل في ٢٨ كانون الأول ١٩٣٠

أخــوكم
مــارون عبــود(*)

- حــاشــيــة: ارسلوا لي عــددين لاصرفــهـمــا لكم وإليك اسـمـيْ صاحبيهما وإنني قادر على.... اكثر من ذلك وساطلب زيادة ما يلزم.

(*) مارون عبود «لبنان» - ١٨٨٦ - ١٩٦٢
- اديب وناقد وشاعر من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. عمل في التدريس والصحافة وشارك في إنشاء صحيفة (الحكمة) عام ١٩١٠ .

لابا ٢٧ كانون الأول سنة ١٩٣٠

يا أبا عبدالله

لقد شمت من برقك لمعة واحدة ظهرت في ٢٩ تشرين الأول فبشرت قريحتي الجافة بوابل من الوحي ينزل عليها من سمائه فيعيد إليها نضارتها ثم لبثت وإياها ننتظر فإذا نحن أمام ما سمته العرب (البرق الخلّب) وإذا نحن بعد تلك اللمعة التي أخذت بأبصارنا نهيم في ظلمات بعضها فوق بعض. وقد علمت من رسالة وردت عليّ من سان باولو أنك شرفت قصيدتي (الدار المهجورة) للنشر بعد أن توجتها بما يزري باللآلئ. على أن هذا (المقطوع) في هذه المجاهل السحيقة لم ير شيئاً ولولا (الطفر) الذي يعمي البصيرة قبل البصر لسبق كتابه إليك بدرة منه تضمن له دوام وميض البرق في سمائه. فافعل ما أنت له أهل والسلام عليك من المخلص المعجب.

الياس فرحات(*)

****

(*) إلياس فرحات «لبنان» - ١٨٩٣ - ١٩٧٧

- شاعر. عمل بالصحافة عندما هاجر إلى البرازيل واصدر مع زميل له مجلة «الجديد» في سان باولو عام ١٩١٩ .
- منحته الحكومة السورية وساماً من الدرجة الأولى مكافاة له على جهاده القومي والأدبي.

Elias Farhat
Estado do Paraná
Brazil Lapa

لابا ٢٧ ك٢ ١٩٤٠

يا ابا عبد الله

لقد شمت من برقتك لمعة واحدة ظهرت
في ٢٩ تشرين الاول فبشرت قريحتي الجافة بوابل من الوحي ينزل
عليها من سمائه فينصب اليها [illegible] ثم لبثت واياها
ننتظر فاذا نحن امام ما سمته العرب (البرق الخلّب)
واذا نحن بعد تلك اللمعة التي اخذت بابصارنا نهيم في ظلمات
بعضها فوق بعض. وقد علمت من رسالة وردت علي من سان باولو
انك شرفت قصيدتي (الدار المهجورة) بالنشر بعد ان توجتها
بما يزري باللآلئ. على ان هذا (المقطوع) في هذه المجاهل
السحيقة لم ير شيئاً ولولا (اللطف) الذي يعمي البصيرة قبل
البصر لسبقت كتابته اليك بمدة منه تضمن له دوام
وميض البرق في سمائه فافعل ما انت له اهل والسلام
عليك من المخلص المحب

فرحات

أخي وأستاذي

كان أشد شيء على قلبي أني مررت في بيروت فما استطعت أن أراك. ولقد خرجت منها أمس وأنا أتلفت الى (إدارة البرق).

وها أنا اليوم عند الوالد في صور أول ما يطالعني (البرق) وفيه كلمتك عني التي أعليت بها شأني وكثّرت حسادي. فتمثل القلب أباعبدالله في الموقفين فالكلام وعينيك عجز تحت يدي وأنت خير من سرح الإصبع في ضمير!

ولسوف أقصد الى بيروت في القريب من أجلك فلربما كانت الشفة على الخد، أفصح بكثير من القلم على الصحيفة، وسأقبل ألف مرة خد الأدب والوداد والخلق الذي يخضوضر وحده في صحراء هذا البلد.

أخي وأستاذي

كم يشتد شوقي عليك من أن مررت في بيروت فما
استطعت أن أراك . ولقد خرجت منها وأنا
تحققت الإرادة البعيدة) ...
وها أنا اليوم عند الوالد في صور أول ما يطالعني
وجه [illegible] على التي أجيء بلا شأن وكثرت
(البعيدة) فتمثل الشعب الا عبدالله في الموقف فالكلام
حادي . وعينيك تجز تحت يدي وأنت غير مرتاح للوضع في جمر !
وسوف أقصد الى بيروت في القريب من أجلك علّنا
نلتقي [illegible] فصحح [illegible] القلم على الصحيفة وسأبقى
لك من خلد الأدب والوداد والخلود الذي يخضر وحده في صحراء

أما (قطع الوشي) فهي من رياضك. كنت أجوسها في ربعة العمر ويفتنني الصحو والخضلة فتورق نفسي وتتفتق بديهتي. ففي ربيعك تعلمت الزقزقة وعلى أغصانك تعلمت نقل القدم. وإنك أباعبدالله لواؤنا في هذا الشرق العريض ومثلنا العالي وعنواننا الضخم، فكل فضل لأديب منا يلحقك منه شطر. ولعل أوفر الأشطار شطري وأنا بذلك أدل وأنا على ذلك أحمد الله.

أمين نخلة(*)

٨-٧-١٩٣٠

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٥).

هذا البلد.

أما «قطع الوشي» فهي من رياضك. كنت
أجوس في رقعة الحمى وتفتنني الصحو والخضرة فتورده
نفسي وتستفزه بديهتي. فمن بيتك تعلمته الزقزقة وعلى
أغصانك تعلمته نقد القدم رأيك أبا عبدالله لو أنّا
في هذا الشرق العريض ومثلنا العالي وعنواننا الضخم فلك
فضل سوابق سايحفظه له شطر. ولعل أوفر الأشطار شطري
وأنا بذلك أدرى وأنا على ذلك أحمد الله

إيلي نخله

٨ - ٧ - ٣٠

نيويورك في ١٧ حزيران سنة ١٩٣٠

سيدي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري المحترم

لما ندبتم «شاعر الأرز» شبلي «بك» ملاط لتمثيلكم في مصر ارتفعت شكواه من الضن عليه بالنفقات فأرسلت إليه حوالة بثلاثين دولاراً أراد أن يعيدها إليّ فأبيت عليه ذلك واعتبرت سكوته قبولاً وتناسيت الأمر تماماً حتى إذا مات أستاذنا الكبير المثلث الرحمات الشيخ عبدالله البستاني تراءى لي أن «البك» ناقم علي لاعتقاده بزعامته الشعرية وبأنني لم أؤيده فيها. ثم قام السيد خليل ضاهر السجين في عاصمة المكسيك وانتقد بعض الشعراء ومنهم «شاعر الأرز» فثار ثائر الرجل والتجأ الى هذا وذاك وفلان وفليتان يستكتبهم ويكتب لهم ما يريد نشره عن نفسه وكأني به يحسبني مسيئاً إليه لأنني لم أقيد «الهدى» بإرادته ولا ناديت فيها بتفوقه الشعري والرجل كما تعلمون على جبرية غريبة وعنجهانية عجيبة. ولما كنت غادرت وطني منذ اثنين وأربعين عاماً لتمردي على كل ما فيه ظلم (ودعون وطرمذة) وابتهار حسبت أن الرجل متهجم علي وأن الفصل الطويل الذي كتبه بتوقيع السيد الغفالي مقصود به الغض من مقام بعض الأدباء ولكنني نشرته على علاته كما كنت أنشر نقد «الشعر والشعراء» وفيه كثير من الحقائق، ولما يئس الملاط من ممالأتي إياه أعاد اليّ الثلاثين دولاراً بواسطة الاستاذ أمين الغريب تلميذه وأحد عمال «الهدى» قبل أن صار صحافياً وأنا بدوري أعيد المال إليكم لترسلوا الجرائد والمجلات الى أصحاب العناوين المطوي عليها كتابي هذا هدية مني إليهم. وبأسف أقول إن الوطن القديم لن يصير حراً ومستقلاً ما دام أبناؤه من «المعصومين ومن فراخ الآلهة».

ثقوا بأنني لخدمتكم بمنتهى ما أجد إليه سبيلاً.

لكم بإخلاص
نعوم مكرزل(*)

(*) نعوم مكرزل «لبنان» - ١٨٦٧ - ١٩٣٢
- من أعلام الصحافة العربية في المهاجر الأمريكية.
- مؤسس صحيفة «الهدى» بنيويورك ورئيس تحريرها، توفي في باريس ودفن في لبنان.



N. A. Mokarzel, Inc.
Proprietor & Editor

Cable Address
"MOKARZEL" New York

Telephone:
Bowling Green 0776

Offices:
55 WASHINGTON STREET
NEW YORK

Al-Hoda "The Guidance"

الهدى

نعوم مكرزل
صاحب الهدى ومدير تحريرها

العنوان البرقي
مكرزل · نيويورك

تلفون الهدى "بولن غرين ٧٧٦"

الادارة والمطبعة
٥٥ شارع واشنطون · نيويورك

نيويورك في ٢٧ حزيران ١٩٢٠

سيدي الشاعر الكبير الاستاذ بشاره الخوري المحترم

لما نشرتم "شاعر الارز" "شبلي بك الملاط" لتمثيلكم في [illegible] ارتفعت
شكواه من الضغط عليه بالنفقات فأرسلت اليه حوالة "بثلاثين دولاراً" اراد ان
يعيدها الي فأبيت عليه ذلك واعتبرت سكوته قبولاً وتناسيت الامر تماماً
حتى اذا مات استاذنا الكبير [illegible] الشيخ عبدالله البستاني تراءى لي
ان الملاط "ناقم علي لاعتقاده بزعامته الشعرية وبانني لم أؤيده فيها" ثم قام
السيد خليل ضاهر [illegible] في عاصمة [illegible] وانتقد بعض الشعراء ومنهم
شاعر الارز "فثار ثائر الرجل والتجأ الى هذا وذاك وفلان وفلان [illegible]
ويكتب لهم ما يريد نشره عن نفسه وكأني به يحسبني مسيئاً اليه لانني
[illegible] الهدى بارادته ولا ناديت فيها بتفوقه الشعري والرجل كما تعلمونه
في جمعية غريبة وعنجهية عجيبة ولما كنت غادرت وطني منذ اثنين واربعين
عاماً لتمردي على كل ما فيه ظلم وعدوان [illegible] واستكبار حسبت ان الرجل [illegible]
وان الفصل الطويل الذي كتبه بتوقيع السيد [illegible] مقصود به [illegible]
من مقام بعض الادباء ولكنني نشرته على علاته كما كنت انشر نقد الشعر والشعراء
[illegible] من الحقائق ولما يئس الملاط من مجاراتي اياه لعاد الى الثلاثين
دولاراً بواسطة الاستاذ امين الطريف [illegible] واحد عمال الهدى قبل ان صار
[illegible] وانا [illegible] السكر [illegible] والمجلات الى اصحاب
[illegible] كتابي هذا هدية [illegible] اليهم وبأسف اقول ان الوطن

القديم من يعيد حراً مستقلاً ما دام ابناؤه من [illegible]
تقفوا بانني لخدمتكم [illegible] ما اجد اليه سبيلاً.

مكم باخلاص
نعوم مكرزل

نيويورك في ١٣ حزيران سنة ١٩٣٠

سيدي العبقري الأستاذ بشارة الخوري المحترم

لم يزدني كتابك علماً بنبالة أخلاقك ولا سألتني شيئاً أستطيع الاعتذار عن القيام به، فأنا لخدمتك بمنتهى ما أجد إليه سبيلا وأرجو أن ترسل لي «البرق» إلى المشتركين الثلاثة وتشعرهم بأن الهدية مني واسمح لي أن أهنئك بالأقلام البليغة التي تختارها لمساعدتك وثق بأنني لك في كل وقت بالوفاء في الولاء.

لك بإخلاص

نعوم مكرزل (*)

****

(*) انظر الهامش ص(٢٢٩).

N. A. Mokarzel, Inc.
Proprietor & Editor

Cable Address:
"MOKARZEL" New York

Telephone:
Bowling Green 0776

Offices:
55 WASHINGTON STREET
NEW YORK

Al-Hoda "The Guidance"

الهدى

نعوم مكرزل
صاحب الهدى ورئيس تحريره

العنوان البرقي
مكرزل . نيويرك

عدد التلفون: بولن غرين ٠٧٧٦

الادارة والمطبعة
٥٥ شارع واشنطون . نيويرك

جريدة يومية [illegible]

نيويرك في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٠

سيدي العبقري الاستاذ بشارة الخوري المحترم

يسرني كتابك علماً بنبالة اخلاقك ولو انني
لا اجد شيئاً استطيع الاعتذار عنه القيام به فانا لخدمتك ممتن ما اجد
اليه سبيلاً وارجو ان ترسل "البرق" الى المشتركين الثلاثة وتشعرهم
بانه ارسل مني واسمح لي ان اهنئك بالاقلام البليغة التي تختارها
لساعتك وثق بانني لك في كل وقت بالوفاء في الوداد
محبك باخلاص

نعوم مكرزل

القاهرة ٢ أكتوبر ١٩٢٤

صديقي القديم وخليلي الحميم بشارة

خذ ما فاز من صميم الفؤاد: أشواق مستديمة، حسرات متوالية. لا أشك بأنك تشعر بنفسك ما أشعره من الحنان الأخوي والعطف الخالص. إذن ما لنا لا نتبادل ولو «بالسنة مرة» هذا الشعور؟ لا أعلم أأنا المذنب أم أنت المقصر. إنما «البادئ أظلم». كان البدء منك. صرت لي مثالاً. جعلتني أتمثلك بالكسل. كتبت لك حين هبوطي القاهرة. لم أحظ منك يومئذٍ ولو ببطاقة... فكسرت جرأتي إذ فتحت أمامي باباً للتفكير ولم أكن سبباً لذلك لأني لم أقصر بما وجب علي.... لنقل «للغائب عذره». ألا تقبل بأن يكون لي أعذاراً أمام عذرك الوحيد، عذر الإهمال؟... فكر هنيهة، أنت في بيتك، في مكتبك، في شغلك الدائم القائم وأنا أتيت بلاداً كنت غريبها ولم أزله. أصبحت عرضة الجدال، جدال الحياة، جدال تأسيس صرح من جديد للعمل. وهذا أصعب شيء على الإنسان كالذي يضطر الى البدء في القراءة من «الألف» بعد وصوله «اللام». ولا يخفى ذلك على حذقك وذكائك وأنت من أكبر المجربين في عالم الشؤون. لندع الآن ما فات بين طيات سجل الأيام .

كيف أنت وكيف أعمالك. هل تتمشى على ما تروم، أم لم تزل الحادثات تحاربك مثلي؟ إنما الذي يسليني هو اعتقادي برباطة جأشك وسعة صدرك، ووفرة صبرك.

«طمني بس يا حبيب». أتظن أنني من الذين ينسون الإخاء الصادق والود الفضي،... لا إخالك من الظانين به لعهدي بك وفياً ذا حنان وصديقاً شفيقاً لا ينثني عن عقيدته السليمة. نعم طمني عن حالك وما أنت عليه، عن صحتك وعائلتك قبل كل شيء، ثم عن أشغالك.

أما أنا فلا حاجة لأن تسأل، فإني اخترت مهنة حرة: ما تقرأ عنوانه أعلاه ـ أسست هذا المكتب منذ سنة ـ وذلك بعد وعود خلت من هذا وذاك... كلها عرقوبية، خلابة. لكن

عبد الغني سني بك

مكتب انجاز المصالح والانشاء والترجمة

شارع الموسكي نمرة ٤١ ـ القاهرة

تليفون : ٩٦ـ٥٥ — صندوق البوستة: ٢٠٢٢

A. SÉNY BEY

BUREAU DE TRANSACTION,
DE RÉDACTION ET DE TRADUCTION

Chareh El-Mousky, No. 41, Le Caire
B. P. 2022 — Tel. 55-96

القاهرة : ٢ اكتوبر ١٩٢٤

صديقي القديم وخليلي الحميم بشاره ،

منذ ما فاز من صميم الفؤاد : اشواق مستعرة ، وحسرات متوالية . الا يسعك بأنك تشعر
نفسك ما تشعر من الحنان الحقيقي والعطف الخالص . اذ ما بالنا لا نتبادل ولو في السنه مره ،
هذا الشعور ؟ لا اعلم أأنا المذنب ام انت المقصر . انما "البادي اظلم" . فالبدء منك . صرت
لي مثالا . منعني اسلوب الكسل . لمست لك منه لهجتي القاهرة . لم احظ منك بوشك ولو
بطاقة لا ... فكرت حتى اذ قمت امامي انا المتفكر ولم اكن ناسيا لذلك الا انني لم اقصر بواجب
نحوك ... لنقل "للغائب عذره" . الا تقبل بأنه يكون لي اعذارا امام عذرك الوحيد ،
عذر الاشغال ؟ ... كم لقيته ، انت في بيتك ، في مكتبك ، في مشغلك الدائم القائم عوائدا
اثبتت بلا ردّ أنك عزيز ولم ازله . اصبحت عرضة الجدال ، جدال الحياة ، جدال ما يسمى
صرح من جديد للعمل . ولهذا اصبحت شيئا على الانسان كالذي يضطر الى البدء في القراءة من
"الالف" بعد دخوله "اللام" . ولا يخفى ذلك على حذقك وذكائك وانت من التجربة
في عالم الشعور . لندع الابتداءات بمخطئات سبل الايام .

كيف انت وكيف اعمالك . هل تمشي على ما تروم ، ام لم تزل الحادثات تحاربك
سبيل ؟ اما الذي يسليني لهذا عمري برسالة حاشيتك ونسمة صدرك وذكرة صبرك .
وطنيتي يا حبيب . . انظرني من التديين نتيجة الاتحاد الصادقة والود الفضي ؟ ... لا
اطلب منه الطانين به لعهدي بك وفيا ذا حنانه وصديقا شفيقا لا ينثني عن عقيدة الصلة .
تخبرني عن حالك وما انت عليه ، عن صحتك وعائلتك قبل كل شيء ، ثم عن اشغالك .
اما انا فلا حاجة لان تسأل ، فاني احترفت مهنة حرة : ما تقرأ عنوانه اعلاه -
اسست لهذا المكتب منذ سنة - ولكن بعد وعود خليت من هذا وذاك ... كطريح

الإنسان خلق مستعداً للتأثر بالعواطف والخيال ولو مرت على تجاربه السنون. وبعد اللتيا والتي وعسى ولعل ورُبَّ عرفنا مأكل الكتف، ولو بعد طي الأشهر من العمر..... «ماعليهش!» كما يقولون هنا. «كل من سار على الدرب وصل»... سرنا لنصل.

نشرت الإعلانات بصحائف الآستانة وأنقرة وأزمير، كما نشرتها هنا. بدرت الأشغال تتوارد عليَّ من الأنحاء. سررت من عملي هذا وزاد أملي في نجاحي ولو أن قطف ثمرات هذه الأشغال يحتاج الى صبر جميل ووقت يعد (طويل). ولكن لابد من الوصول الى الغاية المنشودة، طالما الأمل قوي والنجاح بارز.

كتبت لك هذا لعلمي بأنك ستسر منه، لأنك أخي الوفي - ولو لم نتخاطب منذ الفراق. هل قرأت فيما سبق ما كنت أحرره بجرائد مصر، سيما المقطم؟ وكيف نظرك بها؟ ولكن اليوم قللت من الكتابة لأسباب اشتغالاتي المعاشية هذه ولأسباب أخرى أنت تفهمها.

بما أن أشغالي ليست بمنحصرة لأمور معينة ولبلاد محددة فكان من المرغوب فيه أن أخدم أبناء سورية إخواني، فهل لك أن تتكرم بكتابة بعض الأسطر في («برق ك) البراق، لتفهم الجماعة عن مهنتي واستعدادي لقضاء أشغال من يرغب ومن له العلاقات هنا من حقوقية، تجارية، عائلية، شخصية والخ.... فتجعلني لك من الشاكرين أو الذاكرين لسابق صلاتك، ... «الأمر أمرك مش قايل لك من زمان».

هذا قليل من كثير، أو كثير من قليل. أنا بانتظار خطابك، أم ستبخل علي بجوابك «كما عودتني!»؟!

خذها مني تقبيلات فؤادية مرسلة لك باهتزازات برقية لاسلكية من صميم الروح.

(وإذا أعلنت فكرر بضع مرات!)

(أخاك)
الذي لا ينساك
عبدالغني سني(*)

(*) عبدالغني سني بك

- سألنا ولم نوفق لمعرفة اي شيء عنه.. لجانا إلى احد كبار المسنين في حي الموسكي وافاد بانه شامي لم يستمر في المكتب اكثر من سنة.. اما اصحاب المبنى ٤١، فافادوا بان والدهم اشتراه عام ١٩٤٢ ولم يكن به هذا المكتب وتتبعنا امره في الشام فلم نوفق كذلك.وتفيد كتابات الأخطل الصغير في البرق انه شغل منصب قنصل تركيا في بيروت في العشرينات.

عقربية، خلاقة. لكن الإنسان خلق مستعداً للتأثر بالعواطف والخيال ولو مرت على تجاربه السنون
وبين الليالي والتي وعسى ولعل ورب عرفنا ما كل الكف، ولو بعد طي الأشهر من العمر.....
ما علينا من! هم لا تضللون هنا. كل من سار على الدرب وصل... سرنا لنصل.

نشرت الإعلانات بصحائف الإستانة وأنقرة وأزمير، كما نشرتها هنا. بدأت الأشغال تتوارد علي من الأنحاء. سررت من عملي هذا وزاد أملي في نجاحي ولكن قطف ثمرات هذه الأشغال يحتاج إلى صبر جميل ووقت بعيد طويل. ولكن لابد من الوصول إلى الغاية المنشودة، طالما الأمل قوي والنجاح بارز.

كتبت لك هذا لعلمي بأنك ستسر منه، لأنك أخو الوفي - ولو لم تخاطب منذ الفرقة تشوقات فيما سعيت ما كنت أجهد به من حراسة مصر، سيما المقطم؟ وكيف نظرك بها؟ ولكن اليوم قللت من الكتابة لأسباب استقلالي المعاشية هذه ولأسباب أخرى أنت تفهمها.

بما أن أشغالي ليست منحصرة لأمور معينة ولبلاد محدودة فكان من المرغوب فيه أن أخدم أبناء سورية إخواني، فهل لك أن تتكرم بكتابة بعض الأسطر في "برنه" لك البارزة، لتفهم الجماعة عن رغبتي واستعدادي لقضاء أشغال من يرغب في من المعاملات لهم من مصرفية، تجارية، عائلية، شخصية والخ... فتجعلني لك من الشاكرين أو الذاكرين لسابق صلاتك؟... "الأمر أمرك من قال لك من زمانه"

هذا قليل من كثير أو كثير من قليل. أما أنا بانتظار مطالعاتك أم ستبخل علي بجوابك "كما عودتني!"؟!

فدونك تحيات فؤادية مرسلة لك بالاهتزازات برقية لاسلكية من

أخاك الذي لا ينساك

صديقك المخلص

[وإذا علقت فكري بضع مرات !]

سيدي الأخ المحترم

الآثار الحسنة التي تركتها زيارة بيروت لديّ كثيرة وأحسنها تعرفي إليك فلقد وصلت إلى دمشق وخيالك ماثل بين عيني وصدى حديثك الحسن في مسمعي. وما أنس لا أنس مجلسنا على شاطئ البحر وأنت تنشدنا من حر شعرك ما جعلني (أبكي بعينيْ عروة بن حزام).

فسلامي عليك وعلى الإخوان كافة والله يكلؤك ويرعاك ويديم بهجتك ويحرس مهجتك.

٢٥ شوال سنة ١٣٤٠ هـ

(١٩٢٢م.) **خليل مردم بك**(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٦٧).

سيدي الاخ المحترم

الآثار الحسنة التي تركتها زيارة بيروت لدي كثيرة واحسنها تعرفي اليك فلقد وصلت الى دمشق وخيالك ماثل بين عيني ~~[illegible]~~ وصدى حديثك الحسن في سمعي . وما أنس لا أنس مجلسنا على شاطئ البحر وانت تنشدنا من حر شعرك ما جعلني (أبكي بعينيْ عروة بن حزام

سلامي عليك وعلى الاخوان كافة والله يكلؤك ويرعاك ويديم بهجتك ويحرس مهجتك .

٢٥ شوال سنة ١٣٤٠

[توقيع]

٢٩ آب ١٩٢١

سيدي الأديب صاحب البرق السطاع

أطوي كتابي على جواب ورد عليّ من المواطن الياس مطر اضطررت بعده الى نشر إعلان تقرأونه في «الهدى» وأرجو أن يكون مفيداً - أجرة الإعلان هي مما لكم من الدين الأدبي بنشركم استعلامات نظير الذي أنشره.

والآن، لا فسحة لي من الوقت للإفاضة ولكنني أشير الى غرضي وهو - هل تريد «أنت» أن تراسل «الهدى» وتوافيه بكل حقيقة لا تستطيع الصحافة اللبنانية والسورية نشرها وأن ترسل إليّ شيئاً كل أسبوع ثم تجعل «البرق» المعتبرة لسان حال النهضة اللبنانية.

وهل تريد أن تكاشف الفاضل نعوم لبكي ليكون ممثل النهضة اللبنانية في الوطن بطريقة رسمية سياسية مثلك أنت بطريقتك الصحافية الأدبية فأعوّل عليكما؟ وأنتظر من الأديب نعوم لبكي موافاتي برسالة عمومية كل أسبوع.

أدفع الآن خمسين دولاراً كل شهر الى كل منكما، وأرجو أن أزيد كل سنة ولولا اضطراري الى بذل ألوف الذهبيات في سبيل النهضة لكنت أبذل لك ولسميي أكثر - إذا كانت السيدة سُلمى تريد أن تراسل «الهدى» فبسرور أجعل لها مرتباً صغيراً - كاشفت نسيبي الأستاذ حبيب أسطفان بالأمر، ووعد بالكتابة إليك وإلى سُلمى، وقد سعيت كثيراً لإقناعه بالرجوع إلى الكهنوت، إلا أنه متألم كثيراً، وله هنا مستقبل باهر - لماذا يقاوم المستبدون كل نبوغ بيننا ومتى يستفيق النبوغ؟.

نعــــوم مكــرزل(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٢٢٩).



جريدة يومية جامعة
« شركة مساهمة »
لمنشئها ورئيس تحريرها — نعوم مكرزل
٨١ شارع وست ، نيويرك
عدد التلفون ركتر ٢١٦٩
العنوان البرقي « مكرزل » نيويرك

AL-HODA
"The Guidance"
A DAILY ARABIC NEWSPAPER
N. A. MOKARZEL, INC. EDITOR
81 WEST ST. NEW YORK
TELEPHONE RECTOR 2169
CABLE ADDRESS "MOKARZEL"

نيويرك في ٢٩ آب ١٩٢٤ NEW YORK 192

سيدي الأديب صاحب البرق الساطع

المحوب كتابي على جواب ورد عليه من المواطن الوكيل من طرف أفكار رقي يعود إلى
نشر إعلانات تقرأونها في الهدى والجواب يكون عملياً — وجرة الإعلانات هي ما لكم من الوفد
لأدبي بشكر استعمالات ذكرها لدى أنشره

ولو أن فسحة لي من الوقت للإفاضة ولكنني أشير إلى غرضي وهو.
هل تريد ثقة أن تواسي الهدى وتؤاخيه بكل حقيقة لا تستطيع الصحافة
اللبنانية والسورية أن توتيها وأن ترسل إليه شيئاً كل أسبوع ثم تجعل البرق
المعتبرة لسان حال النهضة اللبنانية

وهل تريدان تكاشف الفاضل نعوم لبكي ليكون ممثل النهضة اللبنانية
في الوطن بطريقة رسمية سياسية مشتركة أنت وجريدتك الصحافة الأدبية
ذات الحول عليكما ؟ وأنتظر من الأديب نعوم لبكي موافاتي برسالة تحريرية كل أسبوع
أدفع لها خمسين دولاراً كل شهر إلى الآن فلما وإذا جاوب أزيد
كل سنة ولو اضطررت إلى بذل الوف الدولارات في سبيل النهضة لكنت
أبذل لكن وسيكون أكثر — إذا كانت السيدة سلمى تريدان تراسل الهدى
فليس وراءها من راتباً عطياً — كما شفعت شبيبي الأستاذ حبيب [illegible]

سيدي المحترم

وبعد فلست أدري كيف أفيكم واجبات الثناء والشكران على ما قمتم به نحوي وأنا في سجن بيروت من المناصرة الأدبية في جريدتكم الغراء. لأن موقفكم آنئذٍ كان عظيما جداً. ومما يزيده عظمة في عيني أنه في وقت انقلب عليَّ فيه الأصدقاء وأنكرني الإخوان.

إنني أحفظ لك يا سيدي الصحافي الكريم آثر امتنان وولاء على صفحات قلبي. لا يمكن التعبير عنه في عجالتي هذه.

ويسرني جداً أن أخبركم عن العناية التي بذلها حاكم المنطقة العلوية الكلونيل نيجر لأجل خلاصي، حتى تمكن من إصدار عفو خصوصي عني.

أرجو أن تقبلوني مكاتباً فخرياً لبرقكم الأغر في اللاذقية وستردكم (رسايلي) من الآن فصاعداً بانتظام في كل أسبوع.

هذا واقبلوا مزيد احترامي وامتناني سيدي.

محمد سليمان الأحمد

أو

بدوي الجبل(*)

مارت (مارس) ٢١ سنة ١٩٢١.

حاشية:

أُرسلت الجريدة هدية لنا منا.

عنواني هكذا:

لاذقية - ليد/ ابراهيم افندي شدود

ومنه ليد محمد سليمان الأحمد

(*) انظر الهامش ص(٢١٧).

سيدي المحترم

وبعد فلست ادري كيف اقيم واجبات الثناء والشكران على ما قمتم به نحوي وانا في سجن بيروت من المناصرة الادبية في جريدتكم الفراء . لان موقفكم انئذ كان عظيما جدا . ومما يزيده عظمة في عيني انه في موقت انقلب على فيه الاصدقاء وانكرني الاخوان .

وانني احفظ لك يا سيدي الصحافي الكريم . أثرا امتنان وولاء على صفحات قلبي . لا عجب التعبير عنه في عجالتي هذه

ويسرني جدا ان اخبركم عن العناية التي بذلها حاكم المنطقة العلوية الكلونيل نيجر لاجل خلاصي . حتى تمكن من اصدار عفو خصوصي عني

ارجوكم ان تقبلوني مكاتبا لجريدتكم الاغر في اللاذقية وسترد لكم رسايلي من الآن فصاعدا بانتظام في كل اسبوع

هذا واقبلوا مزيد احترامي وامتناني سيدي

محمد سليمان الاحمد
او
بدوي الجبل

بيروت ١ اذار ٩٢١

[ملاحظات بخط آخر مكتوبة بشكل مائل وعمودي:]
اذكروا الرجل ... [illegible]
... [illegible]
ابراهيم ... [illegible]
... [illegible]

أخي الحبيب الوفي

ما وسامك – وهو دون ما يستحقه إخلاصك وإقدامك – بالداعي إلى الهناء، بل تقديرك في زمن كادت تضيع فيه مقادير الرجال، هو المستغبط شعائر الإخاء المستفيض ألسنة الشكر والثناء.

فاسلم واهنأ ولا تعتبني على تأخرٍ حكم به ترامي شقة الاعتزال، فأنا أخلص مهنئيك وأوفى محبيك، كيف تحولت الأحوال يا أخي وحبيبي.

رشيد نخلة(*)

١٥ شباط ١٩٢١

(*) انظر الهامش ص(١٨٧).

أخي حبيب أبو زيد

ما دواؤك وهو دواء ما يتحفه أخلاقك وأقدامك بعد حياة
الضناء من تقديرك في زمن ما دام تضيع فيه حقائق الوجود
هو المستبد شقاء أدواء المستفيض إلا شروره وشقاءه
فالعلم والصفاء وترتيبه في تأفف حكم يتراءى سقراطيًا
فإنا أخلصنا ربيتك وأوذي محبتك كيف تحوله أي هواء
يا أخي وحبيبي ١٥ شباط

[illegible]

إلى الكاتب الوطني صاحب البرق اللامع

قرأت بالأمس مقالك «المولد السعيد» ثم قرأته وجهرت به، ليسمع من كان حولي من أهل الأدب فترجرج صوتي وذرفت عينا السامع بالدمع. فما هذا التأثير وما هي أسبابه؟.

ألم نكُ نعرف مزايا نبي الرحمة وممدِّن الأمة؟.

ألم يقرع بعد سمعنا من نغمان الفصاحة و(رتان) البيان مثل ما قرعه من سبك هاتيك العبارة وأسلوب ذلك المقال؟.

أي شيء داخل منه النفس؟.

أم أي عاطفة جاش بها القلب؟.

أم أي شعور استولى على الأعصاب عند تلاوة «المولد السعيد» حتى كأننا تجاه مشهد من المشاهد الوجدانية الكبرى أو بمسمع من الألحان التي تبعث في النفس ذلك النوع من الإحساس يمتلئ به الصدر ولا ينطلق به اللسان فيتراكم أثيره ثم ينحل فيكون دموعاً تنهل من العيون.

لا جرم أن السبب فيما وجدنا كان وراء كل ما يتراءى للناظر لأول وهلة من الأسباب.

بلى هو الإخلاص تنبث روحه في ثنيات الكلام فتفعل في النفس ما لا يفعله مدام ولا حسام! .

إلى الكاتب الوطني صاحب البرهان اللامع

قرأت بالأمس مقالك « الولد السعيد » ثم قرأته وجهرت به لمسمع من كان
حولي من أهل الأدب فترجرج صوتي وذرفت عينا السامع بالدموع

فما هذا التأثير وما هي أسبابه ؟

ألم نك نعرف مزايا نبي الرحمة ومحمد من الأمة ؟

ألم يقرع بعد سمعنا من قضايا الفصاحة وتبيان البيان مثل ما قرعه

من سبك هاتيك العبارة وأسلوب ذلك المقال ؟

أي شيء داخلتم النفس ؟

أم أي عاطفة جاشت في القلب ؟

أم أي شعور استولى على الأعصاب عند تلاوة « الولد السعيد »

حتى كأننا تجاه مشهد من أمثال هذه الوجدانية الكبرى أو بمسمع
شيء من الألحان التي تبعث في النفس ذلك النوع من الإحساس
يملك بالصدور ومن يطلعون بالشأن فيتراكم أثره ثم يحل

فيكون دموعاً تنزل من العيون ؟

لا جرم أن السبب فيما وجدنا كان وراء كل ما يتراءى

ذلك الإخلاص هو الذي هداك ولا غرو الى التمثل بأعظم آية اجتماعية من مناقب النبي العربي «ﷺ» جمعه كلمة العرب المتفرقة وتأليفه بعناية بين قلوبها المتنافرة حتى صارت أمة يضرب بمدنيتها المثل أبد الدهر!.

ذلك الإخلاص هو الذي ألقى من قلمك الذهبي هذه العبارة الحكيمة. «إن للوطنية علينا واجباً هو أن نتحد، وإن للاتحاد سبباً هو أن نتحاب، ولا نتحاب إلا إذا امتزجت عواطفنا امتزاج الماء بالراح!!».

أجل وهكذا يا سعد تورد الإبل.

فتباركت الجرأة الأدبية التي دفعتك إلى التصريح بهذا الحق المبين عند أعظم مناسبة وأشرف ظرف فأضفت به اسمك إلى أسماء لوبون وشميل (وغيرهم) من الحكماء والمنصفين.

ثم تباركت الحمية الوطنية التي عمرت قلبك من قبل فسالت منه على سلة قلمك هاتيك الغيرة على لغتنا العربية التي سموت بها الى مصاف عبده واليازجي وغيرهما من حماتها المشهورين.

عبدالباسط فتح الله(*)

٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

****

(*) عبدالباسط فتح الله «لبنان» - ١٨٧١ - ١٩٢٩

- اديب عارف باللغات العربية والتركية والفرنسية. عضو المجمع العلمي العربي بدمشق.. اسس جمعية ثمرة الإحسان وجمعية مآثر الرحمة.. انتخب عضواً في جمعية المقاصد الإسلامية.. عضو محكمة الاستئناف..

التمسك

لا فخر لدول وهيئة منابر سامية

بل هو الإخلاص تنبث روحه في ثنيات الكلام فتفعل فعل

آية

ما لا تفعله منابر ولا حسام !

ذلك الإخلاص هو الذي هدى، ولا غرو، إلى التمثل بأعظم

اجتماعية من مناقب النبي العربي (ص) في جمع كلمة العرب

المتفرقة وتأليفه بقيادته بين قلوبهم النافرة حتى صارت

أمة يضرب بمجدها المثل أبد الدهر !

ذلك الإخلاص هو الذي ألهم قلمك الذهبي هذه العبارة الحكيمة

: إن الوطنية عندنا هي أن نتحد، وإن للاتحاد سبباً هو أن

لا نتحاب، ولن نتحاب إلا إذا امتزجت عواطفنا امتزاج

الأرواح.» !!!

أجل وهكذا يا سعد قولاً وعملاً.

فبارك الله الجهود الأدبية التي دفعتك إلى التسامي بهذه الكتب المفيدة [illegible]

أقلام نابغين وأدباء ظرفاء، فحففت بأسلاك الإلهام ونوره وتمثيل وجزم

ثم بارك الحمية الوطنية التي عمرت قلبك من قبل فسالت منه على

سنة قلمك هاتيك الهدية عن لغتنا العربية التي صونتها

الرصافي عبده والزهاوي وغيرهما من جهابذة [illegible]

المشرف ... القاسمي ... [illegible]

أخي العزيز

السلام عليك وبعد، فإن إغفال معاهدة (سن ريمو) لذكر لبنان بأي شكل من الأشكال كان له أسوأ وقع عند اللبنانيين المهاجرين قاطبة ولا شك في أنكم جزعتم أيضا لهذا الأمر لأن فيه قضاءً على كياننا السياسي بل ضربة قاضية على وجودنا. ومهما تعددت لنا الوعود فإنها لا قيمة لها إذا لم يكن أساسها في صك دولي. ألا ترى أن تصريح بونارلو بشأن الوطن القومي لليهود قد ألحق بنص المعاهدة؟ وعليه فأياً كان حزبنا يجب أن نطالب قبل كل شيء بالاعتراف بشخصيتنا القومية. لذلك عقد اللبنانيون هنا اجتماعا من جميع الأحزاب في مكتب الاتحاد اللبناني يوم الجمعة الماضي ١١ يونيو وقرروا بالاتفاق إرسال التلغرافين المرسلة إليك صورة منهما. وقد أرسل الأول أيضاً الى عصبة الأمم. وأرسلت التلغرافات بهذا المعنى أيضاً من الاسكندرية والمنصورة الخ. وأبرقنا بذلك الى الأمريكتين. فيحسن نشر التلغرافين في «البرق» وحث مجلس الإدارة والبلديات والجمعيات الخ على الاحتجاج بنفس المعنى لأن المسألة حيوية كما لا يخفى على فطنتكم. تحيات الى سائر الإخوان وأعلل النفس بمشاهدتكم بهذا الصيف.

أخـوك

القاهرة في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٠

أنطون الجميل(*)

****

(*) أنطون الجميل «لبنان ومصر» - ١٨٨٧ - ١٩٤٨

- اديب وصحافي . رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية.

أخي العزيز

السلام عليك وبعد فان اغفال معاهدة سان ريمو تذكر لبنان بأي شكل من الاشكال كان له اسوأ وقع عند اللبنانيين المهاجرين قاطبة ولا شك في انكم ترون ايضاً لهذا الامر لأن فيه قضاء على كياننا السياسي بل ضربة قاضية على وجودنا ومهما تعددت لنا الوعود فانه لا قيمة لها اذا لم يكن اساسها في صك دولي. الا ترى ان تصريح بونارلو بشأن الوطن القومي لليهود قد ألحق بنص المعاهدة؟ وعليه فاذاً كان حزبنا يجب ان نطالب قبل كل شيء بالاعتراف بشخصيتنا القومية. لذلك عقد اللبنانيون هنا اجتماعاً من جميع الاحزاب في مكتب الاتحاد اللبناني يوم الجمعة الماضي ١١ يونيه وقرروا بالاتفاق ارسال التلغرافين المرسلة اليك صورة منهما. وقد أرسل الاول ايضاً الى عصبة الامم. وأرسلت التلغرافات بهذا المعنى ايضاً من الاسكندرية والمنصورة الخ. وأبرقنا بذلك الى الاميركيين. فنحن ننشر التلغرافين في "البرق" وحث جميع الهيئات والبلديات والجمعيات الخ على الاحتجاج بنفس المعنى لان المسألة حيوية كما لا يخفى على فطنتكم. تحياتي الى سائر الاخوان وأعلل النفس بمشاهدتكم بهذا الصيف

اخوكم
انطون الجميل

القاهرة في ١٥ حزيران ١٩٢٠

٢٣ آذار ١٩١٩

أخـــي بشارة

أنت أول من كـتـبت إليـه في الوطن يوم قـالوا وضـعت الحـرب أوزارها وعادت المواصـلات الى حالتها. ولكني لم آخذ رجعى كتابي الى اليوم. كنت في شك من بقائك في عالم الوجود كما أنا اليوم في شك من بقاء أبي وأمي وشقيقتي وشقيقي. ويلي من الشك إنه الشوك. إنه الإبر. إنه حمة الأفعى. أكثر الناس علموا شيئاً عن أحوال أهلهم وعرفوا من عاش منهم ومن مات إلا أنا فإني لا أزال أخبط في مـجاهل وأتسكع في دياجير، ألم يبق في المحيدثة مخبر؟ أم عقل الهول الألسنة والأيدي والأفكار..

اليوم تلقينا أعداد «البرق» فسررت بعودته وعودتك الى عالم الصحافة سروري بنبأ سلامتك من قبل الذي قرأته في إحدى الصحف عرضاً. ووقع طرفي على اسم الشيخ ابراهيم كيف أنت وكيف أخوك. أراك أصدرت البرق يومياً. إنها خطوة كبرى أرجو أن لا يفقد معها ميزته الأدبية ومنزلته التي لم تكن لغيره.

Telephone Call: 9343 Bowling Green

EDITORIAL OFFICE
OF
MERAAT-UL-GHARB
"The Daily Mirror"
N. M. DIAB,
Managing Editor
93 Washington Street



New York, ١٩١٩ نوار 191

اخي ن ره

انت أول من كتبت اليه في الوطن يوم ألقت الحرب أوزارها وعادت المواصلات الى حالتها . ولكني لم آخذ منك جواباً الى اليوم . كنت في شك من بقائك في عالم الوجود كما انا الآن في شك من بقاء ابي وامي وشقيقتي وشقيقي . ومن من الشك انه الشوك . انه الالم . انه حمة الافاعي . اكثر الناس علموا شيئاً عن احوال اهلهم وعرفوا من عاش منهم ومن مات الا انا فاني لا ازال أخبط في مجاهل وتسكع في دياجير ألم يبق في المحيدثة مخبر ؟ ام قتل الاهوال السالفة الاسلحة والاسياد والاخطار ..

اليوم تلقيت اعداد البرق ، فسررت بعودتك وعودته الى عالم الصحافة سروري بنبأ سلامتك من قبل الذي قرأته في احدى الصحف عرضاً . ووقع طرفي على اسم أخي ابرهيم

أنا اليوم قائم على تحرير جريدة «مرآة الغرب» وحدي لذلك لا أكاد أخلو بنفسي دقيقة. وقد قدمت الجزء الثاني من ديواني للطبع وهو يقع في ۲۰۰ صفحة وعما قريب يتم طبعه أرجو أن لا تحول أشغالك الكثيرة دون إجابتي. هذا وسلام عليك من محبك،

إيليا أبوماضي(*)

****

(*) إيليا أبو ماضي «المهجر ولبنان» - ۱۸۸۹ - ۱۹٥۷

- من كبار شعراء المهجر، ومن أعضاء «الرابطة القلمية». عمل في جريدة «مرآة الغرب»، وأصدر جريدة «السمير» الأسبوعية عام ۱۹۲۹.

كيف انت وكيف اخوك . اراك اصدرت البرق يومياً . انها خطوة كبرى أرجو ان تستعيد هي ميزته الادبية ومنزلته التي لم تكن لغيره .

انا اليوم قائم على تحرير جريدة «مرآة الغرب» ووحدي لذلك لا اكاد أجد لنفسي دقيقة . وقد قدمت الجزء الثاني من ديواني للطبع وهو يقع في ٣٠٠ صفحة وعما قريب فيتم طبعه .

ارجو ان لا تحول اشغالك الكثيرة دون اجابتي . هذا والسلام عليك من محبك

ايليا ابو ماضي .

عاطفة صديق

السيد بشير يموت الشاعر الذي نشرنا له أرجوزته - ظبي الشآم وشاة لبنان - من خيرة ما أنجبته بيروت من شعرائها أدباً وتفنناً وأخلاقاً. ولقد ساء هذا الصديق الكريم «وكانت لنا قبل مرضنا حلقة مستحبة» أن ننقطع برغمنا عنها فأوحى إليه شعوره الرقيق بهذه الرسالة البديعة التي ننشرها مع الامتنان والفخر.

قال الصديق الشاعر:

يا منشئ البرق عليك السلامْ
من عصبة أنت لديها إمام
في الخمر والشعر ملذاتها
والأدب العالي وحرِّ الكلام
حنَّت إلى تغريد صداحها
كما يحن الروض لابن الغمام
حنَّت إلى مجلسه المنتقى
وهل بلا نجواه تحلو المدام
(للأخطل الأكبر) تحنانها
لشاعر الحب وشيخ الهيام
صحت لديها موجعات النوى
لما دهى السقم فتاها «عصام»
كجوهر العقد وهي سلكه
وهل بلا سلك يكون النظام
وكم هوت افئدةٌ منهم
إليك تحنو في ثنايا الظلام
فلو حمى العطف امرأ من أذى
كفاك عطفُ الصحبِ شر السقام

عواطف الحب وهل غيرها
يملك أو يعقل أهلُ الغرام
فلا تلم منهم أخا جفوة
قد نابه الدهر بخطب جسام
وراعِه واقبل له عذره
واصفح فإن الصفح شأن الكرام

✡✡✡✡

ألم تر «البرق» وقد حجبوا
سناه لم يحفل بجيش القتام
وعاد لماعاً غزير الحيا
كغادة تذكي الهوى بابتسام
وهذهِ الشمس بأنوارها
تعم بالنفع جميع الأنام
تلقي على العالم أمثولة
شريفة تدفعهم للوئام
وكم بهذا الكون من عبرة
لو عقلوها لأبادوا الخصام

بيروت في ١٦ تشرين أول سنة ١٩١٦

بشير يمّوت(*)

(*) بشير يمّوت «لبنان» - ١٨٩٠ - ١٩٦١.
- اديب لبناني كبير وشاعر لمع اسمه عبر فوزه على بعض شعراء جيله في المباراة الشعرية التي جرت عام ١٩٢٦

عاطفة صديق

السيد بشير يموت الشاعر الذي نشرنا له ارجوزته — ظبي الشآم وشاة لبنان — من خيرة ما انجبته بيروت من شعرائها ادباً وتفنناً واخلاقاً . ولقد ساء هذا الصديق الكريم «وكانت لنا قبل مرضنا حلقة مستجبة» ان ننقطع برغمنا عنها فاوحى اليه شعوره الرقيق بهذه الرسالة البديعة التي ننشرها مع الامتنان والفخر .

قال الصديق الشاعر :

يامنشيء البرق عليك السلام
من عصبة انت لديها امام
في الخمر والشعر ملذاتها
والادب العالي وحر الكلام
حنّت الى تغريد صدّاحها
كما يحنّ الروض لابن الغمام
حنت الى مجلسه المنتقى
وهل بلا نجواه تحلو المدام
(للاخطل الاكبر) تحنانها
لشاعر الحب وشيخ الهيام
ضجت لديها موجعات النوى
لما دها السقم فتاها «عصام»
كجوهر العقد وهي سلكه
وهل بلا سلك يكون النظام
وكم هوت افئدةٌ منهم
اليك تحنو في ثنايا الظلام
فلو حمى العطف امرأ من اذى
كفاك عطفُ الصحبِ شر السقام
عواطف الحب وهل غيرها
يملك او يعقل اهلُ الغرام
فلا تلم منهم اخا جفوة
قد نابه الدهر بخطب جسام
وراعه واقبل له عذره
واصفح فان الصفح شأن الكرام

* * *

الم تر البرق وقد حجبوا
سناه لم يحفل بجيش القتام
وعاد لماعاً غزير الحيا
كغادة تذكي الهوى بابتسام
وهذه الشمس بانوارها
تعم بالنفع جميع الانام
تلقي على العالم امثولة
شريفةً تدفعهم للوئام
وكم بهذا الكون من عبرة
لو عقلوها لاابادوا الخصام

بيروت في ١٦ ت ١ سنة ١٩١٦

بشير يموت

مصر في ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٣

عزيزي بشارة أفندي

طيّه حوالة على محل الخواجات كوك وأولاده في بيروت بقيمة ٥ ليرات انجليزية وهي الجائزة التي أحرزتها مقابل الكذب على الله والناس في مدح صديقك سركيس ، مبروكة عليك وعلى سائر الزعران الذين يتمتعون بجلساتك المستلطفة. وإذا أنت أنفقتها على ختان ابن الصديق الشيخ أمين فاذكرني له ولمحمود بك (شقيقه) فإنه من أقدم وأخلص إخواني.

قُل غير مأمور للشيخ أمين إنني أرسلت ابنتيّ نجلا وليندا الى مدرسة البنات الأميركية في بيروت لعله يزورهما فإنه يسرّهما مشاهدة الصديق.

وسلامي عليك وعلى سائر الإخوان.

محبك

سليم سركيس(*)

(*) سليم سركيس «لبنان» - ١٨٦٧ - ١٩٢٦

- صحافي وشاعر. اصدر مجلة «سركيس» وكان مديراً لها. كما انشا في مصر صحيفة «المشير» ومجلة «مراة الحسناء» واصدر في اميركا «البستان» ثم «الراوي».

SARKIS MAGAZINE

&

Translation & Copying Bureau

Editor & Manager

S. S. SARKIS

9 Kamel St.

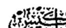
(*Opposite Shepheards Hotel*)

Cairo, Egypt.



ومكتب الترجمة والنسخ

بادارة



٩ شارع كامل — مصر

(تجاه لوكاندة شبرد)

Cairo ______________ 191

مصر في ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٨

عزيزي [illegible] افندي

طيه حوالة على محل الخواجات كوك واولاده في بيروت قيمتها ٥ ليرات انكليزية وهي الجائزة التي [illegible] المكتوب [illegible] صديقك سركيس [illegible] عليك وعلى سائر الاخوان [illegible] المستلطفة. واذا [illegible] الصديق [illegible]

[illegible] الاخلاص والاخاء

تلقيت خبر ما حدث للشيخ [illegible] الى مدرسة والبنات الاميركية في بيروت [illegible]

الصديقة

وسلامي عليك وعلى سائر الاخوان

سليم سركيس

مصر القاهرة في ٢٣ أيار سنة ١٩١٢

أخي الحبيب بشارة

أتاني «صدى البرق» اليوم. أما فرحي به فعلى قدر حبي لك. إني أعتقد بأن جريدتك هي نفسك - الطاهرة - وأنت تحبها ويحبها كل من يعرفها ولا ريب. لم أطالعها للآن - الضمير للجريدة وليس للنفس - أما هذه فقد طالعتها ودققت فيها فإذا هي خير النفوس.

أنت تقرأ «الزهور» وترى فيها الصُور. فإذا كان «صدى البرق» يحتاج منها للتحبب إلى قرائه فاذكر التي تريد.

صدر «صدى البرق» وأقفلت «الأخبار». بقدر فرحي بتلك كان أيضاً كدري لهذه. مسكين صديقنا الشيخ المحبوب الخازن.

أنا ذاهب الآن في غرض هام. والبوسطة مسافرة الساعة. لهذا اكتفِ مني بهذه الكلمات مختومة بألوف من القبلات، فإن استكثرتهن فوزعهن على الإخوان زوجين زوجين وسلمت لأخيك.

أمين تقي الدين(*)

(*) أمين تقي الدين (لبنان) -١٨٨٤-١٩٣٧

- محام واديب وشاعر... انشا مجلة الزهور مع انطون الجميل في مصر.

الزهور
مجلة أدبية فنية علمية
لأصحابها
الجميّل وتقيّ الدين وشركائهما

مصر القاهرة في ٢٢ أيار ٩١٢

أخي الحبيب بشارة

أما فرحي به فعلى قدر حبي لك . إني أعتقد
أنك صدى البرق اليوم .
بأن جريدتك هي نفسك - الطاهرة - وأنت تعتبرها ويحبها كل من يعرفها
ولا ريب . ثم الكاتب للآن - الضمير بالحرية وليّنا للنفس - أنا
حين نفتقد لها فتشت ووقفت فيها فإذا هي خير النفوس
أنت تقرأ الزهور وترى فيها الصور . فإذا كان
صدى البرق يحتاج منها للتحبب إلى قرائه فاذكر اسمي

محمد
صدر صدى البرق وأقفلت "الأخبار" . بقدر فرحي
بتلك كان أيضاً تكدري لهذه . سلّم صديقنا
الشيخ المحبوب المازني
أنا ذاهب الآن في غرض هام . والبدلة شائقة ان اعمة
لهذا أكتفي منك بهذه الكلمات مختومة بالوف
من القبلات فإن استكثرتها فوزعها على
الإخوان زوجتي زوجاتي تسلّمك وأخيك

خير كاتب وأفضل أديب

لو نُفِّس عني الهم قليلاً وتركني الدهر أجمع نفسي بعض يوم لنلت الجائزة التي قدرتها لقصيدة أخرج بها عن مواقف البائسين ومواطن اليائسين. ولكنني (أمسيت) ولا أقول أصبحت لا أعرف للحياة معنى بعدما صدف الوداد عن قلوب العباد وبات الأديب أذل من (أديب) في بلد أعزه الله بإذلالنا وأغناه بافتقارنا. وما كان على الوجود لو جعلني عبداً في مصاف الخدم. أحمل سيدي الصغير الى الكتاب في الصباح. وأحرس الباب. وأنير المصباح. وليس يهمني بعد هذا إلا الطعام... هكذا كنت أود أن أكون وربما تغنى بها قبلي شوقي والحافظ وعبدالحليم والكاشف وأحمد محرم وكم من شعراء الشام خلقوا في ثوب إمام... أرجوك أو ألتمس منك أن ترسل (بالبرق) إلى الشاعر الكبير عبدالحليم أفندي المصري والأستاذ الضليع الشيخ محمد نائل المرصفي معلم اللغة العربية والأدب بمدرسة الفرير بالخرنفش بمصر لنرى في البرق نجوم المعاني مشرقة. ودمت لأخيك.

محمد إمام العبد(*)

****

(هذا الجواب خصوصي)

(١٩١١م.)

(*) **محمد إمام العبد «مصر» - ١٨٦٢ - ١٩١١**

- **شاعر أجاد الشعر والزجل. كان كابتن مصر لكرة القدم عام ١٩٠٠ وعكف على الأدب والكتابة في الصحف..**

خير كاتب وأفضل أديب

لو نفس عني الهم قليلا وتركني الدهر أجمع نفسي لبعض يوم لنلت
الجائزة التي قدرتها بقصيدة أخرج بها عن مواقف البائسين
ومواطن البائسين. ولكنني رأيتني ولا أقول أحببت
لا أعرف الحياة حتى بعد ما حدث الوداد بين قلوب العباد
وبانت الأديب إذ أنني (أديب) في بداية عهده بالانزواء
والفناء والانتظار. وما كان على الوجود لو جعلني عبدا
في حساب الكرم. أحمل سيوف العين إلى الكتاب. في الصباح
وأحرس الباب. وأنير المصباح. وليس يهمني بعد هذا
ولا الطعام ... هكذا كنت أود أن أكون وربما تمنى مثلي قبلي
شوقي والحافظ وعبد الحليم والكاشف وأحمد محرم وكم من شعراء
الشام خلقوا في ثوب أحلام. أرجوكم أو ألتمس منكم أن
ترسل. (أبا البرق) إلى الشاعر الكبير عبد الحليم أفندي المصري والأستاذ
الضليع الشيخ محمد نائل المرصفي معلم اللغة العربية والأدب
بمدرسة القضاء بالخرنفش بمصر لنرى في البرق نجوم المعاني
مشرقة ودمت لأخيك و... (هذا الجواب خصوصي)

محمد إمام العبد
بمصر

سيدي وأستاذي...

أكتب اليك الآن بقلمي بعدما روحت عني سموم السقام وجعلت يراعتي في حل من الكتابة إليك وأنت الذي أحله الود في قلبي وأحله النور في عيني وأحله الوجدان في نفسي أو بالإجمال لمحت صورته في صورتي فبات الإمام بالشام وبات الخوري بمصر، تلك سنة الود التي قدستها ديانة الأدب ودين الأدب. دين الوجود.

عزيزي وأستاذي

قد نزلت بي نازلة ذهبت بجسمي وبت على علم مني باليوم الذي لا يعلمه إلا الله فاجعل هذا الجواب (صورة) تذكرك بإمام العبد إذا أمسى في ضمير التراب سراً. والأمر كذلك سيكون لأنه (بخط يدي) إليك. وما كتبت الى سواك بيراعتي إلا إذا كان جوابي بين كلمتين كلمة الابتداء وكلمة الختام أو بين سطرين سطر فيه صديقي وسطر فيه إمام.

وصل إليّ خطابك ونظمت قصيدة كما أردت في وقت أضيق من الوقت وأرسلت بها الى أستاذي العليم بأفانين الأدب ولكنها دون لداتها من

اكتب اليك الآن بقلمي بعد ما روحت عني سموم الشقاء
وجعلت يراعتي في حل من الكتابة اليك وانت الذي
احله الود في قلبي واحله النور في عيني واحله الوجدان
في نفسي او بالاجمال لمحت صورته في صورتي فبات الأنام
بالشام وبات الجوري بمصر تلك سنة الود التي قدرت
وديانة الأدب ودين الادب ، ودين الوجود
عزيزي واستاذي . قد نزلت بي نازلة ذهبت بجسمي
وبت على علم مني باليوم الذي لا يعلمه الا الله ما جعل
هذا الجواب (صورة) تذكرك باسم العبد اذا امسى
في ضمير التراب سراً . والأمر كذلك سيكون لانه
(بخط يدي) اليك وما كتبت الى سواك بيراعتي
الا اذا كان جوابي بين كلمتين كلمة الابتداء وكلمة الختام او
بين سطرين سطر فيه صديقي وسطر فيه امام .. [signature]
وصل الي خطابك ونظمت قصيدة كما اردت في وقت
ضيق من الوقت وارسلت بها الى استاذي
العليم بافانين الادب ولكنها دون لداتها من
القصائد لان ضيق الوقت طار بالخيال

القـصـائد لأن ضـيق الوقت طار بـالـخـيـال في جـو مظلم وأنت الذي أدخلتني في هذه الدائرة. قد قصّر صديقي الأديب الألمعي محمد أفندي (زكي) صورة البرق في مصر فلو حملت هذا التقصير على ما انتابه من حريق في الدار وسقم كاد يذهب بالأفكار لجعلت السيف في موضع الندى. وإن شاء الأدب سترى من يراعه ما يراه المدلج من البدر والساهر من الفجر. ستصل إليك (القصائد العديدة) من شعراء مصر وفي ربيئتهم صديقي عبدالحليم فقد أخذ نظره خطابك... اجعل هذا الجواب كما قدمت فربما طوتني بنات الدهر قبل أن أراك. سلام عليك يا نصير الأدب بقدر إحسانك أو بقدر إبداعك.

بخط يده

محمد إمام العبد(*)

(١٩١١م.)

****

(*) انظر الهامش ص(٢٦١).

في جو مظلم وانت الذي ادخلتني في هذه الدائرة   قد قص صديقي الاديب الالمعي محمد افندي لاحي صورة البرق في مصر فلوحمات هذا التقصير على ما انتابه من حريق في الدار وسقم كاد يذهب بالافكار لجعلت السيف في موضع الندى. وان شاء الأدب سترى من يراعه ما يراه المدلج من البدر والساهر من الفجر. ستصل اليك (القصائد العديدة) من شعراء مصر وفي ربلتهم صديقي عبد الحليم فقدا خذ نظره خطابك ... اجعل هذا الجواب كما قدمت فربما طوتني بنات الدهر قبل ان اراك   سلام عليك يا نصير الادب بقدر احسانك او بقدر ابداعك

بخط يده.

محمد امام العبد

أخي بل سيدي

راع أذنك غير مأمور لهذه الحكاية

كلفني صاحب النفائس العصرية يوم ورد على القدس نعي تولستوي بالتلغراف أن أرثي حكيم الروس بقصيدة وأن أجود عليه بها فأمليتها على صديقي كان حيالي في ربع ساعة وقد جاءت كما رأيتموها باهرة رائعة وكان ذلك قبل أن تظهر قصيدتا شوقي وحافظ بأسابيع، فلما مضى أربعون يوماً ولم تصدر مجلة النفائس كتبت نسختين من القصيدة وبعثت لكم بواحدة وللأهرام بواحدة (وكان هذا العمل قبيحاً وقد جزيتموني بسببه بما جزيتموني ولم تكونوا من الظالمين) فنشرها الأهرام في عدده اليومي والأسبوعي، ولو كنتم تبادلون هذه الجريدة لاطلعتم عليها ولم ترضوا أنتم لي نشرها لتأخرها في الوقت. وبكرت عليَّ بطاقتكم تعتذر وإني لأعذركم ولا أقرع وأعنف وأصم وأعيب غير نفسي التي (ارتضت) بأقوال صاحبها وربها بل سولت له أن يبعث بها لجريدتكم والسلام.

في ٣٠ محرم سنة ١٣٢٩

(١٩١١م.)

أخـوك وعبدك

إسعاف النشاشيبي(*)

حاشية:

جاءتني حين اخذت بطاقتكم مجلة النفائس العصرية فيها القصيدة بل فيها خير رثاء رثي به حكيم الروس.

(*) إسعاف النشاشيبي «فلسطين» - ١٨٨٥ - ١٩٤٨

- أديب وباحث وشاعر من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين.

عتاب لعدم نشره قصيدته في رثاء حكيم الروس

اخي بل سيدي رابع اذنك غير مأمور بهذه الحكاية

كلفني صاحب النفائس العصرية يوم ورد على القدس نعي تولستوي بالتلغراف ان ارثي حكيم الروس بقصيدة وأن اجود عليها فامليتها على صديق كان حيالي في ربع ساعة وقد جاءت كما رأيتموها باهرة رائقة وكان ذلك قبل أن تظهر قصيدتا شوقي وحافظ بأسبوع فلما مضى اربعون يوماً ولم تصدر مجلة النفائس كتبت نسختين من القصيدة وبعثت لكم بواحدة وللاهرام بواحدة (وكان هذا العمل قبيحاً وقد جزيتموني بسببه بما جزيتموني ولم تكونوا من الظالمين) فنشرها الاهرام في عدده اليومي والاسبوعي ولو كنتم تبالون بهذه الجريدة لاطلعتم عليها ولم ترضوا انتم ان تنشروها متأخرة في الوقت وبكرت على بطاقتكم تعتذر واني لاعذركم ولا اقرع واعتب واصم واعيب غير نفسي التي

[illegible]

يبعث بها لجريدتكم والسلام

٢ محرم ١٣٢٩

اخوك وعبدك
اسعاف النشاشيبي

جاءتني حين اخذت بطاقتكم مجلة النفائس ... فيها القصيدة ...

[illegible]

مصر ٢٤ كانون أول سنة ١٩١٠

أخي الحبيب بشارة

تجد مقالاً في مصر الأدبية تفضل بنشرة إذا راق لك وإلا أهمله وما أنا بالحريص على ما أكتب لأني لا أحب إلا الجيد ولا أحرص إلا على الحسن! كتبته في برهة قصيرة وهي أقصر من اجتماع ذلك الشاعر بحبيبه فلم يكد يقول له - أنت الحـ.... فيوافي العذول فقال «ـكيم الطبيب».

أنت ظلمتني باقتراحك ونحن على وشك استهلال العام والبرق سيصدر في مستهله! وظلمت نفسك لأني لم أستطع أن أجمع لك شيئاً فكل من وعدني لم (يفي) حتى الآن - غيري جنى وأنا المعذب!...

أوصي على (كليشه) بخط فارسي جميل بلفظة «كنانه» كما اتفقنا وبإمضاء استانبولي، من نوع «رؤوس حراب» في البرق هو «ديانا» آلهة الصيد!

في الأسبوع القادم - ولا ريب - وحياة بشارة يصلك أول سهم «معاذ الله أن يصل إليك سهم مني -» ثم تتوارد الأسهم واحداً واحداً! وأنا أستحلفك بالشرف والمروءة والعرض والمحبة بيننا أن تكتم الأمر كل الكتمان حتى عن أخي وأخيك ولو لم يكن في سهامي ما يمس ويجرح! مد يدك فتعاهدني وهزها بشوق .

محمد الغنيمي التفتازاني(*)

(*) محمد الغنيمي التفتازاني «مصر» - ١٨٩٣ - ١٩٣٦

- اديب من مشايخ المتصوفة في مصر، اصدر مجلة «البشائر» وشارك في تاسيس «جماعة الرابطة الشرقية».

شيم

مصر ٢٤ كانون اول سنة ٩١٠ التفتازاني

محمد الغنيمي

أخي الحبيب بشارة

تجد مقالاً في هذه البرقية تفضل بنشره اذا رأيتموه واشد

حملة وكنا انا بالحريص على ان اكتب لاني لا احب ان اكتب ولا حرص ان على

الحسن ! سنشتد في برهة قصيرة ولعل أقصر من اجتماع ذلك الشاعر

بحبيبه فلم يجد يقول له - انت الحب .. فيا في العذول فقال " يكيم الحبيبة

انه المطلب باقداحكم ونحن على وشك استقلال العام والبعث

سيصدر في مستهله ! وظلمت نفسك لاني لم استطع ان اجمع لك شيئاً

كل من وعدني لم يعط له الآن - غيري جني وانا معذب !...

أدهن على سكينه بخط فارسي جميل بقطعة " كنانس " P

كنا نقضي وقتا استانبول من نوع " رؤوس حراب "

في البرق صعد دد ديانا " آلهة الصيد !

في الاسبوع القادم - ولا عجب - وصلة بشارة يضحك

اول سهم " هذا الذي ان يحيا ايها سهم مني - " ثم تتوارد

الاسهم واحدا واحدا ! وانا استحلفك بالشرف والارادة

والعرض والمجد بيننا ان تكرم الامريكي الكلثان حتى من اجلي واجلك ولعلم

لم يكن في سوريا ما يشبه ويجري ! ستشير فتغاضي وحزها بشوق

محمد

مصر في ٢٢ كانون أول سنة ١٩١٠

أخي الحبيب بشارة

جواباً على الكارت بوستال التي وصلتني أمس يصلك مع البريد القادم كلمة عن «مصر الأدبية».

لقيت خليل مطران فوعد خيراً! ولقيت أحمد نسيم فوعد خيراً! ولقيت سليم سركيس وموعدنا غداً بصورته وصورة ابنه أنور ومقالة بإمضاء «أنور» وصورة إمام العبد أيضاً!.

ليتك طلبت كل ذلك منذ شهر على الأقل!

إن تلك الإشارة اللطيفة القاسية عن وعودي لك في « الكلوب» ولم تتخير تعيين المكان عفواً قبلتها بالشكر وسأعمل بموجبها مبتدئاً من «مصر الأدبية» الى أن أنتهي بما لا أعلم!.

ألف قبلة وألف تحية من صديقك الأمين.

اسكندر عمون بك[*]

****

(*) اسكندر عمون بك «لبنان» - ١٨٥٧ - ١٩٢٠

- شاعر ومحام له اشتغال بالأدب. شغل وكالة المحكمة الأهلية في مصر ووزارة العدلية في دمشق.

ISKENDER AMMOUN BEY

AVOCAT

CAIRE

اسكندر عمون بك

أڤوكاتو

مصر

Le Caire, le ... مصر في ٢٢ كانون اول ...

أخي الحبيب بشارة

جواباً على الكارت بوستال الذي وصلني أمس [illegible]

القاء كلمة عن شاعر الأرز! ولقيت خليل مطران فوعدني خيراً! ولقيت أحمد نسيم فوعدني خيراً! ولقيت سليم سركيس ووعدني خيراً بصورته وصورة ابنه أنور ومقالة بقلم "أنور" وصورة أمام الصيدلية!

[illegible] كل ذلك فنشره على ورق!

أن تكون الإشارة اللطيفة المقتبسة عن [illegible] في "الكلوب" ولم تتخذ نصيبي [illegible] عفواً قبلتها بالشكر [illegible] من "شاعر الأرز" [illegible]!

ألف قبلة وألف تحية من صديقك المخلص

[illegible]

لندرا[*] في ٢٠ حزيران ١٩١٠

أخي بشارة

من الأشجار إذا نقلت لتزرع ثانية تموت ومنها تقف زمناً في نموها وكلها تتألم عند الاقتلاع وتتوجع في التربة الجديدة التي لا تجد فيها من المغذيات إلا القليل... وماذا تقول في النخلة التي تنقلها من تربة حارة الى تربة باردة لا سيما وقد تقطعت جذوعها وسال في أرض أمها كثير من صبيبها. أنا تلك النخلة يا أخي وفي جذوع نفسي كلوم كثيرة وفي أغصانها ثمار كثيرة. والشجرة المثمرة إذا اقتلعتها لتزرعها في أرض جديدة قلّما تعيش. لله من وطن يهجره الأمين ليحيي في الغربة ذكر أبطاله الأولين. ليشقى في الغربة حباً بحبٍ كمين.

وصلت منذ أسبوع الى لندرا وأحسست أنني دفنت في قبري حياً. وهل يستطيع أن يعيش تحت هذه السماء السوداء في هذا الجو المفعم غازاً ودخاناً وسمّاً بين هذه المركبات المفطعات والضوضاء من ألف شمس سوريا وسكينة أحراج لبنان وعقد مع الطبيعة عهداً لا يوهنه الدهر ولا ينسخه الزمان؟ لا وربّ الزمان. سأعود إلى وطني لأموت بالأقل فيه. سأدفن في تربة زرعت فيها بذوري فأغذيها من لحمي وعظامي وأسقيها من دمي فتحيا وتزداد صحة ونمواً. من أغرب الأمور أن ما في مدهشات الغرب ما يدهشني ولا في مسراته ما يسرّني، بل تراني أتألم حيثما سرت وأينما حللت. وسبب ذلك أن جذوع نفسي لم

(*) لندن.

لندرا في ٢٠ حزيران سنة ١٩١٠

أخي بشارة

من الأشجار اذا نقلت لتزرع ثانية تموت ومنها تقف زمناً عن نموها وكلها تتألم عند الاقتلاع وتنتعش في التربة الجديدة التي تؤخذ فيها من المغذيات والمنابت وماذا تقول في النخلة التي تنقلها من تربة حارة الى تربة باردة لاسيما وقد تقطعت جذورها وسال في ارجائها شيء من حسبها. انا تلك النخلة يا اخي وفي جذوع نفسي كلوم كثيرة وفي اغصانها ثمار كثيرة. والشجرة المثمرة اذا قلعتها لتزرعها في ارض جديدة قلما تعيش. لله من وطن يهاجره ابناؤه ليحيا في الغربة ذكر الجالية الاولى. ليشقى في الغربة حيا بجسم كمي.

وصلت منذ اسبوع الى لندرا وأحسست اني دفنت في قبري حيا. هل يستطيع ان نعيش تحت هذه السماء السوداء وفي هذا الجو المفعم غازا ودخانا وسما بين هذه المركبات

تزل دامية ولم تجد حتى الآن في التربة الجديدة مرهماً شافياً. هذه أول مرة هجرت وطني ورددت قول الشاعر:

(تلفتت العيون ومذ خفيت

عنا الطلول تلفت القلب)(*)

وإلى النبت الجديد في تلك الطلول إلى أزهار الشبيبة في تلك الأطلال - إلى خلاني وإخواني - إلى قرائي الأعزاء حنين قلب جرحه كحبه كلاهما كبير عظيم. إليكم إخواني أهدي كل ما في هذا القلب من الحب وكل ما فيه من الأنين.

أيدهشك يا بشارة قولي إني أتلفت كل يوم إلى الشرق كعاشقة تتلفت الى بيت حبيبها. وعندما أعود إلى معقولي أضحك من هذا القلب ولا قلب المرأة.

وعلى ذكر المرأة شاهدنا البارح في هذه المدينة السوداء مشهداً مدهشاً نادراً في بابه. عشرة آلاف أنثى سرن في الأسواق حاملات الرايات والبنود نافخات في الأبواق يتخلل صفوفهن الزاهرة أربعون نوبة وألفان من رجال البوليس ويتقدمهن ثلاث من الزعيمات راكبات الأفراس المطهمة كالرجال (......) وغاية الحزب هذا منقوشة بأجمل الحروف والجمل والأشكال على المئات من البنود والرايات. حقاً إنه لموكب عظيم قلّما تفوقه مواكب الاحتفال برجوع الأبطال. والغاية منه؟ الغاية عظيمة

(*) صحة البيت وهو للشريف الرضي:

وتلفتت عيني فمذ خفيت * عني الطلول تلفت القلبُ

المتطلعات والفوضاء من ألف سنة سوريا وسلبته احراج لبنان وعقد مع الطبيعة عهداً لا يؤلفه البشر
ولا ينسخه الزمان؟ لا ورب الزمان. سأعود الى وطني لاموت بالقرب منه. سأدفن في تربة زرعت فيها
بذوري فاعطيتها من [illegible] لحمي وعظامي واشبعتها من دمي فلتحيى وتزداد صحة ونمواً. من اغرب الامور ان ما في
جيشان القرب ما يدهشني ويزيد مسراته ما يسرني بل تراني انا لم ابتسم وانما حللت. [illegible] بسبب ذلك
ان جنوح نفسي لم تزل دامية ولم تجد حتى الان في التربة الجديدة بحثاً شافياً. هذه اول مرة هجرت وطني ووردت
قول الشاعر – تعففت العيون وتغضبت عفا الطلول تفتت القلب – الى خلوتي واخواني –
والى البيت الجديد في تلك الطلول الى ازهار الشبيبة في تلك الطلول – اليكم اخواني الاحداث كل ما في هذا القلب
الى قوائي الاعزاء حسبي قلب جريح يحسبه كلاهما كبد عظيم. اليكم اخواني الاحداث كل ما في هذا القلب
من الحب وكل ما فيه من الاوجاع. كما تشتفر تلتفت الى بيت حبيبها. وعندما اعود
ايضنك يا بلادي قولي اني التفت كل يوم الى الشرق وعلى ذكر [illegible] المرأة –
الى مستقري احملك من هذا القلب وهو قلب المرأة.

مضحكة محزنة. إنما هن «المقترعات» اللاتي يطالبن الحكومة بحق الاقتراع والانتخاب كالرجال. وفي الموكب كانت تزدهي الأنثى من كل طبقات المجتمع - الأميرات في الصفوف والعاملات والخادمات والشريفات وبينهن مرّت العالمات والممرضات والممثلات والمعلمات والـ .. ما عدا المومسات. ولا ريب عندي أنهن في مثل هذه الحال أرجح النساء عقلاً. والمكرب المزعج أن ما في العشرة آلاف أنثى عشر جميلات. أعوذ بالله من «المقترعات» المترجلات!.

قال أحد الناس: هذا موكب يفوق جنازة الملك. قلت وهو جنازة والله، هو جنازة المرأة وجنازة الأم في هذه البلاد. مسكينة الأنثى التي تشقى في بيتها فتطلب السعادة خارج البيت ولو في أوحال السياسة. عدت الى غرفتي ضاحكاً باكياً ورددت قول الفيلسوف نِتشه: المرأة لغز لا يحله إلا الحَبَل. وقلت للمقترعات وأنا واقف بين المتفرجين «....... من مرض السياسة» بلغتي فشيت خلقي وبصوت عالٍ حيّر من حولي.

وفي الختام عليك السلام، كيف حالك وكيف أصحابنا أجمعين - قبلات وسلامات إليك واليهم من الصديق الأمين.

أمين الريحاني(*)

(*) أمين الريحاني «لبنان» - ١٨٧٦ - ١٩٤٠

- كاتب ورحالة وشاعر. بدا ظهوره الادبي في المهجر وكتب الشعر المنثور كما كتب الشعر المرسل وله عدد من الكتب من اشهرها ملوك العرب.

شاهدنا البارح في هذه المدينة السوداء منظراً مدهشاً نادراً في بابه — عشرة الوف انثى سرن في
الاسواق حاملات الرايات والبنود نافخات في الابواق يتخلل صفوفهن الزاهرة اربعون نوبة والفان
من رجال البوليس ويتقدمهن فرسان من الزعيمات راكبات الافراس المطهمة كالرجال لو كن يركبن الرجال
وغاية الحزب هذا منقوشة بالحمر والخضر [illegible] والاشكال على المنسوجات البنود والرايات . حقاً انه موكب
عظيم فلا تفوقه مواكب الاحتفال برجوع الابطال . والغاية منه ؟ الغاية عظيمة مضحكة محزنة
انما هي "المقترعات" اللواتي يطالبن الحكومة بحق الاقتراع والانتخاب كالرجال . وفي الموكب كانت
تتزاحم انواع من كل طبقات المجتمع - الاميرات في الصفوف والعاملات والخادمات والمشرفات
العالمات والممرضات والمنشدات والمعلمات وال... ما عدى الموسسات . والرب
[illegible] ويتكلمن [illegible] الناس عقلاً - والمكرب المزعج ان ما في العشرة الوف انثى عشر جميلات .
عندي انهن ازعج الناس
قال احد الناس : هذا موكب يشبه جنازة الملك
اعوذ بالله من "المقترعات المتحجبات" !

قلت : هو جنازة والله . هو جنازة المرأة وجنازة الام في هذه البلاد . مسكينة
الانثى التي تشقى في بيتها فتطلب السعادة خارج البيت ولو في اوحال السياسة . عدت الى غرفتي
ضاحكاً باكياً ورددت قول الفيلسوف نيتشه : المرأة لغز وحله الحَبَل . فقلت
للمقترعات وانا واقف بين المتفرجين " روحوا انتم تشتفون من مرض السياسة "
فسبّت خلقي وصاحت عالياً حتى من هو لجب .
لعنتي

[illegible] كيف حالك وكيف احبابنا الجميع - قبلاتي
الى [illegible] وعليك السلام
ودنيا
وسلامات الى البيت والسلام منه الصديق
الريحاني

عنواني
Ameen Rihani
131 Beaufort St.
S. Kensington,
London.

الآستانة في ٢ تشرين الأول سنة ١٩٠٩

حضرة الأخ الأديب الفاضل بشارة عبدالله الخوري الأفخم

جاءني كتابك اللطيف وتخيلت في مرسله ما أعرفه للرصافي من الأخلاق العالية. عزيزي. كن بأخلاق (ملكية) ولا تحفل بالدنيا والناس فإن الفضل إن ضاع يوماً لا يضيع دائماً ولا بد له من الظهور. وسأحبك مثلما أحب الرصافي وسنكون أخوين في هذه الدنيا والله أعلم بالآخرة.

كنت نصحت الرصافي أن لا يسافر فلم يقبل وشد رحاله الى بلاده غير أن المساعي التي بذلناها لأجله لم تذهب عبثاً فقد وظفته نظارة المعارف معلماً للغة العربية في المدرسة الملكية براتب قدره ألف قرش وله أصحاب يريدون أن يساعدوه ولذلك أرسلت إليكم التلغراف ثم جاءني جوابكم وها أنا أنتظر إنباءكم النتيجة بأقرب حين. وقد أرسلت إليه تلغرافاً الى بغداد رأساً ويا حبذا لو استطعت أن أساعدكم بشيء في يوم من الأيام.

عزيزي أوصيكم بفاضل كبير ينبغي أن تجدوه وهو ندرة بك المطران. هذا كان يدفع للرصافي عشر ليرات في الشهر إكراماً للعقل والعلم. وقد وجدت في الرجل من الفضائل والكمالات ما جعلني أن أحبه حباً مفرطاً فأوصيك أن تجعله قبلتك وترسل إليه جريدتك وتخابره وهو أنفع من الترياق لأهل الفضل. اقبل تحياتي وأشواقي ودم لأخيك.

زكـي مغامـز(*)

(*) زكي مغامز «سوريا» - ١٨٧١ - ١٩٣٢

- باحث وكاتب من اعضاء المجمع العلمي العربي ومن اعضاء لجنة الترجمة والتاليف في وزارة المعارف بالآستانة.

الاستاذ [illegible]

حضرة الاخ الاديب الفاضل بشارة عبد الله الخوري الافخم

جاءني كتابك اللطيف وتجلت في رسائله ما اودعه الرحمن من الاخلاق العالية . عزيزي . كن باخلاقك ملكًا ولا تحفل بالدنيا والناس فان الفضل ان ضاع يومًا لا يضيع دائمًا ولربما [illegible] من الدهر وسامحك [illegible] الزمان وسنكون اخوين في هذه الدنيا والله اعلم بالآخرة .

كنت نصحت الرصافي ان لا يسافر فلم يقبل وسافر الى بلاده غير ان [illegible] لانه لم [illegible] وظيفة [illegible] المعارف معلمًا للغة العربية في المدرسة الملكية [illegible] الفرنسية وله اصحاب يريدون ان يساعدوه ولذلك ارجئت ارسال التلغراف ثم جاءني جوابه وها انا انتظر ابناءكم [illegible] باقرب حين وقد ارسلت اليه تلغرافًا ان يبادر [illegible] واجبًا واستطعت ان اساعدكم بشيء في يوم من الايام .

عزيزي اوصيكم بفاضل يجب ان تساعده وهو [illegible] بك المطران . هذا كان [illegible] للرصافي [illegible] في [illegible] اكرامًا للفضل والعلم . وقد وجدت في الرجل من الفضائل والكمالات ما يجعلني ان احبه حبًا مفرطًا فاوصيك ان تجعله [illegible] اليه [illegible] وكتابه وهو انفع من [illegible] الفضل . اقبل تحياتي واشواقي ودم لوفائك
زكي مبارك

حضرة الكاتب المقتدر

أشكركم على حسن ظنكم بي وعنايتكم بقصيدتي «نفثات» مقدماً أخرى جديدة باسم «أبنيها وتنهدم» وهي هدية صغيرة مني إليكم ولو سمحت صحتي فأكثرت من قرض الشعر أرسلت إليكم القصيدة تلو القصيدة.

كان راتبي في مدرسة الحقوق ألفين وأربعمائة قرش فلما عزلني ناظم باشا ولامته بعض الصحف في مصر أراد أن يصلح ما أفسده فأنهى يعينني مأموراً للويركو براتب قدره ثلاثة آلاف غران الآستانة. لم تروّج كتابته فبقيت أنفق من المال القليل الذي وفرته قبلاً من راتبي والآن كل أملي في الوالي الجديد جمال بك. وحيث إن صوت الصحف في سورية أكبر منه في العراق جئت راجياً من كرم محتدكم أن تنشروا عند سنوح الفرص كلمات بقلمكم البليغ تخاطبونه بها مفادها «من سيعذر جهل أهل بغداد إذا لم يحترموا أدباءهم احترام الشعوب الراقية لأدبائها، ولكن هل يعذر الدستور ولاية بغداد إذا لم ترفع الحيف عن جميل أفندي الزهاوي الذي عزله ناظم باشا بدون سبب قانوني ومحاكمة عسى أن يعوضه منها جمال بك والي بغداد الجديد الذي نسمع أنه من كبار الأحرار مأموريةً تناسب منزلته فتغسل بذلك عن ولاية بغداد عاراً يخجل التاريخ من ذكره».

ورجائي هذا منكم أكتبه على استحياء والذي جرأني هو ما أتوسمه فيكم من الفضل وطيب الأعراق فلعلني أقضي بكتابتكم هذه لبانةً لي تتوقف عليها حياتي. وإذا شارككم هذا التذكير غيركم من أولي الصحف الأصدقاء فإن احتمال النجاح أقرب.

أخبركم أن (مبعوث) الحلة مصطفى أفندي الواعظ لم يكفه أنه وشى بي في السنة الماضية عند ناظم باشا فعزلني من وظيفتي التي كنت أعيش براتبها حتى جاء في هذه السنة ينشر كتاب الإرشاد ويثير باسم الدين عليَّ الرعاع وأنصار الجهل، كأن الكتب التي أُلِفت قبله ضدي قليلة. وما أنا بمن يبالي لولا علمي أن بركان التعصب في بغداد سريع الانفجار أيها الصديق الكريم.

جميل صدقي الزهاوي(*)

بغداد ١٤ تموز سنة ١٣٢٧هـ
(١٩٠٩م.)

(*) جميل صدقي الزهاوي «العراق» - ١٨٦٣ - ١٩٣٦

- شاعر، عضو مجلس المعارف ببغداد، وعضو محكمة الاستئناف، كان استاذاً للفلسفة الإسلامية في الآستانة والآداب العربية في دار الفنون بها، واستاذاً في مدرسة الحقوق ببغداد، ونائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني وعن بغداد، فرئيساً للجنة تعريب القوانين، ومن اعضاء مجلس الأعيان العراقي.

يا [illegible] تعلى باجرى اعوانا على [illegible]

حضرة الكاتب المقتدر

اشكركم على حسن ظنكم بي وعنايتكم بقصيدتي «نفثات» تقدما اخرى جديدة بكم «ابنيها وتهدم» بي هدية صغيرة مني اليكم. ولو [illegible]

كان راتبي في مدرسة الحقوق الفين واربعمائة غرش فالوالي ناظم باشا [illegible] بعض الصحف في مصر اراد ان يقطع اقساطه فازني بعيني مأمورا للويركو بما يناسب قدره ثلاثة آلاف غرش الاستانة لم تروج لكتابته فبقيته انفق منه الا القليل الذي وفرته قبلا من راتبي والآن كل املي في الوالي الجديد جمال بك. وحيث ان صوت الصحف في سوريا اكبر بالعراق حيث [illegible] ... جميل صدقي الزهاوي الذي حرمه ناظم باشا بدون سبب ما [illegible] عسى ان يعوضه منها جمال بك والي بغداد الجديد الذي نسمع انه من كبار الاحرار ما موريته تناسب منزلة [illegible] ذكره.

ورجائي هذا منكم اكثر على استحياء والذي جرأني هو ما انوسه فيكم من الفضل وعليه الاعتراف فلعلني [illegible] بكتابتكم هذه [illegible] لبانة لي تتوقف عليها حياتي. واذا شاركم بهذا التذكير غيركم من اولي الصحف الاصدقاء فان احتمال النجاح اقرب.

اخبركم ان [illegible] ناظم باشا عزلني من وظيفتي التي كنت اعيش براتبها حتى جاء في هذه السنة ينشر كتابه الارشاد ويشير بكم [illegible] على الرعاع وانصار الجهل كأن الكتب التي الفت قبل ضحيته قليلة. وما انا ممن يبالي بالحرمان لا علمي ان بركان التعصب في بغداد سريع الانفجار ايها الصديق الكريم

بغداد ١٤ / تموز ١٣٢٧ هـ

جميل صدقي الزهاوي

أيها الأخ الحبيب.

حياك الله وبياك طال عهد استماعي كلماتك الفتانة التي تنثرها عليّ في كتبك نثر الدرر وما أنا بعاتب عليك لأني أنا المنقطع عنك أو القاطع كتبي عنك ولو كنت يا مولاي واقفاً على السبب لبطل عندك العجب ولكنت أول عاذر.

دع هذه الأقاويل فإن قلبي لا يمنعه بحر الروم الذي بينه وبينك من أن يحادثك أحياناً إذا خلا بنفسه وأحضر مثالك نصب عينيه.

لا بد أنك سمعت بوفاة رفعت بركات مبعوث حلب فإذا كنت قد سمعت خبر وفاته فقد فهمت ما أريد ومثلك من لا ينسى العهد ولست أذكر لك مرادي إلا بأن أهدي إليك سلام حضرة الأخ زكي مغامز بك وحينئذٍ يتم لي ما أريد. أليس كذلك؟.

سلامي واحترامي الى الأستاذين المحترمين البستاني والعازار ولولا خوفي عليك من أن تغضب على الإنسانية لذكرت لك ما جرى لي مع بعض الناس في الآستانة من خصوص مسألة مولاي العازار بعد ورود تلغرافك ولكن.... هذا وسلام الله عليك.

أخـوك

معروف الرصافـي (*)

١٧ شباط ١٣٢٥

(١٩٠٨م.)

****

(*) معروف الرصافي «العراق» - ١٨٧٧ - ١٩٤٥

- هو شاعر العراق في عصره ومن اعضاء المجمع العلمي العربي.

- اشتغل بالتعليم فكان معلماً للعربية واستاذاً للأدب العربي وعين نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب في بغداد وعين مفتشاً للمعارف وانتخب عضواً في مجلس النواب ومثل العراق في مجلس المبعوثان في الآستانة (استانبول).

ايها الاخ الحبيب ،

حياك الله وبياك . طال عهد استماعي كلماتك الفنانة التي تنثرها على في كتبك نثر الدرر . وما انا بعاتب عليك لاني انا المنقطع عنك او القاطع كتبي عنك . ولو كنت يا مولاي واقفا على السبب لبطل عندك العجب ولكنت اول عاذر . دع هذه الاقاويل فان قلبي لا يمنعه بعد الروم الذي بينه وبينك من ان يحادثك احيانا اذا خلا بنفسه واحضر مثالك نصب عينيه .

لابد انك سمعت بوفاة رفعت بركات مبعوث حلب . فاذا كنت قد سمعت خبر وفاته فقد فهمت ما اريد وشأن لا يعنيني ولست اذكر لك مرادي الا بان اهدي اليك سلام حضرة العهد الاخ زكي مغامز بك وحينئذ يتم لي ما اريد . أليس كذلك ؟

سلامي واحترامي الى الاستاذين المحترمين البستاني والعازار .

ولولا خوفي عليك من ان تغضب على الانسانية لذكرت لك ما جرى لي مع بعض الناس في الاستانة من خصوص مسألة مولاي العازار بعد ورود تلغرافك ولكن .... هذا وسلام الله عليك

اخوك
معروف الرصافي

١٧ شباط ١٣٢٦

حضرة مولاي الفاضل أطال الله بقاءه

فارقتك أيها المولى وأنا شديد السكر من غير مدام. وما هي إلا سكرة فراقك المر قد لعبت بقلبي لعباً وجنت عليه من لاعج الشوق حرباً على أنك وأيم الله ما برحت طول هذه المدة نصب عيني:

يمثلك الشوق الشديد لناظري

فاطرق إجلالاً كأنك حاضر

أو كما قال الشريف الرضي:

خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري

كأنك من عيني نُقِلْتَ الى قلبي

ولست وحدك تملكت قلبي وإنما أنا اليوم ذو قلب أصبح نهبا مقسماً بيد الشوق الى أولئك الفضلاء من كل ميمون الطلعة وضاح الجبين رحب الباع واسع الاطلاع فأسال الله تعالى أن يجمعني وإياكم في القريب العاجل. سلامي واحترامي الى كل من حضرة الشاعر المفلق الذي يقول:

فتمشت وحسنها يتمشى

مثلها في العيون والأحشاء

وحضرة مولاي الفاضل أميل أفندي الخوري وحضرة الفاضل جرجي نقولا باز وإلى كل من تعرفون ممن لم تحضرني أسماؤهم الشريفة. هذا وفي طيه قصيدة

ارجو تبليغ سلامي
الى حضرة ... الى حضرة
الفاضل نعوم لبكي
اطال الله بقاءه

حضرة مولاي الفاضل اطال الله بقاءه ،

فارقتك ايها المولى وانا شديد السكر من غير مدام . وما هي الا سكرة فراقك المر قد لعبت بقلبي لعباً وجنت عليه من لاعج الذكر حرباً على انك وايم الله ما برحت طول هذه المدة نصب عيني يمثلك الشوق الشديد لناظري فاطرق اجلالاً كأنك حاضر او كما قال الشريف الرضى :

خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري
كأنك من عيني نقلت الى قلبي

ولست وحدك تملكت قلبي وانما انا اليوم ذو قلب اصبح نهباً مقسماً بيد الشوق الى اولئك الفضلاء من كل ميمون الطلعة وضاح الجبين رحب الباع واسع الاطلاع فأسأل الله تعالى ان يجمعني واياكم قريب العاجل . سلامي واحترامي الى كل من حضرة الشاعر المفلق الذي يقول : فتمشت وحسنها يتمشى مثلها في العيون والارواح وحضرة مولاي الفاضل امين افندي الخوري وحضرة الفاضل جبران نقولا باز والى كل من تعرفون ممن لم تحضرني اسماؤهم الشريفة هذا وفي طيه قصيدة ايها الكتاب كنت قد نظمتها وانا ببغداد نقلت مسودتها نبعث بها اليكم لعلها تحظى بالقبول

«أيتها الكعاب» كنت قد نظمتها وأنا في بغداد فعثرت على مسودتها فبعثت بها إليكم فعساها تحظى بالقبول وهي حتى اليوم لم تنشر في جريدة من الجرائد وفيها بعض المعاني التركية أخذتها من قصيدة لشاعر الترك في الآستانة توفيق فكرت بك، فهي كالتعريب لتلك وإن زادت عليها بكثير من المعاني التي لم تكن في القصيدة التركية. وإني لأرجو أن أوفق الى خدمة «البرق» بغيرها من القصائد الاجتماعية، فأسأل الله التوفيق. وسلام الله عليكم .

٣ شباط ١٣٢٤

(١٩٠٧م.)

الداعي

معروف الرصافي (*)

حاشية: ارجو تبليغ سلامي وفائق احترامي الى حضرة المولى الفاضل نعوم افندي لبكي اطال الله بقاءه .

(*) انظر الهامش ص(٢٨٣).

وبقي حتى اليوم لم تنشر في جريدة من الجرائد ترى بها بعض
المعاني التركية اخذتها من قصيدة لشاعر الترك في الاستا
توفيق فكرت باشا فهي كالتعريب لتلك وان زادت عليها
بكثير من المعاني التي لم تكن في القصيدة التركية. واني لارجو
ان اوفق الى خدمة البرق بغيرها من القصائد الاجتماعية
فاسأل الله التوفيق ، وسلام الله عليكم

الداعي
معروف الرصافي

شباط

حول الرسائل ..

تلك كانت طائفة من الرسائل التي وردت إلى شاعر الدورة السادسة للمؤسسة بشارة عبدالله الخوري «الأخطل الصغير» بلغت (١٠٨) رسائل، وهي بالقطع ليست إلا جزءاً يسيراً من الرسائل التي كانت ترد إلى الشاعر من مختلف الأنحاء، من العالم العربي والمهاجر (أمريكا وأوروبا)، ومن الأفراد على تفاوت مراكزهم واهتماماتهم، من المعجب العادي إلى الأمير ورئيس الدولة، ومن الشاعر والأديب إلى الصديق الشخصي، وعلى مدى فترة زمنية تجاوزت ربع القرن بدءاً من العام ١٩٠٧ وحتى العام ١٩٦٢ .

لقد كان ضياع عدد كبير من رسائل الأخطل الصغير أثناء الأحداث المأساوية المؤسفة التي شهدها لبنان خسارة لا يمكن تعويضها لاستجلاء كثير من جوانب حياة الشاعر - في الأقل - على صعيد علاقاته الواسعة مع قطاعات عريضة من المجتمع العربي بالدرجة الأولى، حيث إن جميع رسائله التي حصلنا عليها هي من شخصيات عربية سواء أكانت داخل الوطن العربي أم في المهاجر.

وكانت هذه الرسائل من حيث المنشأ موزعة على (٩) أقطار عربية و (٨) أقطار أجنبية.

وجاءت سوريا في الصدارة من حيث عدد الرسائل فبلغت (٣٤) رسالة كانت دمشق مصدراً للجانب الأكبر منها (٢١) رسالة ومن حلب (٧) رسائل واللاذقية (٥) رسائل ورسالة واحدة من حمص، وفي هذا دلالة كبرى على عمق تفاعل الأخطل الصغير مع إقليمه (الشام) وتواصله مع أوساطه كافة، وقوة وصدق انتمائه القومي، ومدى التقدير الذي كان يحظى به من الشخصيات الأدبية والسياسية في سوريا.

وبعد سوريا كانت مصر منشأ لخمس وعشرين رسالة من الرسائل الموجهة للأخطل، واللافت أن أكثرها لأدباء وصحفيين لبنانيين مقيمين في مصر، وقد كانت

الرسائل من القاهرة في موقع الصدارة إذ بلغت (٢٠) رسالة تليها الاسكندرية (٤) رسائل ورسالة واحدة من طنطا.

أتت بعد ذلك رسائل لبنان وعددها (١٨) وتصبح (٢٠) رسالة إذا اعتبرنا أن رسالتين موجهتين للأخطل من الشاعر رشيد نخلة قد صدرتا من لبنان، حيث جاءتا خلواً من مكان الإرسال، وجاءت بيروت في موقع الصدارة (١٢) رسالة وتوزعت الرسائل الباقية بواقع رسالة واحدة لكل من زحلة وجبيل وبكركي وبحمدون ورسالتان من بسكنتا.

ويمثل مجموع الرسائل الواردة للشاعر من سوريا ومصر ولبنان (٧٩) رسالة أي ما نسبته ٧٣٪ من إجمالي عدد الرسائل مما يؤشر للثقل الثقافي والأدبي والإبداعي للأقطار الثلاثة منذ بدايات هذا القرن.

وعلى صعيد الأقطار العربية الأخرى وردت إلى الأخطل الصغير (١١) رسالة موزعة بين العراق (٣)، ورسالتان لكل من المملكة العربية السعودية والكويت وفلسطين، ورسالة واحدة لكل من الشارقة والأردن.

أما الرسائل الواردة من المهاجر فكان إجماليها (١٥) رسالة (٤) منها من الولايات المتحدة (نيويورك) و (٣) لكل من فرنسا (باريس) والبرازيل (ريودي جانيرو، سان باولو، لابا) ورسالتان من مكسيكو عاصمة المكسيك، ورسالة واحدة من بريطانيا (لندن) والأرجنتين (توكمان) والسنغال (داكار).

ووردت (٣) رسائل من الآستانة إحداهما ذُكر فيها مصدر الإرسال بوضوح، وهي رسالة زكي مغامز، أما الرسالتان الأخريان فلم يرد ذلك صراحة وإنما عرف من السياق وهما رسالتا الشاعر معروف الرصافي.

وهناك إمكانات كبيرة لإثراء هذه الرسائل بمزيد من البحث والدراسة والتحقيق، لتسليط الأضواء على فترة مهمة من حياة الكثير من المبدعين والشخصيات العربية التي تراسلت والأخطل على مدى مرحلة أدبية غطت زمنياً النصف الأول من القرن العشرين تقريباً.

فمن خلال هذه الرسائل يطلع القارئ على مظلمة الزهاوي و (طفر) الياس فرحات وإشادات نصيف فضل وجبران مسوح ونعوم مكرزل، وقلق إيليا أبو ماضي على مصير أهله بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، واعتذارات وتهاني وإعجاب حشد كبير من أدباء وصحفيي الوطن العربي، وأصدقاء الشاعر، وتلك العلاقة الحميمة التي تربط بينهم وبين الأخطل، والمطالبات الدائمة بأن يزودهم الشاعر بهذه القصيدة أو تلك لنشرها في المجلات الأدبية أو لإلقائها في مناسبة ما، وذلك الشكر على إهدائه ديوانيه «الهوى والشباب» و «شعر الأخطل الصغير» لعدد من الشعراء والأدباء.

وتشير الرسائل إلى أن الأخطل الصغير لم يبخل على أي منهم بما طلب، وكانت قصائده في مديح ورثاء العديد من الشخصيات العربية مثالاً نادراً للوفاء الشخصي والالتزام القومي.

ولعل قيام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بطباعة هذه الرسائل ضمن إصداراتها في «دورة الأخطل الصغير»، يكون فاتحة لمزيد من البحث في هذه الرسائل وعنها.

وقد رأت المؤسسة أن يكون ترتيب هذه الرسائل ترتيباً زمنياً تنازلياً بدءاً بالرسالة الأحدث فالأقدم، واجتهدت في استنباط قرائن تحدد تواريخ الرسائل التي جاءت خلواً من التاريخ، ورجعت في ذلك إلى مصادر عديدة وأساسية، منها أعمال «الأخطل الصغير» المخطوطة من شعرية ونثرية، وكان من دواعي الاغتباط أن المطبوعات التي تصدر بمناسبة هذه الدورة تتكامل مع بعضها ويلقي أحدها الضوء على الآخر، بما يخرجها مجموعة متكاملة تفخر مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بتقديمها للمفكرين والنقاد والمبدعين.

واعتزازاً بالقيمة الأدبية لهذه الرسائل رأت المؤسسة أن لا تخرجها بشكل مطبوع فقط أو بشكل مصور فقط، وإنما جمعت بين هذا وذاك، حتى يتسنى لمن يتعذر عليه قراءة الرسالة المخطوطة أن يقرأ المطبوعة، إضافة إلى أن الاطلاع على أصول هذه الرسائل يمثل قيمة أدبية عالية ومتعة فريدة.

كما أعدت المؤسسة فهرساً لكتاب «رسائل إلى الأخطل الصغير» أوضحت فيه وفق الترتيب التاريخي التنازلي المشار إليه آنفاً، معلومات مختصرة عن كل رسالة فأوردت اسم المرسل ومدينة المنشأ وبياناً موجزاً بموضوع الرسالة وتاريخها باليوم والشهر والسنة، وأضافت على الرسالة المطبوعة التاريخ الميلادي في حال عدم وجوده ليكون بجانب التاريخ الهجري، أو استنباطه من السياق والقرائن إن لم يكن أي من التاريخين موجوداً.

على أننا كنا نتمنى لو كان عقد هذه الرسائل الموجهة إلى الأخطل الصغير مكتملاً، وأن ردوده عليها متاحة، أو لو توافرت رسائله التي كان ينشئها ابتداءً، إذن لكان لها شأن آخر.

ونود التنويه إلى أن هناك رسائل عديدة وردت في افتتاحيات «البرق» ، ولعدم توافر أصولها والتزاماً بمنهجية كتاب «رسائل إلى الأخطل الصغير» اكتفينا بورودها في مواقعها من «الأعمال النثرية»، وهذه الرسائل من: لبيب الرياشي، هبة الدين الشهرستاني، الخوري أنطوان عقل، خليل مطران، ابراهيم منذر، رشيد تقي الدين، يوسف نخلة ثابت، شاهين الخازن، جبرائيل نصار، إضافة إلى رسائل أخرى من الريحاني والرصافي والزهاوي، غير تلك الواردة في هذا الكتاب.

وبعد، فإن الكمال لله وحده، فالرسائل ليست أصولاً وإنما مصورات، وبالتالي كانت هنالك الكثير من الكلمات غير واضحة أو مطموسة تماماً، فاستنبطناها من السياق ووضعت مثل هذه الكلمات، والكلمات التي هناك شك في دقة نصها بين قوسين ( ) للفت انتباه القارىء الكريم، والإحاطة بالاعتذار عن أي تقصير غير مقصود، أما الكلمات التي تعذر استنباطها تماماً فقد تركت مواقعها منقوطة.

والله ولي التوفيق،،،

فريق الإعداد

الأمانة العامة للمؤسسة

الفهرس

١٠٣	مرغريت الحداد	حلب	إعجاب وطلب قصيدة	١٩٥١/٢/٢٢
١٠٧	توفيق ابراهيم	دكار	دعوة لطباعة ديوان الشاعر	١٩٤٩/٨/١٥
١٠٩	عبدالقادر رشيد الناصري	بغداد	طلب صورة الشاعر وبعض قصائده	١٩٤٩/٤/٢٠
١١٣	الفنان محمد عبدالوهاب	القاهرة	طلب نظم قصيدة لفيلم	١٩٤٨/١١/٣٠
١١٥	الشيخ صالح العلي	اللاذقية	شكر على قصيدة مديح	١٩٤٥/٩/١٦
١١٧	عبداللطيف يونس	اللاذقية	طلب مشاركة في مهرجان تكريم	١٩٤٥/٤/١٨
١٢١	عبداللطيف يونس، وأسعد هارون	اللاذقية	طلب مشاركة في مهرجان تكريم	١٩٤٥/٣/٢٠
١٢٣	محمد كرد علي	دمشق	دعوة لمهرجان ألفية أبي العلاء المعري	١٩٤٤/٣/٢٣
١٢٥	أمين نخلة	بيروت	اعتذار وتهنئة بتخرج نجل الشاعر	١٩٤٣
١٢٧	محمد كرد علي	دمشق	طلب ترجمة لحياة الشاعر	١٩٤٣/٦/٢
١٢٩	محمد كرد علي	دمشق	رسالة ومرسوم بتعيينه عضواً مراسلاً	١٩٤٢/٣/٢١
١٣١	محمد كرد علي	دمشق	إبلاغه بتعيينه عضواً مراسلاً	١٩٤٢/١/٢٨
١٣٣	ابراهيم طوقان	القدس	تسجيل قصائد لإذاعتي القدس ولندن	١٩٤٠/٥/٢٠
١٣٥	الفنان محمد عبدالوهاب	القاهرة	دعوة الشاعر لزيارة عبدالوهاب	١٩٣٩/١/١٠
١٣٧	الفنان محمد عبدالوهاب	القاهرة	إبلاغ الشاعر ببدء تلحين بعض قصائده	١٩٣٨
١٣٩	الفنان محمد عبدالوهاب	القاهرة	طلب تعديل بيت في (الصبا والجمال)	١٩٣٨
١٤١	عادل الغضبان	القاهرة	طلب مساهمة في الصفحة الأدبية بجريدة (المصري)	١٩٣٧/٩/١٣
١٤٣	حبيب أبو شهلا	بيروت	شكر على «النشيد القومي»	١٩٣٧/٢/١٠
١٤٥	فليكس فارس	الاسكندرية	إشادة بقصيدة (فلسطين)	١٩٣٦/١٠/٣
١٤٧	محيي الدين النصولي	بيروت	شكر على نشيد الكشاف	١٩٣٦/٧/٢٥
١٤٩	صبري العسلي	دمشق	دعوة لمشاركة الشاعر في حفل تأبين	١٩٣٦/٧/١٦
١٥١	عزالدين علم الدين	دمشق	مشاركة في مهرجان المتنبي	١٩٣٦/٧/١١
١٥٣	فليكس فارس	الاسكندرية	تحية وإشادة وطلب قصائد	١٩٣٦/٣/٢٥
١٥٧	فليكس فارس	الاسكندرية	طلب قصائد للإلقاء والترجمة	١٩٣٦/٢/١٧
١٥٩	جبران مسوح	(توكمان/الارجنتين)	إرسال نسخة من الجريدة العربية للشاعر	١٩٣٦/٢/١٤
١٦٣	محمد سعيد الزعيم	حلب	تحية واعتذار وشكر على زيارة	١٩٣٥/١٠/٢٦
١٦٥	عمر أبو ريشة	دمشق	إبلاغه بسفر أبو ريشة إلى حلب	١٩٣٥/١٠/٧
١٦٧	سليمان نجيب	باريس	طلب قصيدة (المسلول) لتمثيلها	١٩٣٥/٩/٢٠
١٧١	الدكتور محمد صبحي أبوغنيمة	عمّان	طلب قصيدة لنشرها في جريدة بيافا	١٩٣٤/٤/٥
١٧٣	فؤاد......	باريس	إبلاغه بصدى إلقاء إحدى قصائده في باريس	١٩٣٤/٣/١٤
١٧٩	وصفي قرنفلي	حمص	قصيدة تحية وإشادة بقصيدة (مصرع النسر)	١٩٣٣/١٢/٥
١٨٧	رشيد نخلة		تمنيات بشفاء الشاعر	١٩٣٣/١١/٢٤
١٨٩	بشر فارس	الاسكندرية	إشادة بالشاعر وبإحدى قصائده	١٩٣٣/١٠/٢٦
١٩١	محمد الهراوي	القاهرة	إبلاغه بزيارة الهراوي للبنان	١٩٣٣/٧/١٥
١٩٣	نصيف فضل	مكسيكو	إشادة عالية بالشاعر وإبداعاته	١٩٣٣/٧/١٣
١٩٩	د.عبدالكريم العائدي	دمشق	طلب نظم (نشيد الشباب)	١٩٣٣/٥/١٨
٢٠١	منير العجلاني	دمشق	استفسار عن الأسئلة واستعجال القصيدة	١٩٣٣/٤/٢٦
٢٠٣	منير العجلاني	دمشق	طلب قصيدة «دمشق» وأسئلة صحفية	١٩٣٣/٢/١
٢٠٥	بركات بركات	القاهرة	تحية واعتذار	١٩٣٢/١٢/٢٧
٢٠٧	محمد أمين حسونة	القاهرة	تحية وتقدير	١٩٣٢/١٢/٢٤

تم الطبع في

دار الكتاب العربي

ص.ب: ٥٧٦٩-١١ بيروت - لبنان

هاتف: ٨٦٢٩٠٥ - ٨٠٠٨١١ - فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٩٦١١)



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

1998